وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي –

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

القدرة على اتخاذ القرار لدى الطفل في ضوء بعض المتغيرات (الجنس– الذكاء– التحصيل الدراسي)

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بولاية الوادي

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبات:

إنصاف مداني

الحادة حوامدي

إشراف الأستاذ:

أد/سلاف مشري

نوقشت المذكرة علنا يوم 2023/6/5

أمام الجنة المكونة من الأساتذة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
د/إسماعيل لعيس	أستاذ التعليم العالي	**جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي –**	رئيسا
د/سلاف مشري	أستاذ التعليم العالي	**جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي –**	مشرفا ومقررا
د/ خيرة لزعر	أستاذ التعليم العالي	**جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي –**	مناقشا

الموسم الجامعي:2023/2022م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

القدرة على اتخاذ القرار لدى الطفل في ضوء بعض المتغيرات

(الجنس– الذكاء– التحصيل الدراسي)

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بولاية الوادي

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبات:

إنصاف مداني

الحادة حوامدي

إشراف الأستاذ:

أد/سلاف مشري

نوقشت المذكرة علن يوم 5 /2023/6

أمام الجنة المكونة من الأساتذة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
د/إسماعيل لعيس	أستاذ التعليم العالي	**جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي**	رئيسا
د/سلاف مشري	أستاذ التعليم العالي	**جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي**	مشرفا ومقررا
د/ خيرة لزعر	أستاذ التعليم العالي	**جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي**	مناقشا

الموسم الجامعي:2023/2022م

شكر وعرفان

الحمد لله حمدا بعد حمد ...والصلاة والسلام على معلم البشرية وعلى آل وصحبه

قال الله تعالى { من شكر فإنما شكرٌ لنفسه } لقمان: 12

وقال رسوله الكريم ﷺ : "من لم يشكر الناس،لم يشكر الله عز وجل"

نحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا ملئ السموات والأرض على ماأكرمنا بإتمام هذه الدراسة

ثم نتوجه بالشكر إلى كل من مد يد العون لنا وساهم في مساعدتنا ولم يبخل علينا بمعلومة

كما نخص بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لأستاذتنا المشرفة: سلاف مشري التي وافقت على الإشراف على هذه المذكرة وتوجيهنا إلى الصواب ومتابعتها المستمرة لهذا العمل كما نتقدم الشكر لكل دكاترة علم النفس بجامعة الوادي

وإلى لجنة المناقشة

وأخيرا نتقدم بالشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وفقا لمتغيرات الجنس ودرجة الذكاء ومستوى التحصيل الدراسي، وللإجابة عن التساؤل العام والفرضيات تم الاعتماد على المنهج الوصفي بأسلوبيه الاستكشافي والمقارن، أما عينة الدراسة فتمثلت في عينة مكونة من (103) تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وتم الاعتماد على مقياس اتخاذ القرار لـ(عبد العال، 2004) واختبار الذكاء لصالح (1987)وبعد التأكد من صلاحية الأدوات ،تم استخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في: اختبار كا ^{2} واختبار مان وتني" U "لعينتين مستقلتين، اختبار" Z" تم التوصل إلى النتائج التالية:

ـ أن مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي جاء بمستوى منخفض بنسبة تقدر بـ (61%).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار بين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس(ذكر، أنثى).

–توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار بين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تعزى لدرجة الذكاء. لصالح مرتفعي الذكاء.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار بين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تعزى لمستوى لتحصيل الدراسي لصالح مرتفعي التحصيل الدراسي.

بناء على ماسبق تبيّن أن هناك عدة عوامل تمارس تأثيرها على نمو القدرة على اتخاذ القرار لدى طفل المرحلة الابتدائية مما يستدعي تكاثف جميع الأطراف للاهتمام بتنميتها بالنظر إلى أهميتها في حياة الطفل الحاضرة والمستقبلية .

The study:

The study aims to detect the ability of decisions making for the fifth year learners according to the gender variables, IQ (intelligence quotient) and the achievements Academic . To answer the general questions and hypotheses. the descriptive approach was adopted in its exploratory and comparative style.

The representative sample isa sample from (103) learners(boys and girls) from fifh year learners . The study adopted the Measurement of Decision Making on (Abd Al Aal 2004) and Intelligence quotient on Sallah (1987). The statistical methods is used after making sure of the Validity of the tools in two independent samples through: K Test, Mann Whitney U Test , Z Test; the following result is reached:

The ability of making decisions for fifth years learners reach low level estimated by 63%.

There are no statistically significant differences in the level of ability to make the decision attributed to the gender .

There are statistically significant differences in the level of decision-making ability between the fifth year learners due to the degree of intelligence for intelligence quotient .

There are statistically significant differences in the level of ability of making decisions between the fifth years learners attributed to the learners who have highly Academic achievement .

Based on the above , it turns out that there are various factors affected the growth of the ability of making decisions in the primary school child . This affection should be taken into consideration from all parties for its significance in present and future of child life .

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	أ
ملخص الدراسة باللغة العربية	ب
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	هـ
فهرس الأشكال	ي
مقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة	
1 ـ مشكلة الدراسة	5
2 ـ فرضيات الدراسة	10
3ـ أهمية الدراسة	11
4 ـ أهداف الدراسة	11
5 ـ حدود الدراسة	11
6-التعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة	12
7-الدراسات السابقة	13
الفصل الثاني: القدرة على اتخاذ القرار لدى الطفل	
تمهيد	25
1ـ نشأة مفهوم القدرة على اتخاذ القرار	25
2 ـ مفهوم القدرة على اتخاذ القرار	29

3 ـ نظريات اتخاذ القرار	39
4. ـ مراحل اتخاذ القرارات	40
5 . أنواع القرارات	43
6 ـ العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار	45
خلاصة الفصل	55
الجانب الميداني	
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	58
1 . منهج الدراسة	58
2 ـ الدراسة الاستطلاعية	58
1.2أهداف الدراسة الاستطلاعية	59
2.2 ميدان وعينة الدراسة الاستطلاعية	59
2 . 3 ـ أدوات الدراسة الاستطلاعية	64
3 . مجتمع وعينة الدراسة الأساسية	64
4 ـ أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية	67
5. الأساليب الإحصائية المعتمدة	71
6. إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية	72
خلاصةالفصل	74
الفصل الرابع:عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	75
1 ـ عرض وتحليل نتائج الدراسة	75

1 ـ 1 ـ عرض وتحليل نتائج التساؤل العام	75
1 ـ 2عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	77
1 ـ 3عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	78
1 ـ 4 . عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	80
2.مناقشة نتائج الدراسة	85
1.2. مناقشة تساؤل العام	85
2.2. تفسير نتائج الفرضية الأولى	86
3.2. تفسير نتائج الفرضية الثانية	87
4.2. تفسير نتائج الفرضية الثالثة	89
خلاصة النتائج والمقترحات	91
قائمة المصادر والمراجع	95
الملاحق	

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	الفرق بين القدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات وعملية صنع القرار	33
2	مخطط مراحل عملية اتخاذ القرار	42
3	توزيع العينة الاستطلاعية حسب الجنس	58
4	توزيع مجتمع الدراسة حسب المدارس	58
5	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	59
6	مستويات القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي	76
7	الاختلاف في متوسطات رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تبعا لمستويات الذكاء و التحصيل الدراسي	84

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المدرسة والجنس	59
2	نسب وعدد التلاميذ في كل ابتدائية	65
3	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	66
4	يمثل الدرجات الدالة عل صدق المحكمين	68
5	يمثل عبارات مقياس اتخاذ القرار التي تم تعديلها	69
6	يمثل الصدق التمييزي لعينة الدراسة الاستطلاعية	70
7	يوضح معاملات ثبات بنود مقياس القدرة على اتخاذ القرار	70
8	دلالة الاختلاف بين مستويات القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.	75
9	دلالة الاختلاف بين متوسط رتب درجات الذكور ومتوسط رتب الاناث من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي على مقياس القدرة على اتخاذ القرار	77
10	دلالة اختلاف مستوى القدرة على اتخاذ القرار بين تلاميذ السنة 5ابتدائي تعزى لدرجة الذكاء	78
11	دلالة اختلاف نتائج تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تعزى لدرجة الذكاء المقارنات البعدية بين متوسطات رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ سنة 5 ابتدائي تبعا لدرجة الذكاء	79
12	دلالة اختلاف في مستوى قدرة على اتخاذ القرار بين تلاميذ سنة 5ابتدائي تعزى لمستوى التحصيل	85
13	دلالة اختلاف نتائج المقارنات البعدية بين متوسطات رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ سنة 5ابتدائي تبعا لمستويات التحصيل الدراسي	84

مـــقـــــدمـــة

تعتبر مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة مرحلة جد حساسة في حياة الطفل، كونها تتسم بجملة من التغيرات الجسمية والنفسية التي تؤثر في بناء شخصيته واكتسابه للمهارات المهمة التي تمكنه تحقيق توافقه النفسي .

تعتبر مهارة اتخاذ القرار من أهم المهارات التي تنظم تفكير الطفل عند مواجهته لمواقف الحياة الشخصية والاجتماعية والعلمية، فمن المهم أن يتدرب الطفل من الصغر على الطرق المساعدة والمنظمة لاكتساب هذه المهارة، وعلى الرغم أنه يمكن اكتساب هذه المهارة عن طريق التعلم ، إلا أنه ليس من السهل تعلم القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة فهذه المهارة تنمي قدرته على جمع المعلومات وتحليلها بطريقة علمية وبالتالي تحليل البدائل الممكنة للحل ومن ثم اختيار البديل المناسب الذي يمكنه من اختيار القرار المناسب، إذ يتباين الأطفال في الطرق التي ينتهجونها في اتخاذ قراراتهم بتنوع خبراتهم وتنوع البيئات التي ينتمون إليها أو بناء على مايحملونه من مفاهيم إيجابية عن ذواتهم تجعلهم قادرين على اتخاذ القرارات التي تخصهم، بينما نجد فئة منهم يتركون قراراتهم إلى أهلهم أو معلميهم أو أصدقائهم أو يتخذون قراراتهم بشكل عشوائي اعتباطي.

من هنا نستنتج أن القدرة على اتخاذ القرار عملية معقدة،تتطلب عمل منسجم لجميع العمليات الإدراكية وهي الغاية المباشرة أو الغير المباشرة لتطوير قدرة الطفل على تقدير الموقف وبالتالي الوصول إلى القرارات الصحيحة في ضوء المعلومات المتاحة، وعلى هذا الأساس ارتأينا في هذه الدراسة الكشف على مستوى القدرة على اتخاذ القرار بين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وفقا لمتغيرات الجنس والذكاء والتحصيل الدراسي.

حيث تم تقسيم الدراسة إلى جانبين: جانب نظري وآخر ميداني، أما الإطار النظري يتضمن فصلين، يتعلق الفصل الأول بموضوع الدراسة حيث يتم فيه تحديد مشكلة الدراسة وأهميتها أهدافها والمفاهيم الإجرائية وحدودها والدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني سنتطرق إلى قدرة على اتخاذ القرار لدى الطفل، نشأة مفهوم القدرة على اتخاذ القرار، مفهوم القدرة اتخاذ القرار وعلاقته بمفاهيم أخرى، النظريات المفسرة للقدرة على اتخاذ القرار ، مراحل عملية اتخاذ القرار، أنواع والعوامل المؤثرة على عملية القدرة على اتخاذ القرار لدى الطفل.

الجانب التطبيقي يتضمن فصلين فصل الإجراءات المنهجية منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، مجتمع وعينة الدراسة،أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية، الأساليب الإحصائية،إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية.وفصل عرض وتحليل مناقشة نتائج التساؤل العام وفرضيات الدراسة.

واختتمت الدراسة بخلاصة عامة وأهم مقترحات الدراسة، وأرفقنا الدراسة بقائمة المصادر والمراجع المعتمدة والملاحق.

الـــــجانـب الـــنظـــري

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

1 ـ مشكلة الدراسة

2 ـ فرضيات الدراسة

2 ـ أهمية الدراسة

3 ـ أهداف الدراسة

4 ـ حدود الدراسة

5 ـ التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة

6 ـ الدراسات السابقة

1 ـ مشكلة الدراسة :

تعد مرحلة الطفولة من المراحل الهامة التي تتكون فيها شخصية الطفل، فكل ما يتعرض له الطفل في هذه المرحلة من مثيرات عقلية واجتماعية وانفعالية وحسية ولغوية يؤثر بشكل كبير في تكوين شخصيته ونموه السوي و تحقيق توافقه النفسي، ويؤثر في تعلمه ونجاحه في المراحل التالية، لذلك تعد القدرة على اتخاذ القرار من المهارات الأساسية التي يمارسها الفرد في حياته الشخصية وبناء مشروعه الشخصي فهذه المهارة هي التي تنمي قدرته على التقويم الذاتي والإحساس بالمسؤولية تجاه الذات والأسرة والمجتمع والشعور بالاستقلالية والحرية، كما تساعده عل بناء حاضره المدرسي أو مستقبله المهني،ومن هذه القرارات ما يحتاج إلى بحث وتفكير ومنها ما يصدر بصورة تلقائية وعفوية و منها ما تكون متكررة كأسلوب التعامل مع الآخرين أو كيفية تنظيم الفرد لنشاطاته اليومية، وهناك قرارات مهمة لا تكرر في حياته كاختيار المهنة أوشريك الحياة، لكنها إجمالا تعبر على استقلاليته وقدرته على مواجهة الصعوبات التي تعترضه فهي تؤدي إلى شعوره بالأمان والاستقرار.

حتى يتمكن الطفل من اتخاذ القرارات المناسبة واختيار الأساليب الصحيحة في التعامل مع المشكلات التي تعترضه يوميا من خلال إشراك الأطفال في اتخاذ القرارات التي تخصهم بسؤالهم عن أفكارهم والاستماع إليهم وأخذ اقتراحاتهم على محمل الجد في ما يخص القرارات الخاصة (بصحتهم ،ورفاهيتهم، وبتطورهم) خلال المراحل الأولى من حياتهم بصفة مدروسة، فلهذه المهارة تأثير قو ي وفعال في نجاح الفرد شخصيا أو اجتماعيا، وهذا ما أشار إليه جروان (2010) الذي يرى أن التربية التقليدية في البيت لا يمكن أن تنمي هذه المهارة، بل لابد من توفير فرص للطفل على مواجهة مواقف متنوعة تستدعي اتخاذ قرارات وفق خطوات مدروسة في البيت والمدرسة (محمد أحمد ،2021، 7).

أما حسب وجهة نظر التربية الحديثة فالقدرة على اتخاذ القرار عملية اتصال وتواصل في سياق الحياة اليومية للمتعلم، وقد زاد الاهتمام بدراستها لدى التلميذ في المدرسة لمعرفة

طبيعة الممارسات التي تصاحبها وما تحرزه هذه القرارات في نجاحه في حل المشكلات وتحقيق الأهداف التربوية أو على الصعيد الشخصي التي تحقق له الاعتماد على نفسه وتحقيق استقلاليته وبناء مشروعه مستقبلا، وذلك من خلال تركيزها على التلميذ باعتباره محورا للعملية التعليمية والعنصر الفعال في حل مشكلاته في مراحل حياته الآنية أو المستقبلية، فالقدرة على اتخاذ القرار عملية ضرورية، فهو يتخذ العديد من القرارات بصفة دائمة متدرجة من حيث صعوبتها وأهميتها تعكس قوة شخصيته ونضجه، ونظرا لأ ن شخصية الطفل تبنى في المراحل الأولى وباعتبار ،إذ أن هذه المواقف بها عدة خيارات أو بدائل وعليه أن يختار واحدا منها مما يشعره بالتوتر والصراع ولا يعود إليه اتزانه النفسي إلا بعد أن ينجح في اتخاذ القرار المناسب بناء على الموازنة بين هذه البدائل من حيث قدرته على الأخذ بها والنتائج المترتبة عليها، وهذا ما توصلت إليه دراسة عبد العال(2004) التي أرجعت القدرة على اتخاذ القرار في موقع المسؤولية يبنى على التدريب منذ الطفولة (عبد العال، 2004 ،3).

كما يرى بعض الباح ثين أن الكثير من التلاميذ يميلون للاعتماد على الآخري ن أو الظروف في تسيير قراراتهم، وأن معظم أفراد عيناتهم يس عون إلى القرارات الجاه زة أو أنصاف الحلول المعتمدة على أنصاف الحقائق، أو تفضيل قرار التجنب كذلك ربطت بعض الدراسات القدرة على اتخاذ القرار بالذكاء وخاصة الذكا ء الوجداني كدراسة قنديل (2014) والمالكي(2013) التي توصلت أن أبرز ما يعوق قدرة الطفل على اتخاذ القرار ضعف ذكاءه، كذلك دراسة حلمي (2008) التي هدفت إلى معرفة إسهام الذكاء الوجداني وأبعاده في التنبؤ بأساليب مواجهة الضغوط النفسية والقدرة على اتخاذ القرار، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن الذكاء يسهم في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار (أبوعلام وآخرون،2014،546).

كما أشار كل من دراسة **Kaur**(2016)على أن الأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الوجداني يستطيعون دائما توجيه أفكارهم لاختيار أفضل البدائل المطروحة وهذا يؤثر على

في مقدرتهم على اتخاذ القرار السليم، بينما ينفي **Toplak.etal** (2010) وجود علاقة بين الذكاء والقدرة على اتخاذ القرار و يؤكد على أن الأفراد الذين يحرزون درجات عالية على اختبارات القدرة العقلية العامة لا يكونون بالضرورة قادرين على اتخاذ قرارات منطقية (ورد في:العتيبي، 2019 ،48)،ونظرا لأهمية الموضوع وقلة الأبحاث العربية والأجنبية التي تناولت قدرة الطفل على اتخاذ القرار السليم والعوامل المؤثرة فيه ومن خلال اطلاعنا على بعض الدراسات التي تناولت متغيرالدراسة،كدراسة(عبد العال، 2004) و(محمد أحمد، 2020) و(العزيزي،2011) و(السمارات، 2013) و(عبد الرزاق ،2014)قد لاحظنا ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في المرحلة الابتدائية.

وبسبب عدم الاهتمام بهذه المهارة في المراحل الأولى أو بالأحرى إغفال هذا الجانب من قبل الوالدين والمربين باعتبار أن هذه المهارة غير مهمة في هذه المرحلة لأن الطفل لا يدرك تلك الاختيارات،ارتأينا القيام بهذه الدراسة في مرحلة الطفولة المتأخرة في محاولة منا أن نؤكد على أهمية هذه المهارة خاصة في هذا السن ففي هذه المرحلة ترسى فيها دعائم الشخصية التي تليها مرحلة المراهقة التي تتبلور فيها ملامح الشخصية وتأخذ فيها معالمها طابع الثبات النسبي حتى تقدم لنا في نهايتها مواطنا ناضجا وراشدا قادرا على تحمل المسؤولية، فهذه المرحلة هي جسر العبور من الطفولة إلى الرشد.

من أجل اكتشاف مستوى القدرة على اتخاذ القرار في هذه المرحلة وتأثير عاملا الجنس والذكاء والتحصيل الدراسي على مستوى هذه القدرة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وإذا ما كانت هناك فروق بين الجنسين في القدرة على اتخاذ القرار ومن هذه الدراسات دراسة المنصور (2016) ودراسة **الملحم** (2013) ودراسة **عبد الرحمان**(2019)التي توصلت أنه لا توجد فروق في القدرة على اتخاذ القرار بين الجنسين، أما دراسة **قنديل** وآخرون (2014) التي أوجدت أن هناك بين الجنسين لصالح الذكور وأرجعت ذلك أن المجتمع يفرض على الذكور مسؤوليات كثيرة تجعله قادر على اتخاذ قرارات حياتية أكثر من الإناث، وهل إذا ماكان لدرجة ذكاء تأثير جميع جوانب شخصيته وعلى

قدرته على اتخاذ القرار فقد أشارت **هامر شميت** (1996)على وجود ارتباط قوي بين القدرة العقلية والإبداع من جهة والقدرة على اتخاذ القرار من جهة أخرى ودراسة التميمي وثابت (2008) التي توصلت إلى وجود علاقة ايجابية بين الذكاء وجودة القدرة على اتخاذ القرار ودراسة **الملحم** (2013) التي توصلت وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني ومهارة اتخاذ القرار، وأن الطفل الأكثر ذكاء لديه القدرة على اختيار القرار المناسب، حيث أشار **جيرجان** (1999) في دراسته على أهمية عامل الذكاء باعتباره عاملا يساعد الطفل على اتخاذ القرار، أما عن مستوى القدرة على اتخاذ القرار تبعا لمتغير التحصيل الدراسي لم نجد أي دراسة تطرقت للمتغيرين معا.

ونتيجة لما سبق فإن الدراسة الحالية تحاول دراسة القدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتمثلة في تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وعليه نطرح مجموعة من التساؤلات منها:

ما مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار بين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس(ذكر، أنثى)؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القدرة بين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تعزى لدرجة الذكاء؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار بين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تعزى لمستوى التحصيل الدراسي؟

2 ـ فرضيات الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار بين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في مستوى القدرة على اتخاذ القرار تعزى لمتغير الجنس(ذكر، أنثى).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار بين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تعزى لدرجة الذكاء.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار بين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تعزى لمستوى لتحصيل الدراسي.

3 ـ أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة في تناولها لأحد المواضيع البحثية ذات الأهمية في حياتنا اليومية، باعتبار أن هذه المهارة تأثر على حياة الفرد مستقبلا فطفل اليوم هو رجل المستقبل، فمن الواجب تنمية هذه المهارة في المراحل الأولى للطفل.

كما تكمن أهمية الدراسة الحالية في تسليط الضوء على تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي التي تعتبر الجسر الذي يعبره التلميذ وهي مرحلة جد حساسة لبناء شخصيته ويمكن تحديد الأهمية في جانبين نظري وتطبيقي.

3 ـ 1 ـ أهمية نظرية:

تشكل هذه الدراسة إضافة معرفية لموضوع القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، والتعرف أكثر على خصائص تلميذ مرحلة التعليم الابتدائي خاصة في ظل ندرة الدراسات العربية والمحلية–حسب اطلاعنا– التي تناولت هذه القدرة في مرحلة الطفولة، حيث ركزت أغلب الدراسات على متغيرات أخرى نفسية وتربوية وأهملت إلى حد ما الجانب المعرفي للطفل وخاصة القدرة على اتخاذ القرار.

. تكمن أهمية الدراسة من خلال النتائج التي سنتوصل إليها والتي تعتبر إضافة جديدة في ميدان البحث العلمي تتعلق:

ـ بالكشف عن الفروق في القدرة على اتخاذ القرار لدى الطفل تبعا لمتغيرات الذكاء والتحصيل ...الخ.

– تفتح هذه الدراسة المجال لدراسات علمية أخرى في هذا الموضوع بمتغيرات أخرى ومن زوايا متعددة.

. 3 ـ 2 ـ أهمية تطبيقية:

تعتبر الدراسة الحالية فرصة للتعرف عن قرب عل ى مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، من أجل وضع نقاط اتفاق للتعامل بها مع الأطفال وتشجيعهم على اتخاذ قراراتهم، وتدريبهم على هذه العملية الهامة التي تبدأ في المراحل الأولى من حياة الطفل، ولاتصالها بالحياة الواقعية للطفل، والتي تساعده في بناء مشروعه الشخصي والتي تهدف إلى مساعدته على تحقيق تطلعات وآمال مجتمعاتهم المستقبلية من خلال تقديم برامج تساعد الطفل على اتخاذ القرارات الصحيحة حتى يستطيع أن يتخذ القرارات بمفرده مستقبلا، خاصة في المدرسة، من خلال مناقشة التلاميذ حول مفهوم القرار من خلال طرح المواقف والأمثلة الشخصية و ترك الحرية له في الاختيار.

قد يسهم هذا البحث في مساعدة المتخصصين في مجال التربية والتعليم عند التخطيط لوضع المناهج المدرسية في مراحل الطفولة الأولى، بحيث تعمل على مراعاة ترك مجال للطفل لاتخاذ القرار وهذا من شأنه أن يعد جيلا واعدا، يمتلك قدرات عالية تسهم في بناء الوطن.

من خلال لفت انتباه الأولياء والمربين إلى ضرورة تربية الطفل منذ نشأته الأولى سواء في البيت أوفي المدرسة حتى يكونوا قادرين على التخطيط لمستقبلهم وبالتالي جاهزين مستقبلا لاتخاذ قرارات مهنية سليمة.

تعتبر نتائج الدراسة الحالية التي سنتوصل إليها قاعدة يمكن الاعتماد عليها من خلال تخطيط وإعداد مناهج تمنح المجال للمتعلم على تنمية القدرة على اتخاذ القرار.

4 ـ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- الكشف عن مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى طفل السنة الخامسة ابتدائي.
- الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في مستوى القدرة على اتخاذ القرار.
- الكشف عن الفروق في مستوى القدرة على اتخاذ القرار باختلاف درجة الذكاء.
- التعرف على الفروق في مستوى القدرة على اتخاذ القرار باختلاف مستوى التحصيل الدراسي.

5 ـ **حدود الدراسة:** تم إجراء الدراسة الحالية في إطار الحدود التالية:

5-1ـ الحدود الزمنية: طبقت الدراسة خلال الفصل الأول من السنة الدراسية2022/ 2023.

5 ـ 2 ـ الحدود البشرية: ينتمي مجتمع الدراسة الحالية إلى ابتدائية حمي بالقاسم بالمقرن و قريشي بشير بسيدي عون.

5 ـ 3 ـ الحدود الموضوعية: تحدد الدراسة بموضوعها ومفاهيمها الإجرائية وإطارها النظري والمنهج المتبع والأدوات المستخدمة منها الأساليب المستخدمة في تحليل البيانات.

6 . التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

يعد تحديد المفاهيم الإجرائية من خطوات المهمة والأساسية في البحث العلمي، وتدور دراستنا الحالية حول المتغيرات التالية:

تعريف القدرة على اتخاذ القرار: يعرفه **هاريسون** (1974)على أنه عملية عقلية تنطوي على إصدار الحكم باختيار أنسب السلوكات في موقف معين، كما أشار إلى أن عملية اتخاذ

القرار تتم بعد الفحص الدقيق للبدائل الممكنة التي تهدف إلى الأهداف(ورد في: الخزامي ،1992، 22)

الـ **تعريف الإجرائي للقدرة على اتخاذ القرار:** هي قدرة الطفل على التفكير السليم في حل المشكلات والمواقف التي تعترضه من خلال المفاضلة بين بدائل الحلول المتاحة واختيار أكثر الحلول ملائمة للوصول إلى حل للمشكلة، وتقاس القدرة على اتخاذ القرار بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطفل على مقياس القدرة على اتخاذ القرار المستخدم في هذا البحث.

تعريف الذكاء: يعرف **تيرمان**الذكاء على أنه: القدرة على التفكير المجرد ، أما **كوهلر** فيعرفه أنه: القدرة على الاستبصار أي القدرة على الإدراك أو الفهم الفجائي بعد محاولات فاشلة تطول أو تقصر(ورد في:العيسوي، 2003، 11) أما **كاتل** فيعرفه بأنه: القدرة على الاستنتاج وقدرة التذكر والقدرة على معالجة المعلومات ،مثل إيجاد التشابه الوظيفي والتناظر بين سلسلة من الأشكال من خلال بعض المحكات، أما **(الزيات)** فيعرفه بأنه:ا لقدرة على التفكير المجرد الذي يتمثل في إدراك العلاقات بين الرموز والأشكال كما تبدو في علاقات التضاد أو التشابه أو علاقات الجزء بالكل أو الكل بالجزء أو علاقات التتابع (الزيات، 2001، 9).

التعريف الإجرائي للذكاء: هو الدرجة التي يتحصل عليها الفرد على المقياس المستخدم في هذا البحث والمتمثل في اختبار الذكاء لأحمد زكي صالح سنة 1978 .

تعريف التحصيل الدراسي: هوما يحققه الطالب من درجات انطلاقا من اختبارات أكاديمية،وتم في هذه الدراسة الاعتماد على نتائج الفصل الأول من السنة الدراسية (2022-2023) التي تم رصدها في كشوف نتائج التلاميذ.

7 ـ الدراسات السابقة:

تظهر القدرة على اتخاذ القرار في المواقف والمشكلات التي تواجه الطفل وكيفية تعامله معها، ويعتبر موضوع التعرف على مستوى القدرة على اتخاذ القرار عند الطفل في المراحل الأولى من المواضيع التي لم تعنى باهتمام الباحثين فمن خلال اطلاعنا عن الدراسات السابقة وجدنا ندرة في الدراسات التي اهتمت بموضوع اتخاذ القرار في مرحلة الطفولة، حيث كان الاهتمام منصبا على مرحلة المراهقة أو القدرة على اتخاذ القرار المهني، وفيما يلي سنعرضها من الأقدم إلى الأحدث:

7 – 1– دراسة عبد العال (2004):بعنوان القدرة على اتخاذ القرار لدى الطفل في ضوء بعض المتغيرات(دراسة الأطفال من سن 6 ـ 8. سنوات).

أهداف الدراسة: تحديد شكل العلاقة بين القدرة على اتخاذ القرار لدى الطفل وبعض المتغيرات المكونة لعالمه (الجنس، الذكاء، العمر الزمني، بعض أساليب المعاملة الوالدية " الحماية الزائدة، التسلط، التذبذب، الرفض").

منهج الدراسة:استخدمت الباحثة المنهج التجريبي

عينة الدراسة: تم إجراء الدراسة على عينة من أطفال المرحلة الثانية من رياض الأطفال وأطفال الفرقة الثانية من المرحلة الابتدائية، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من خلال القوائم الاسمية.

أدوات الدراسة:

ـ مقياس اتخاذ القرار(لنهى سالم عبد العال).

ـ مقياس الاتجاهات الوالدين (لمحمد عماد الدين إسماعيل ورشدي فام).

اختبار المصفوفات المتتابعة اللون (لجون رافن، تعريب عبد الفتاح سنة 1999).

الأساليب الإحصائية: استخدمت الباحثة المعالجة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون،معامل الارتباط كا^2 (x)، اختبار ت.

نتائج الدراسة:توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

ـ لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث من حيث قدرتهم على اتخاذ القرار(من 6 إلى 8 سنوات).

ـ لا توجد فروق ذات دلالات إحصائية بين الأطفال ذكور وإناث من حيث نوعية القرار المتخذ في عمر(6 ـ 8 سنوات).

ـ تختلف قدرة الطفل على اتخاذ القرار باختلاف بعض أساليب المعاملة الوالدية.

ـ توجد علاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية(الحماية الزائدة، التسلط، التذبذب، الرفض) وبين نوعية القرار.

ـ تختلف قدرة الطفل على اتخاذ القرار باختلاف مستوى ذكاءه.

ـ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ذكاء الطفل ونوعية القرار عند الأطفال باختلاف العمر الزمني.

ـ تختلف العلاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية ونوعية القرار عند الطفل باختلاف العمر الزمني.

7-2- دراسة العزيزي(2011): تحت عنوان فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستند لنظريتي **هولاند** وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المنهي لطلاب التعليم الأساسي.

أهداف الدراسة: إعداد برنامج إرشاد جمعي لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي في منطقة الظاهرة بسلطنة عمان.

منهج الدراسة: اعتمد الباحث على المنهج التجريبي من أجل معرفة الفروق بين المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في مستوى اتخاذ القرار المهني.

عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من 36طالبا من الصف العاشر الأساسي وهم الحاصلين على أقل الدرجات في القياس القبلي لاتخاذ القرار المهني، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

الأساليب الإحصائية: للتحقق من فرضيات الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية.

ـ اختبار كورسكال وأليس للتحقق من دلالة الفروق إحصائية لدرجات اتخاذ القرار المهني بين أفراد المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة على القياس القبلي والبعدي.

أدوات الدراسة:

مقياس كراتش لاتخاذ القرار المهني الذي طوره إلى العربية جروان(1986).

برنامج الإرشاد الجمعي: تشيد البرنامج الإرشادي الأول في هذه الدراسة والذي طبق على المجموعة الأولى على الأسس النظرية لنظرية **جون هولاند** والبرنامج الثاني الذي طبق على المجموعة التجريبية الثانية الذي قام على الأسس النظرية لسوبر.

نتائج الدراسة:

ـ يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين اتخاذ القرار المهني

ـ أشارت النتائج أن الطلبة الذين تدربوا على البرنامج الإرشادي الذي تشيد إلى نظرية هولاند كان أفضل من أداء الطلبة في التجريبية الثانية الذي تدربوا على البرنامج الإرشادي الذي يشيد إلى نظرية سوبر وهذا يشير إلى فعالية النموذجين المستخدمين في هذه الدراسة.

7-3- دراسة عبد الرزاق (2014): بعنوان برنامج إرشادي معرفي في تنمية اتخاذ القرار لدى الطلاب المرحلة الإعدادية.

أهداف الدراسة: بناء مقياس اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الإعدادية، بناء برنامج إرشادي معرفي في تنمية اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الإعدادية، التعرف على تأثير الإرشاد المعرفي في تنمية اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

عينة الدراسة:أجريت الدراسة على عينة من(58) طالب في المرحلة الإعدادية ،تم اختيارها بطريقة قصدية (30) الذين تحصلوا على أدنى درجات من المتوسط الحسابي الفرضي، تم توزيعهم بشكل عشوائي على مجموعتين أحداهما ضابطة وأخرى تجريبية لكل منه ا(15) طالبا.

منهج الدراسة:استخدم الباحث المنهج التجريبي.

أدوات الدراسة: قام الباحث ببناء مقياس اتخاذ القرار بعد إطلاعه على نظرية (ليون فسنجر المعرفية اتخاذ القرار، يتكون من (24 فقرة).

الأساليب الإحصائية: اختبار التحليل التباين، معامل الارتباط بيرسون، اختبار ت.

نتائج الدراسة: توصلت إلى:

ـ أن الطلاب في المرحلة الإعدادية لديهم ضعف في مستوى الوعي باتخاذ القرار.

وجود فروق في تنمية اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الإعدادية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بكل من مركز الضبط وتحمل المسؤولية الشخصية.

دراسة أحمد (2014): بعنوان اتخاذ القرار الدراسي وعلاقته بكل من مركز الضبط وتحمل المسؤولية الشخصية.

ـ أهداف الدراسة:

ـ الكشف عن مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي.

ـ التعرف عن علاقة بين مركز الضبط واتخاذ القرار الدراسي.

ـ التعرف عن علاقة بين تحمل المسؤولية الشخصية واتخاذ القرار الدراسي.

ـ منهج الدراسة: المنهج الوصفي الاستكشافي.

ـ عينة الدراسة: تم اختبار عينة الدراسة بطريقة عشوائية وبلغ عددها(77) تلميذ من السنة الرابعة.

ـ أدوات الدراسة: اعتمد مقياس اتخاذ القرار المهني لكرايتس الصورة(ب) يتكون من(46) فقرة ويقيس مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني بدرجة كلية.

ـ أساليب الإحصائية:

ـ استخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المتغيرات.

ـ نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إن مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي منخفض ووجود علاقة ارتباطيه بين تحمل المسؤولية على اتخاذ القرار الدراسي ووجود علاقة ارتباطيه عكسية بين مركز الضبط واتخاذ القرار.

7-4- دراسة أحمودة (2015):بعنوان مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا في ضوء بعض المتغيرات(الجنس، وظيفة الأب).

ـ أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

ـ الكشف على مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى التلاميذ المتفوقين.

ـ الكشف عن الفروق في درجات التلاميذ المتفوقين على مقياس اتخاذ القرار المهني باختلاف الجنس.

ـ الكشف عن الفروق في درجات التلاميذ المتفوقين على مقياس اتخاذ القرار المهني باختلاف وظيفة الأب بالقطاع العام أو الخاص.

ـ منهج الدراسة: المنهج الوصفي الاستكشافي.

ـ عينة الدراسة: تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من(160) تلميذا أو تلميذة حيث تم اختبارهم بطريقة قصديه ببعض المتوسطات.

ـ أدوات الدراسة: مقياس اتخاذ القرار المهني صورة (ب).

ـ الأساليب الإحصائية:

ـ استخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

ـ اختبار(ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات.

ـ نتائج الدراسة:

ـ لا يوجد فروق ذات دلالة الإحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ السنة الرابعة المتفوقين دراسيا باختلاف الجنس.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا لصالح وظيفة الأب بالقطاع العام.

7-5- دراسة بنين (2018): بعنوان مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمدينة الوادي.

أهداف الدراسة:

ـ الكشف على مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط

ـ الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في القدرة على اتخاذ القرار الدراسي تبعا لاختلاف جنسهم (ذكور ،إناث).

ـ الكشف عن الفروق بين أفراد العينة في القدرة على اتخاذ القرار الدراسي تبعا لاختلاف مستواهم التحصيلي (مرتفع، منخفض).

منهج الدراسة : تم إتباع المنهج الوصفي بأسلوبيه الاستكشافي والفارقي، باعتبار أن هذه الدراسة تهدف إلى استكشاف مستوى قدرة تلاميذ سنة رابعة على اتخاذ قرارهم الدراسي.

عينة الدراسة : طبقت الدراسة على 70 تلميذامن تلاميذ السنة الرابعة متوسط حيث تم سحب العينة بطريقة عشوائية بسيطة.

أدوات الدراسة: تم استخدام مقياس اتخاذ القرار ليكرت الخماسي.

الأساليب الإحصائية : تماستخدم المتوسطات الحسابي والانحرافات المعيارية،اختبار ت لعينتين مستقلتين، وتم معالجة البيانات عن طريق تطبيق البرنامج الإحصائي spss.

نتائج الدراسة: تم التوصل إلى النتائج التالية:

ـ مستوى القدرة عل اتخاذ القرار الدراسي لدى أفراد العينة متوسط.

ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في القدرة على اتخاذ القرار الدراسي تبعا لجنسهم (ذكور، إناث).

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في القدرة على اتخاذ القرار الدراسي تبعا لاختلاف مستواهم الدراسي(مرتفع، منخفض).

7-6- دراسة الحاج (2019): بعنوان القدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

أهداف الدراسة: هدف الدراسة إلى:

الكشف عن مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

التعرف عل الفروق في مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي لتبعا لمتغير الجنس وإعادة السنة.

ـ منهج الدراسة:

المنهج الوصفي الاستكشافي والمقارن.

ـ عينة الدراسة:

أجريت على عينة مقدرة بـ 160 تلميذ باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة.

أدوات الدراسة: مقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني(البلوشي).

الأساليب الإحصائية:المتوسط الحسابي واختبار ت.

نتائج الدراسة:توصلت الدراسة إلى:

-يوجد مستوى منخفض في القدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

-لا توجد فروق لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير لإعادة السنة (الحاج،2019)

7-7- دراسة م حمدأحمد(2021م):بعنوان الثقة بالنفس وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الأمهات.

ـ أهداف الدراسة:هدفت الدراسة إلى:

ـ الكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

ـ الكشف عن تأثير ومتغير العمر في مستوى الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

ـ الكشف على تأثير متغير الجنس في مستوى الثقة بالنفس و القدرة على اتخاذ القرار.

ـ المنهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

ـ عينة الدراسة: اجري البحث على عينة قوامها(239) من الأمهات من لديهم أبناء تتراوح أعمارهم بين(4 إلى 9) سنوات تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

ـ أدوات الدراسة:

ـ مقياس الثقة بالنفس لدى أطفال المرحلة الطفولة المبكرة.

ـ مقياس القدرة على اتخاذ القرار لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

ـ الأساليب الإحصائية:

ـ أساليب الإحصاء الاستدلالي(كا^2).

ـ نتائج الدراسة:

ـ مستوى الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة فوق المتوسط.

ـ وجود علاقة ارتباطيه طردية ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أبعاد مقياس الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

إن الهدف الأساسي من استعرض الدراسات السابقة هو إعطاء الباحث رؤية واضحة لدراسته وإمكانية موازنتها في بعض الجوانب الأساسية للدراسة الحالية من حيث الأهداف ،العينة والأدوات التي استخدمت في جمع البيانات والأساليب الإحصائية التي عولجت بها النتائج التي تم التوصل إليها ومقارنة ذلك مع الدراسة الحالية ومن خلال ماتوصلت إليه معظم الدراسات السابقة نجد:

ـ من حيث منهج الدراسة حيث تنوعت وتباينت المناهج التي تناولت الدراسات السابقة في موضوع اتخاذ القرار تبعا لتباين المتغيرات التي

تناولتها كل دراسة ،فهناك الكثير منها انتهجت المنهج الوصفي(**أحمد** 2014) و (**بنين** 2018)و(**أحموده** 2015)،وأخرى انتهجت المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة الدراسة كدراسة (**عبد الرزاق** 2014).

أما من حيث العينة فكانت أغلبية عينات الدراسات السابقة مكونة من تلاميذ المرحلة الابتدائية أو مرحلة المتوسطة ، كدراسةعبد العال (2004)ودراسة مح مدأحمد(2021)كانت العينة لأطفال المرحلة الابتدائية،وتنوعت أحجام العينات في الدراسات السابقة حيث تراوحت بين (36و239) .

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (العزيزي 2011) ودراسة عبد العال 2004 ودراسة (عبد الرزاق 2011) من حيث المنهج ،وهناك العديد من الدراسات استخدمت برامج إرشادية كدراسة العزيزي(2011) ودراسة عبد الرزاق (2014).

واتفقت أغلبها من حيث استخدام الأساليب الإحصائية كالانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية وتم معالجة البيانات عبر البرنامج الإحصائي (ssps)

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسةعبد العال(2004) من حيث متغيرات الدراسةوفي استخدام الأداة (مقياس اتخاذ القرار لعبد العال الذي اعتمدته الباحثة في هذه الدراسة).

يمكن أن نجمل ما أفادته الدراسات السابقة الدراسة الحالية:

- إثراء الجانب النظري وتكوين فكرة حول القدرة على اتخاذ القرار.
- وفرت الجهد والوقت في خلال تبني أداة مقياس اتخاذ القرار.
- الاطلاع على المناهج المستخدمة في هذه الدراسات وأدوات جمع البيانات وأساليب التحليل المطبقة .
- التعرف على أهداف كل دراسة وأهم النتائج التي توصلت إليها.

الفصل الثاني: القدرة على اتخاذ القرار لدى الطفل

تمهيد

1. نشأة مفهوم القدرة على اتخاذ القرار.

2. مفهوم القدرة اتخاذ القرار وعلاقته بمفاهيم أخرى.

3 ـ النظريات المفسرة للقدرة على اتخاذ القرار.

4 ـ مراحل عملية اتخاذ القرار.

5 ـ أنواع القرارات.

6 ـ العوامل المؤثرة على عملية القدرة على اتخاذ القرار لدى الطفل.

خلاصة الفصل.

تمهيد

يصادف الطفل في حياته الكثير من المواقف والمشكلات التي تتطلب منه اتخاذ العديد من القرارات المتباينة من حيث الأهمية،والتي تأثر على مسار حياته.

سنحاول في هذا الفصل إلقاء الضوء على بعض المفاهيم والعناصر ذات الصلة بموضوع بحثنا،وذلك من الناحية النظرية بالإشارة إلى نشأة مفهوم القدرة على اتخاذ القرار،ومفهوم القدرة على اتخاذ القرار وعلاقته بمفاهيم أخرى(كصنع القرار، حل المشكلات)،ونظرياته ومراحل عملية اتخاذ القرار،وأنواع القرارات،وأهم العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار.

1ـ نشأة مفهوم القدرة على اتخاذ القرار:

كانت البداية التاريخية للاهتمام بمهارة اتخاذ القرار منصبة على القدرة على صنع القرار، والتي تمثل مجموعة المراحل التي تسبق القدرة على اتخاذ القرا ر، وقياس هذه القدرة تعود إلى الاهتمام بتوقع النجاح أو الفشل في الألعاب الرياضية وذلك عن طريق دمج قياس اتخاذ القرار ضمن نماذج رياضية، وكيفية حساب الفائدة وكان ذلك علىيد(**BrenoliD**) و (**Combs**) من خلال أعمال تجريبية تقوم على قياس اتخاذ القرار بواسطة الاحتمال الذاتي على مدرج مقياس سيكومتري منتظم.

ثم توالت المحاولات لإعطاء مفهوم واضح لعملية اتخاذ القرار على يد العديد من العلماء مثل (**Wolstar**)، (**Bruner**) حيث ركز (برونر) على أهمية الاستدلال في جمع المعلومات عند اتخاذ القرار،ثم توالت الدراسات التي أدت إلى وضع أسس نظرية ونماذج لعملية اتخاذ القرار(الباردي،2011،38)

ثم بدأ الاهتمام بالعقلانية في عملية اتخاذ القرار من قبل (ماكس فيبر) (1864) حيث ميز بين نوعين من متخذي القرار (عقلاني،غير عقلاني) فالعقلاني هو الذي يمتلك المعلومات وله هدف محدد وغاية يسعى لتحقيقها،وغير عقلاني يفتقر للمعلومات وليس له هدف محدد وليست لدية غاية يسعى إليها،من خلال النوعين نرى أن (فيبر) يتحدث عن

العقلانية كوسيلة لتمييز نمط من الفعل عن غيره من الأفعال و السلوك العقلاني يوجه نحو أهداف واضحة وغايات محددة، واختيار الوسائل لتحقيق هذه الأهداف بانتقاء أفضل المعلومات المتاحة (ورد في: العتيبي،1439،11).

ومن هنا نلاحظ أن اهتمام علم نفس بعملية اتخاذ القرار حديثة نسبيا،حيث ظهرت أول بوادرها فيعر ض شامل لنظريات اتخاذ القرار ف ي مجلة التقارير النفسية في الخمسينيات(المنصور، 2015،60)كدراسة جينزبرغ و آخرون عام (1951) حيث حاولوا تفسير عملية الاختيار المهني، (ورد في: بوصلب ،2013، 466).

نلاحظ من خلال ما قدمه جينزبرغأن عملية اتخاذ القرار تبدأ من سن 11سنة أي مرحلة الطفولة المتأخرة.

كذلك ارتبطت عملية اتخاذ القرار بالإدارة بشكل كبير،فكانت بعض مدارس الإدارة

ترتكز على مفهوم اتخاذ القرار،حيث ظهرت أول لمدرسة لاتخاذ القرارات (1937)، حين ظهر كتاب وظائف المديرين **(لبرنارد)** ثم تبعه عام (1947) ظهور كتاب السلوك الإداري (**لهربرت سايمون)** والذي أحدث تطورا كبيرا في الفكر الإداري،وتم وضع أساسا جديدا في هذا التنظيم باعتباره نظاما اجتماعيا يقوم على اتخاذ القرارات،وبالتالي تصبح دراسة التنظيم منصبة على تتبع عملية اتخاذ القرارات وتحديد المؤثرات التي تتفاعل لتوجيه الوصول إلى اتخاذ القرا ر حيث تهتم مدرسة اتخاذ القرارات بالعوامل السلوكية المؤثرة في عملية اتخاذ القرارات وكيف يتم اتخاذ القرا ر، وكيف يتم نقله عبر المستويات التنظيمية المختلفة الاهتمام بدراسة طرق الاتصال داخل التنظيمات الرسمية والغير الرسمية وجميع العوامل المؤثرة على تنفيذ القرار بعد ذلك بدأت تنتشر فكرة القياس السيكومتري في مجال اتخاذ القرار فظهر مقياس **كوجان** (1961) ومقياس **بريم وجودمان** (1962) وغيرهما، ثم قام

بعض الباحثين بوضع نماذج رياضية، داخل الجماعات الصغيرة لقياس قدرة الأفراد على اتخاذ القرار أو لقياس قدرة الفرد على مواجهة المواقف المشكلة في حياتهم الشخصية (الباردي،2011 ،739-740)

نستنتج مما سبق أن بداية الاهتمام باتخاذ القرار كان متأخرا، وكان مركزا على بعض الوظائف الإدارية مثل اختيار المديرين في مجالات عملهم، ثم تم التوجه نحو الاستدلال فيما وراء المعلومات المتاحة واعتباره محكا للقدرة على اتخاذ القرار ،وعلى الرغم أن القرارات لها تأثير كبير في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للفرد وتعتمد في مجملها على الاستدلال،إلا أن تلك العمليات الاستدلالية لم تحظى بالدراسة والبحث، باستثناء ما قدمه (**ويجنز)** من خلال وصفه المختصر لكيفية اتخاذ القرار في عملية التشخيص،بالإضافة إلى ما قدمه (**هاريسون وبرامسون)** عام (1982م) عن أنماط التفكير في استراتيجيات لاتخاذ القرار ووض ع الأسئلة وحل المشكلات(الباردي،2011، 738).

كما كشفت دراسة **براون**(1982) على الأساس النظري لمهارات اتخاذ القرار بالتركيز على نوعية متخذي القرار في ضوء القرارات المبرمجة وغير المبرمجة، وتم تلخيص عملية اتخاذ القرار في ثلاث عشر خطوة ،وقدمت دراستها مدخلا تنظيميا لعملية اتخاذ القرار كما أظهرت العقبات التي تقف وراء عدم القدرة على اتخاذ القرارات الجديدة،والفرق بين اتخاذ القرار الجماعي والفردي، ثم توالت الدراسات حول موضوع اتخاذ القرار لما له من أهمية في مجالات الحياة كافة بدء بالاختيار المهني وصولا لتنمية هذه المهارة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من خلال دراسة (إليزابيث بيرجر) وتركيزها على (تنمية شخصية الأطفال)والتي أكدت على أن علاقة (الوالدين و الطفل) تلعب دورا هاما في تدعيم شخصية الطفل والتي تساعد على نمو الأطفال وتطور مهاراتهم في اتخاذ القرار في المراحل اللاحقة في حياتهم(ورد في: حمادن و بن نوبة،2017، 62، 63).

نلاحظ مما سبق تداخل كل من عملية اتخاذ القرار وصناعة القرار في بداية ظهورهما وكلهما كجوهر العملية الإدارية، وأن أغلب الدراسات تركز على هذه العملية داخل الإدارة وخاصة القرار والاختيار المهني المهنيين أما الاهتمام بهذه العملية عند الطفل لم تحظى باهتمام كبير، نظرا لأن أغلب المجتمعات تتميز بالوصاية الوالدية على الأبناء في جميع المجالات، وأن الطفل خلال مراحل الحياة تعتبره غير قادر على اتخاذ القرارات، ومع التطورات التي شهدها علم النفس بشكل عام وعلم النفس المعرفي التي أكدت على أن هذه المهارة كعملية عقلية فكرية تنمو من خلال التدريب منذ مراحل الطفولة المبكرة من قبل الوالدين أو المربين.

2 ـ مفهوم القدرة على اتخاذ القرار:

لقد حظي موضوع اتخاذ القرار **decision making** أهمية بالغة من قبل علماء النفس والاجتماع والإدارة الحديثة، وذلك لارتباطه بحياة الفرد في كل ما يواجهه من مشكلات تتطلب منه الحل،وهذا الاهتمام أدى إلى وجود العديد من التعريفات لهذه العملية، بالإضافة إلى التمييز بينها وبين بعض المفاهيم المشابهة والمتداخلة معها.

2 . 1 ـ تعريف القرار:

لغة: إن كلمة **قرار(decision)**كلمة لاتينية معناها القطع والفصل ،(**Cut off**)بمعنى تغليب أحد الجانبين(المنصور،2015،60)، أما في اللغة العربية فكلمة **(قرار)** تعني هو ما " قر" عليه الرأي من الحكم في مسألة ما،ورضيه وأمضاه وقرر المسألة أو الرأي وضعه وحققه وتقرر الأمر، أي استقر وثبت(بن هادية وآخرون ،1991،823).

اصطلاحا: يعرف **(نيجرو)** القرار بأنه: الاختيار الواعي بين البدائل المتاحة في موقف معين (ورد في: العدواني و العازمي ، 2018 ،253)، ويعرف(**Rosso**) القدرة على اتخاذ بأنه :بديل من بين البدائل ،ويوافقه(**Terry/franklin**) **فيعرفه** بأنه: "اختيار انطلاقا من بعض المعايي ر، وكيفية التصرف بين سلوكيين أو عدة سلوكيات ممكنة

وحسب(**Bergeron**) فالقرار" عملية تسمح بالاختيار بين عدة بدائل "أما عامر والمصري فيعرفانه بأنه: تقدير مسلك معين في المستقبل (ورد في: عامر والمصري، 2015، 9)، وخالفه **برنارد**(**Barnard**) فعرفه بأنه: ذلك التصرف العقلاني الذي يتأتى نتيجة التدابير والحساب والتفكير(ورد في:الفضل ،2013،16).

نلاحظ أن **برنارد** (**Barnard**) ركز عل ى الجانب العقلي،ويضيف بلحاج إلى المعنى السابق فيعرف القرا ر بأنه:عمل من أعمال الاختيار والتفضيل يتمكن بموجبه التوصل إلى مايجب عمله في مواجهة موقف معين من مواقف العمل الذي يشرف عليه (ورد في: بلحاج ،2016 ،270).

نلاحظ مماسق اتفاق كل من(**Terry/frankli**و**Bergeron**) (**ونيجرو**) في إعطاء تعريف متقارب للقرار باعتباره اختيار من عدة بدائل.

2 ـ 2 ـ تعريف اتخاذ القرار:

تباينت وجهات نظر الباحثين والدارسي في تقديم مفهوم محدد للقدرة على اتخاذ القرار كل حسب خلفيته الثقافية والعلمية ومجال تخصصه،وعلى الرغم من تعدد التعريفات وتنوعها إلا أنها متفقة في المضمون سنحاول عرض أهمها:

يعرف **برنارد** (**Barnard**)(1968) اتخاذ القرار بأنه: محاولة تقليص حالات الاختيار(ورد في:آل مفتاح ،2021، 36).

كما يعرف **يونغ** **Young**(1979)اتخاذ القرار بأنه: عملية إدراك تشمل الظواهر الفردية والاجتماعية، ويستند إلى حقائق وقيم تؤدي إلى اختيار بديل واحد من بين عدة بدائل كثيرة من أجل الوصول إلى حل، ويتضمن اتخاذ القرار معرفة وإدراك الحقائق والإحساس والشعور بفاعلية أداء العمل في الموقف (ورد في: عبد العال، 2004، 14).ويوافقه **السلمان** فيقول بأنه: أكثر من مجرد اختيار ما نفعله،

إذ أنه ينطوي على التزام منطقي وعاطفي إضافة إلى الالتزام فإن اتخاذ القرار يحتاج أيضا إلى عمل وهذا يشمل حل المشاكل (سلمان ، 25).ويرى **هاستي(Hastie) (2001)** بأن اتخاذ القرار هو: مجموعة الأنشطة العقلية التي تهدف إلى اختيار بديل من عدة بدائل متاحة في موقف معين(ورد في: النادي ،6) وركز **هاريسون(2003)**على الجانب العقلي لعملية اتخاذ القرار فيضيف على ماقدمه **هاستي(Hastie) (2001)** بأنه: عملية عقلية تنطوي على إصدار حكم باختيار أنسب الحلول في موقف ما، إذ أن عملية اتخاذ القرار لا تقتصر على تقييم البدائل فحسب بل تتعداها لتشمل عملية اختيار أفضل البدائل ووضع البدائل حيز التنفيذ(وردفي:أبو عرار ،2013،20).

من خلال التعريف السابقة نلاحظ اتفاق أن كل من **يونغ وهاريسون والسلمان** على تقديم تعريف متقارب لاتخاذ القرار باعتباره عملية عقلية منطقية،ولكن اختلفوا في آلية اتخاذ القرار.

بينما عرفه الزهراني(2008) بأنه: عملية المفاضلة بين الحلول البديلة والمتاحة واختيار أكثر هذه الحلول صلاحية لتحقيق الهدف من حل المشكلة (ورد في: كليمان، 22) اتفق **البدري** (2012) مع **فايد** (2017) في التركيز على العائد الايجابي من عملية اتخاذ القرار، فحسب وجهة نظر **البدري** (2012) بأنها عملية عقلية واعية ونوع من التفكير المنظم الهادف والذي يسعى إلى تحديد المشكلة موضوع القرار وتحديد الحلول الممكنة حاليا ومستقبلا، بهدف تحقيق الغرض أو الأغراض المحددة بأقل تكلفة في الوقت والجهد وبأفضل وأوسع كفاءة وعائد إيجابي ممكنين (ورد في: السفياني،8،2012).أما **فايد**(163،2017) فيعرف القرار بأنه:العمليات المعرفية التي تتضمن مهارات معرفية كالمقاربة بين اختيارات بديلة، والتنبؤ بالنتائج والاستنتاج.

من خلال ما سبق نجد أن كل **الزهراني** و**فايد** و**البدري** اتفقوا في اعتبار عملية اتخاذ القرار عملية تبنى على الدراسة والتفكير الموضوعي للوصول إلى قرار معين، أي الاختيار والتفضيل للبدائل أو الإمكانيات المتاحة أي أن أساس اتخاذ القرار هو وجود البدائل.

2 ـ 3 ـ الفرق بين مفهومي صنع القرار واتخاذ القرار:

نظرا لتداخل مفهومي صنع القرار واتخاذ القرار و سنحاول توضيح مفهوم كل منهما.

يرى **أبو علام وآخرون** (2014، 541)أن عملية صنع القرار هي سلسلة الاستجابات الفردية أو الجماعية التي تنتهي لاختيار البديل الأنسب في مواجهة موقف معين، ويضيف **هلال** (2010، 112) في تعريفه لعملية صنع القرار بأنه: تجميع العناصر المختلفة المكونة للقرار في ضوء الأبعاد المطلوبة ووضعها في صور متعددة (بدائل) للاختيار بينها ،ويقارن **نجيب** (2002، ورذ في: أبو علام وآخرون ، 2014، 541) بين مفهوم اتخاذ القرار ومفهوم صنع القرار، فيرى أن صنع القرار يشير إلى مرحلة الإعداد والتحضير والتكوين حيث تسهم فيه جهود الآخرين، وذلك من أجل التوصل إلى القرار والمتمثل في الاختيار الموضوعي لبديل واحد من بدائل متعددة، بمعنى أن القرار هو الموقف النهائي لصانع القرار.

نلاحظ وبالرغم من اختلاف عملية اتخاذ القرار على صنع القرار إلا أن اتخاذ القرار يعتبر المرحلة النهائية في عملية صنع القرار، فمفهوم صنع القرار لا يعني اتخاذ القرار، إنما هو عملية معقدة تتداخل بها عوامل متعددة ،نفسية واجتماعية ،سياسية و اقتصادية تتضمن عناصر عديدة .

إذ أن القدرة على اتخاذ القرار يمثل مرحلة من مراحل صنع القرار وهي آخر مراحله بمعنى أكثر وضوحا أن عملية صنع القرار هي مجموعة من الخطوات والإجراءات المتتابعة تبدأ بتحديد المشكلة وتنتهي باتخاذ القرار وتنفيذه، أما مرحلة اتخاذ القرار فليست إلا جزء من عملية صنع القرار وآخر خطواته .

2 ـ 4 ـ الفرق بين مفهومي اتخاذ القرار وحل المشكلات:

يعرف **هلال**(2010، 15)المشكلة بأنها: حالة من التوتر وعدم الرضا نتيجة لوجود بعض الصعوبات التي تعوق تحديد الأهداف أو الوصول إليها وتظهر المشكلة بوضوح عندما نعجز عن الحصول على النتائج المتوقعة من أعمالنا وأنشطتنا المختلفة.

و يعتبر **الحريري (229،2008)**أن كل مفهومي حل المشكلات واتخاذ القرارات وجهان لعملة واحدة،فهي عمليات معرفية تقود إلى خلق بدائل مختلفة والاختيار بين هذه البدائل يكمن أن نعتبره حلا للمشكلة أو اتخاذ القرار، وهناك من يرى أن مصطلح اتخاذ القرار أكثر شمولا،بمعنى أن عملية اتخاذ القرار هي اختيار الأفضل من بين عدة بدائل متاحة فقد تبنت العلوم الإدارية مثلا مصطلح اتخاذ القرار باعتبار أن حل المشكلات يعني التوجه إلى حل المشكلة بإبدال موقف حالي بموقف جديد مرغوب فيه وتحليل البدائل ثم اختيار الأفضل لحل كل مشكلة عن طريق اتخاذ القرار المناسب،إذ أن التفكير بوضع حل للمشكلة هو النقطة الأولى لعملية صنع القرار وبالتالي يأتي اتخاذ القرار كآخر خطوة .

نلاحظ من خلال التعريف على وجود أوجه للتشابه بين عمليتي اتخاذ القرار وحل المشكلات، فكلاهما يتضمن سلسلة من الخطوات تبدأ بمشكلة وتنتهي بحل، كلاهما يتضمن إجراء تقييم للبدائل أو الحلول في ضوء معايير مختارة تهدف للوصول إلى حل نهائي، وهذا يعني أن المشكلة هي المحك أو السبب في اتخاذ القرار، وبالتالي فمن المهم أن يتم تحديدها وحصرها بشكل صحيح ليتسنى فيما بعد اتخاذ القرار بشأنها(الفضل ،2013، 5)

ويصنف بعض الباحثين عملية اتخاذ القرار ضمن إستراتيجيات التفكير التي تضم حل المشكلات وتكوين المفاهيم بالإضافة إلى عملية اتخاذ القرار ويتعاملون مع كل منها بصورة مستقلة، لأنها تتضمن مجموعة من الخطوات والعمليات المتمايزة عن بعضها البعض بينما يرى آخرون أن عملية اتخاذ القرار متطابقة مع عملية المشكلات، باعتبار أن المشكلات في حقيقة الأمر ليست سوى مواقف تتطلب قرارات حول حلول لهذه المشكلات.

من خلال المخطط الآتي سنحاول التمييز بين آلية كل من عملية صنع القرار وحل المشكلات ومهارة اتخاذ القرار:

الشكل (1)الفرق بين القدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات وعملية صنع القرار.

2 ـ 5 ـ تعريف اتخاذ القرار من المنظور الإسلامي:

يحتاج العمل في الإسلام إلى اختيار القائد البصير القادر على اتخاذ القرار الصائب في الوقت المناسب، من خلال إدراكه للمصالح و للمفاسد المترتبة على قراره،ويتضح ذلك في العديد من الآيات القرآنية التي تحرص على أن القائد ينبغي أن يستأنس بذوي الخبرة ثم أن يتخذ قراره متوكلا على الله سبحانه وتعالى لقوله تعالى: **"فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين"** (الآية160آل عمران).

كذلك يحرص الإسلام على الثبات في اتخاذ القرار تحمل العواقب المترتبة عليه، وتجلى ذلك في غزوة أحد عندما استشار النبي صلى الله عليه وسلم، فأشار عليه بعض الصحابة بالخروج وبعضهم بالبقاء، فاختار صلى الله عليه وسلم الخروج، وما إن لبس ملابس الحرب حتى قال له بعض الشباب كأننا أكرهنا رسول الله على الخروج، فقال صلى الله عليه وسلم: **"ما كان لنبي إذا لبس لأمة الحرب أن يضعها حتى يحكم بينه وبين قومه** (أبا الخيل، وآخرون ،37، 2014)

من خلال ماسبق نستنتج أن:عملية اتخاذ القرار،عملية فكرية نفسية، سلوكية، معقدة تتضمن السعي لجمع أكبر عدد ممكن من المعلومات المتعلقة بالبدائل الممكنة للحل، ثم اختيار البديل المناسب ضمن استراتيجيات مناسبة للوصول إلى الهدف المرغوب.

3 ـ النظريات المفسرة للقدرة على اتخاذ القرار:

توجد العديد من النظريات التي تناولت تفسير القدرة على اتخاذ القرار سنذكر منها يلي:

3 ـ 1 ـ النظرية العقلانية: تؤكد النظرية فكرة القرار الرشيد أو العقلاني من روادها **(ماكس فيبر ،هنري فايلول)**، حيث تنطلق من الفكرة التي مفادها أن الذي يتخذ القرار يسعى للوصول إلى الحلول المثلى التي تحقق له أكبر منفعة على اعتبار أنه صاحب قدرات قليلة (الحوراني، 2013، 19).

ترى هذه النظرية أن متخذ القرار إنسان رشيد يتمتع بالقدرة على وضع الرأي السديد المبني على المعرفة التامة بالمشكلة والبدائل المتاحة واختيار البديل الأمثل الذي يحل المشكلة ويمكنه من تحقيق الهدف المطلوب (المنصور، 2015، 63).

حيث يتجسد الأسلوب العقلاني في اتخاذ القرار الدراسي في صورة متخذ قرار مثالي كما يرى **(حجازي**،2000 ،95) أن القرار مبني على نموذج نظري يتجسد في شخصية فرد قادر على اتخاذ قرار واقعي يلاءم قدراته ورغباته والمهن المختلفة بمعنى أنه قرار مبني على معلومات ملائمة في وقت كاف لدراسة المعطيات وإعطاء قرار بدون صراعات كبيرة والتي تؤثر على قراراته.

وفقا لما جاء في هذه النظرية من أفكار مهمة إلا أنها تعرضت لانتقادات لأنها اعتبرت متخذ القرار يعمل ضمن نظام مغلق بعيدا على تأثيرات البيئة الخارجية التي تتعرض للتغيير المستمر.

3 ـ 2 ـ النظرية العقلانية المقيدة : من روادها (**سايمون)** حيث أكد أن متخذ القرار لا يمكنه أن يكون عقلانيا بسبب محدودية نظام معالجة المعلومات لديه(ورد في: بن غديفة، 2014، 158).وترى هذه النظرية أن متخذ القرار يتأثر بالقيم والعادات والتقاليد، بالإضافة إلى جانب ما يمتلكه من دوافع لا شعورية ومشاعر ومهارات وكل هذه العوامل تؤثر على عملية اتخاذ القرار، فالقرار تتدخل فيه عوامل شخصية وتنظيمية وبيئية ، كذلك متخذ القرار عند مواجهة الموقف لا يمتلك معلومات كافية وكاملة عن ذلك الموقف عن البدائل وعن نتائج كل بديل.

من خلال ما ورد عن هذه النظرية فمتخذ القرار بحاجة إلى العديد من المهارات والمعلومات والمعارف التي تساعده على حل مشكلاته وتقرير مصيره الدراسي وبناء مشروعه الشخصي.

3 ـ 3 ـ النظرية التراكمية المتدرجة : لندبلوم وتقوم هذه النظرية على الاستفادة من الخبرة في اتخاذ القرارات السابقة ،إذ يتم إعادة تحديد المشكلة جزئيا فيقتصر التحديد على الجوانب الجديدة فيها ،كذلك يقوم بالاحتفاظ بالمعلومات التي جمعها سابقا مع إضافة المعلومات التي تتعلق بالجوانب فقط ،أما تقييم البدائل فيتم من خلال القرارات السابقة ويستفيد منها اعتمادا على الغاية من الاختيار في حل المشكلة ، وبعد عملية التقييم السابق والجديد يقوم باختيار البديل الأفضل من بين جميع البدائل التي يتم تقييمها في المرات السابقة في كل مرة (الزغلول،2004،336)، حيث يرى أن المعلومات السابقة ركيزة ،وأساس للتصرفات اللاحقة أي أن ما هو متاح من المعلومات يصبح ركيزة لما يقدره ويدركه.

3 ـ 4 ـ النظرية المعيارية: ركزت على ما ينبغي أن يفعله الفرد لتحديد الاختيارات التي يتخذها في الظروف البيئية المختلفة والنظرية المعيارية لاتخاذ القرار لا تدرس كيف يتخذ الناس قراراتهم في الواقع بل تضع لهم نماذج منطقية لاختيار البديل الأكثر ربحا ومن هذه النماذج:

- **نموذج سيجال:** حيث وضع (**سيجال**)1964 نموذجا لتحليل موقف الاختيار الغير الاجتماعي، بناء عل ى تجربة قام بها **همقري** عن تخمين الضوء حيث لاحظ أن المفحوصين لم يأخذوا بإستراتيجية اختيار الضوء الأكثر احتمالا للظهور بنسبة 80% بناء على خبراتهم 300 محاولة،وقد فسر ذلك بأن المفحوصين يتبعون إستراتيجية مناسبة لخفض الملل الذي سيشعرون به عندما يشيرون إلى نفس الضوء بنفس الطريقة طوال الوقت(ورد في:عبد العال ، 16،2004)، بمعنى أنه افترض كلما كانت فائدة الاختيار ذات قيمة أكبر من الرغبة في تجنب الملل كلما اقتربت الاختيارات من استخدام إستراتيجية التضخيم أكثر من الإستراتيجية المناسبة.

ـ نموذج برنسويك لن ز:حيث وضع نموذجا وضح خلاله إطارا لتقدير القرار المتخذ حيث يفترض أن عملية اتخاذ القرار تتألف من ثلاث عناصر أساسية هي:

أولا: المعلومات الأساسية في موقف اتخاذ القرار، أي أن المؤشرات أو الدلائل والمعطيات التي قد يستعملها الفرد لمساعدته في اتخاذ القرار.

ثانيا: القرار الفعلي الذي يتخذه الفرد.

ثالثا: أفضل قرار أوالقرار الصحيح الذي يمكن اتخاذه في هذا الموقف، وهو المحك الذي يقيم على أساسه القرار الفعلي ، ولتحديد المقومات الضرورية من المهم اختيار العلاقات المتداخلة من بين هذه العناصر فلتحديد القيمة الحقيقة لأي دليل أو مؤشر أومعطى من المعطيات لابد من معرفة القوة التنبؤية له بحساب العلاقات الغير الا رتباطية بين دلائل الموقف وبين القرار الصحيح الذي ينبغي اتخاذه،ولمعرفة مدى استفادة الفرد متخذ القرار من هذه الدلائل يحسب معامل الارتباط بين قيم هذه الدلائل وبين مافعله متخذ القرار في الواقع في عدد من القرارات التي اتخذها، ولتحديد مدى إجادة الفرد لاتخاذ القرا ر، هل كان الفرد على

مستوى عال من الانجاز عندما اتخذ قرارا ما يحسب معامل الارتباط بين القرار الفعلي الذي اتخذه الفرد في الواقع وبين القرار الذي كان ينبغي أن يتخذه (عبد العال،2004، 18).

نلاحظ من خلال عرض النماذج، أنها نماذج منطقية تدرس بدقة ماينبغي أن يكون عليه القرار المتخذ ليحقق أكبر الأرباح بأقل الخسائر، لكن ما يعاب عليها أن لا تدرس القرار الطبيعي الذي نتخذه في الحياة الواقعية لأنها تغفل العوامل الأخرى الهامة مثل المعتقدات الدينية(كالمثل، والقيم، والضمير) فهي تهتم بتحقيق المكسب لمصلحة الفرد وإن ضر بمصلحة الآخرين، إلا أنها اتفقت على أهمية دور المعلومات أو الدلائل، حول الموقف الذي يتخذ فيه القرار، باعتباره عامل مساعد وهام في تحديد الفرد للقرار.

3 ـ 5 ـ النظرية الوصفية: تركز هذه النظرية على الأسس السيكولوجية لسلوك الاختيار ولمعرفة كيف يصدر الأفراد الأحكام التي تساعد على اتخاذ القرار، كذلك تهتم بصياغة المعلومات قبل الاختيار فقد ركزت بعضها على قياس اتخاذ القرار بناء على النتيجة الخارجية باستخدام أساليب مبسطة لمعالجة النتائج وبعضها الآخر يركز على استخدام الإجراءات الأكثر تعقيدا لجمع وتحليل البيانات مثل الاستبطان الذي يطلب فيها من الفرد أن يفكر بصوت عال أثناء الاختيار بين البدائل المتنوعة .

كما أشار الباحثون أن أهم الخصائص التي تجعل عملية الاختيار معقدة هي:

*نقص المعلومات المتعلقة بالبدائل ،وجود أبعاد غير قابلة للقياس

*زيادة المعلومات بحيث تكون فوق طاقة الفرد، ضغوط الوقت ،الخطط التي لا تعطى للفرد مكافئة.ولتفسير عملية اتخاذ القرار قدمت النظرية مجموعة من النماذج منها:

نموذج ولستن(walls ten mode) الذي يفترض أن الناس يضعون أبعاد الموقف بتسلسل ويوازنون بينها حسب مواصفاتها الواضحة(عبد العال، 2004 ،19).

نموذج تورسكي (TuerskeySelimination By Aspects) :الذي وصف عملية الاختيار بأنها حذف تتابعي، فالفرد ينظر للبدائل من عدة جوانب فمثلا السيارة توصف من

عدة جوانب من حيث النوعية واللون .....الخ وفي كل مرحلة تحذف الجوانب الغير مرضية في البديل المختار، ويختار الجانب حسب نسبة أهميته من وجهة نظره الخاصة .

ومن نماذج النظريات الوصفية كذلك:

ـ نظرية التناشز الإدراكي (التعارض المعرفي):رائدها العالم الأمريكي **(ليون فستنجر)**

ظهرت هذه النظرية (1957) ثم أجريت عليها تعديلات عام(1964) تعتبر هذه النظرية من أهم النظريات التي درست السلوك الإنساني عامة وعملية اتخاذ القرار خاصة(ورد في: التميمي وثابت، 2009، 13) ويركز **(فستنجر)** على خاصية الفهم وإدراك العلاقات في إطار النظرة الكلية الشاملة لعناصر الموقف، فالفرد إذا كانت معارفه ومدركاته ومعتقداته غير منسقة ومنظمة فإنه يسعى أن يجعلها أكثر تطابقا وانسجاما ، فالتناشز الإدراكي(التنافر المعرفي)هو حالة من التناقض والتعارض للبناء المعرفي، فالفرد يحاول أن يبذل مجهود من أجل المحافظة على توازنه النفسي من خلال جعل هذه المواقف أكثر اتساقا من معارفه، وقد تناول(**فستنجر)** علاقة التعارض باتخاذ القرار فبين أن التعارض المعرفي كثيرا ما يظهر بعد اتخاذ القرار.

حيث يشعر بالصراع المعرفي لأن الخصائص الإيجابية للبدائل المرفوضة تتعارض مع الخصائص الإيجابية للبديل الذي يتم اختياره، فحصوله على ايجابيات أحد البدائل يتضمن حرمانه من ايجابيات البدائل المرفوضة وتحمله لسلبيات البديل المختار(الخزاعي ،2000، 296).

ولكي يعالج (**فستنجر**)هذا التعارض اقترح ما يلي:

* أنه يمكن تقليل الصراع بعد اتخاذ القرار بزيادة جاذبية البديل المختار وتقليل البدائل الغير مختارة .

* إدراك وجود تماثل بين خصائص البديل المختار والبدائل الغير المختارة .

* تقليل أهمية الجوانب المختلفة للقرار.

وفقا لما جاء في هذه النظرية فإن مرحلة ما بعد القرار تتسم بالرغبة في جمع المعلومات التي تؤكد صحة قرار التلميذ الدراسي وتدعم قراره لكي يتم خفض التعارض المعرفي الذي نشأ نتيجة أهمية القرار المتخذ(عبد العال 2004، 20 ،21).

بناء على ماسبق نستنتج أن النظرية الوصفية ركزت على العوامل المختلفة التي تؤثر على اتخاذ القرار، ثم مراحل عملية اتخاذ القرار من البداية مع التركيز على المعلومة حتى نهايتها عندما يتابع ويقيم ماتم اتخاذه من قرارات.

4 ـ مراحل اتخاذ القرار:

إن عملية اتخاذ القرار هي السيرورة التي يحتفظ بموجبها الفرد بالقدرة على الاختبار بين عدة بدائل، ولهذا فهي عملية عقلية مركبة تمر بعدة مراحل أو خطوات متتابعة قبل الوصول إلى نتيجة محددة وقد اختلف الباحثون في هذا المجال حول عدد وطبيعة تلك المراحل، حيث يرى **هربرت سيمون** أن عملية اتخاذ القرار تمر بثلاث مراحل هي:

4 ـ 1ـ مرحلة البحث والاستطلاع: وهي عبارة عن بحث في البيئة المحيطة واكتشاف المعلومات الخاصة بموضوع القرار.

4 ـ 2 ـ مرحلة التصميم: وفيها يتم البحث عن البدائل المختلفة.

4 ـ3ـ مرحلة الاختيار: وفيها يتم اختيار أفضل البدائل المعروضة والتطبيق لهذا البديل(ورد في: بن غديفة،2014،74).

في حين يرى(**نورمان ووارين)** أن عملية اتخاذ القرار تتطلب أربع خطوات هي: التشخيص، البحث، العرض، الاختيار.

أما(**شريل**) فيؤكد أن اتخاذ القرار يمر بخمس مراحل تتمثل في:

ـ تشخيص المشكلة.

ـ جمع البيانات والمعلومات.

ـ تحديد البدائل المتاحة وتقويمها.

ـ متابعة القرار وتقويمه.

وبعد اطلاعنا على وجهات النظر المختلفة حاولنا تحديد مراحل اتخاذ القرا ر، فوجدنا أن الأمر لا يتعدى الاختلاف في الشكل أكثر منه اختلاف موضوعي ،بمعنى أنه من خلال محاولة المهتمين بهذا المجال وجدنا أن شرح خطوة معينة تجدها تحتوي ضمنيا على خطوات فرعية ثم ذكرها كخطوة أساسية بالنسبة لنموذج آخر(ورد في: أبو عودة ، 2014، 14).

وعلى ضوء تلك التقسيمات السابقة التي تراوحت بين التفصيل والإجمال نرى اتفاق الباحثون على جوهر عملية اتخاذ القرار، إلا أنهم اختلفوا في المراحل التي تتكون منها هذه العملية، وسنعرض فيما يلي خطوات اتخاذ القرار بشكل عام والتي ينبغي على الفرد إتباعها.

4 ـ 4 ـ تحديد المشكلة: وتحتوي على ثلاث أنواع من المشاكل هي كالتالي:

4 ـ 4 ـ 1 ـ المشاكل المتكررة: وهي التي يتكرر حدوثها دائما ولها علاقة بالأعمال اليومية كالتأخر عن الدوام الرسمي للمحاضرة وخروج الموظفين قبل انتهاء وقت العمل.

4 ـ 4 ـ 2 . المشاكل الجوهرية: وهي تلك المتعلقة بمشاكل التخطيط والتنبؤ واتخاذ الإجراءات والرقابة والتوجيه كاتخاذ القرار الدراسي أو المهني.

4 ـ 4 ـ 3 ـ المشاكل العرضية والطارئة: ويقصد بها تلك الأحداث غير المتوقعة والمفاجآت.(العتيبي ،2009 ،16)، وتعد هذه المرحلة من أهم المراحل لأنه لن تكون حاجة لاتخاذ القرار دون وجود مشكلة لذلك يجب تحديد المشكلة وتحري أسبابها وتشخيصها والتي تؤدي إلى تحقيق نتائج مرضية.

4- 5 جمع المعلومات والبيانات: إن فهم المشكلة فهما حقيقي واقتراح بدائل مناسبة لحلها يتطلب جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالمشكلة محل القرار، فذلك القرار الفعال يعتمد على قدرة متخذ القرار في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات الدقيقة والبيانات المحايدة والملائمة زمنيا من مصادرها المختلفة، ومن ثم تحديد أحسن الطرق

للحصول عليها ثم يقوم بتحليلها تحليلا دقيقا ويقارن الحقائق والأرقام من ذلك بمؤشرات ومعلومات تساعده في الحصول على القرار المناسب.

4 ـ 6 ـ البحث عن البدائل: حيث تتطلب هذه المرحلة البحث عن حلول متعددة للمشكلة التي تواجه الفرد فالبدائل إذن هي فروض متعددة لحل المشكلة.

4 ـ 7 ـ تقييم البدائل: من خلال تقليص البدائل المتاحة من خلال حذف الخيارات المستحيلة والتي لا تلبي الغرض ويكون ذلك من خلال تحليل كل بديل ومعرفة مزاياه ومساوئه، وبحيث يستبعد البديل الذي تكون إيجابياته أقل من سلبياته.

4 ـ 8 ـ اختيار البديل الأنسب : يجب على متخذ القرار أن يراعي ترتيب البدائل على أساس المزايا والعيوب والتكاليف، حيث تم اختيار هذه البدائل لحل المشكلة القائمة.

4 ـ 9 ـ تنفيذ القرار: من خلال صياغة القرار السليم بصورة واضحة ومختصرة وبسيطة، واختيار الوقت المناسب لتنفذه تم متابعة هذا التنفيذ، واكتشاف المعوقات والعمل على حلها بأسرع وقت(العتيبي،2009، 16).

4 – 10– متابعة تطبيق القرا ر: بعد اختيار البديل المناسب فإن عملية اتخاذ القرار لم ينتهي بل يأتي بعدها أهمية دور المتابعة في عملية التنفيذ التي يعتمد عليها نجاح القرار في تحقيق أهدافه.

ويشير **huitt**(1992) بوجود أربع خطوات يمكن خلالها حل المشكلات واتخاذ القرار هي:

ـ الحالة التي يتم من خلالها استقبال المشكلة ومحاولة فهمها وتشخيصها.

ـ عملية أو توليد البدائل والعمل على دراسة البدائل واختيار الأكثر فاعلية.

ـ عملية التخطيط لتنفيذ الحل.

ـ عملية التنفيذ لحل المشكلة واتخاذ القرار.

نستخلص مما سبق أن عملية اتخاذ القرار ليست سهلة وإنما تتطلب مجموعة من الخطوات، وذلك بتحديد المشكلة، ومعرفة أسبابها والعمل على جمع المعلومات والبحث عن البدائل وتقييمها،وثم تنفيذ القرار المناسب ، لذلك فإن خطوات اتخاذ القرار التي تم شرحها في الدراسة الحالية موضحة في الشكل التالي:

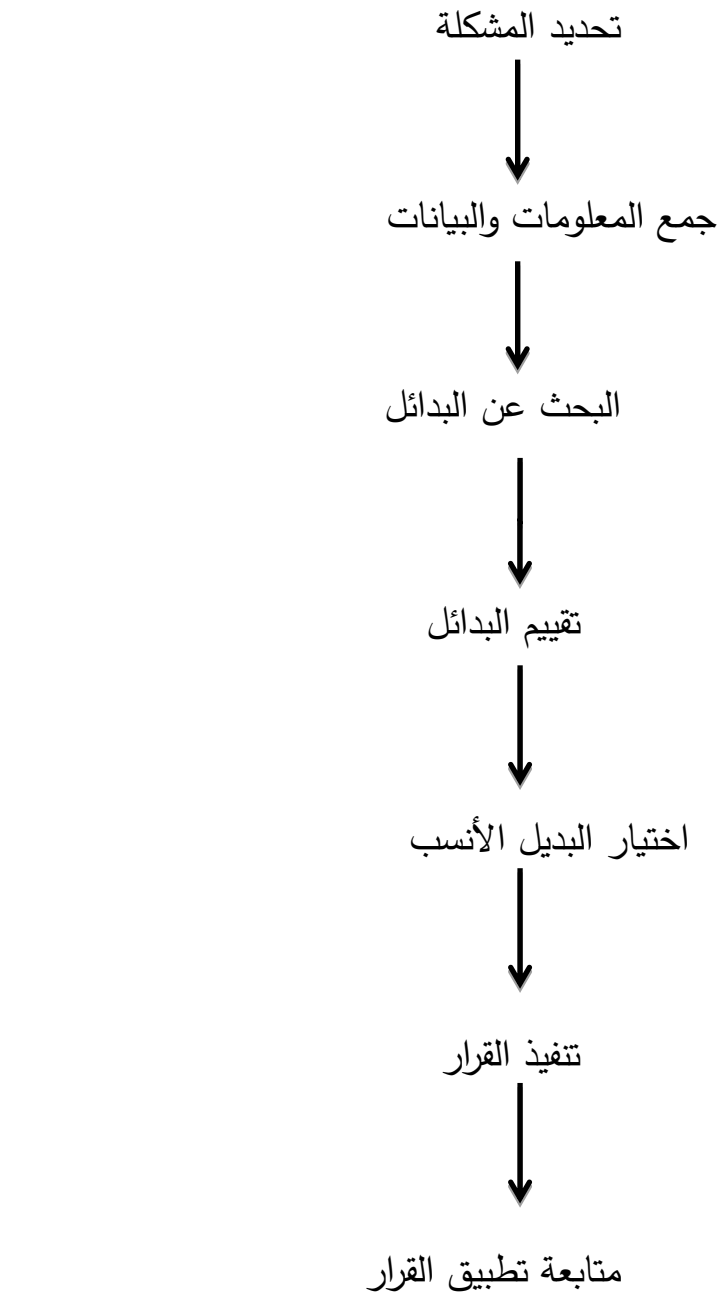

الشكل (02) يوضح مخطط مراحل عملية اتخاذ القرار(ورد في: بكر ،28،2002)

5- أنواع القرارات:

اختلف الباحثون في تصنيف القرارات فمنهم من صنفها على حسب متخذ القرار ومنها بناء على طبيعتها وهي كالتالي:

تعددت التصنيفات بحسب الأساس الذي اعتمدت عليه:

5 ـ 1 ـ أنواع القرارات حسب الجهة التي تتخذ القرار:

5 -1 - 1 قرارات فردية و جماعية: القرارات الفردية هي قرارات يتخذها الشخص، لتحقيق أهدافه الشخصية ، ولا يمكن تفويضها للآخرين، وهي تلك القرارات التي تخاطب الفرد ذاته أومجموعة أفراد ومنها قرارات التعيين أوالترقية وهي تأثر عل حياة الفرد أكثر مما تأثر على الآخرين (حسين، 2008، 47).

5 ـ 1 ـ 2 ـ القرارات المركزية والقرارات اللامركزية: القرارات المركزية تعني تلك القرارات التي تتطلب الرجوع إلى الوزارة في اتخاذ كافة القرارات المنظمة للعمل،أماللامركزية فتعني توزيع السلطة، ومنح الحرية في اتخاذالقرارات، حيث يجرب العملالتنفيذي على مستوى المناطقالمحلية، والوحدات الأصغر ومن الناحية العملية لا توجد حرية مطلقة، إذ هناك مواءمة بين ما تحققه المركزية من الرقابة الفعالة على الوحدات وما تحققه اللامركزية من سهولة وتدقيق وانطلاق العمل (طعمه، 2010، 29).

5ـ 2 ـ القرار حسب المجال الذي يتم فيه اتخاذ القرار: وتصنف إلى:

5 - 2 - 1- القرار التعليمي المنهجي: يستخدم في التخطيط للتعليم، وبناء المناهج التربوية التدريسية، كتدريب الإطار التعليمي والتربوي على مهارات اتخاذ القرار، مثل دراسة هيرمان (1998) التي اهتمت بتدريب القائمين بالعمل التعليمي على اتخاذ القرارات الجماعية، وقد قدمت (قيره)منهجيا تعليميا للمعلمين بهدف تنمية القدرة على حل المشكلات التعليمية واتخاذ القرارات لدى الطلبة والذي يهدف إلى تحسين العملية التعليمية ككل (وردفي:السواط ،88،2003).

5ـ 2 ـ 2 ـ القرار الشخصي: هو القرار الذي يتناول موضوعا شخصيا،ويكون تأثير الآخرين عليه ثانويا، إلا أن القرارات الشخصية للرئيس الإداري تؤثر تأثيرا كبيرا على قراراته الإدارية، كتقديم الرئيس لاستقالته.

ولتحسين القرار الشخصي يستحسن البدء بالتدريب عل اتخاذ القرارات منذ الصغر لهذا النوع من القرارات دور هام وكبير في تنمية هذه المهارة لدى الطفل من خلال ترك المجال للتلاميذ في اختيار البديل المناسب الذي يراعي ميولهم واهتماماتهم وتحقيق الأهداف المطلوبة مع إشباع حاجاتهم الشخصية.

5 ـ 2 ـ 3 ـ القرار الوظيفي أو المهني: يشمل اختيار الفرد لمهنة المستقبل، إذ ارجع العلماء الاختيار المهني لجوانب السلوك فالبعض أرجعه للعوامل المحيطة كالأحوال الاقتصادية أو الاجتماعية، والبعض الأخر فسره تفسيرا نفسيا، وربط الاختيار المهني بالحاجات، إذ يتخذ القرار لإشباع حاجات نفسية مثل: المحبة والرغبة والاهتمام والرضا

5 ـ 2 ـ 4 ـ القرار الإداري السياسي: أكدت الدراسات أن بنية المنظمة وحجمها يلعبان دورا هاما في عمليات القرار، أن هناك عدة عوامل تؤثر في صنع القرار، كسمة المخاطرة والجنس ومفهوم الذات، وأن المديرين من الإناث أكثر اهتماما للتفاصيل أكثر من نظرائهم الذكور(طعمه،2010، 28)

5ـ 3 ـ تصنيف القرار حسب طبيعة الموقف:يصنفها **(هوربرت سايمون)** إلى:

5ـ 3 ـ 1 ـ قرارات مبرمجة: هي عبارة قرارات متكررة ،هذه القرارات متعلقة بالأعمال اليومية المتكررة، ولا تحتاج لأدنى جهد أو مقدرة في التحليل واختيار البدائل ، أما كونتز وزملاؤه يرى أن القرارات المبرمجة هي قرارات مخططة سلفا التي تتعامل مع المشكلات الروتينية (ورد في: رشوان ،2010، 93).

5 ـ 3 ـ 2 ـ قرارات غير مبرمجة: تتمثل القرارات الغير المبرمجة في تقديم حلول للمشاكل الغير المتكررة التي تواجه المؤسسة، وهذه القرارات لا تتقيد بالقواعد والإجراءات، كقدرة المدير الابتكارية والإبداعية في حل المشكلات لذلك فإن القرارات الغير مبرمجة تهدف إلى:

ـ إعطاء إجابة جديدة لسؤال ،أو قضية جديدة .

ـ تعبر عن استجابة لظروفه الداخلية والخارجية وتطورها .

ـ تتضمن إحداث تغيير جذري في السياسات أو الإجراءات أو الأساليب كإلغاء قسم معين أو إنشاء قسم جديد داخل الكلية (حسين، 2008 ،51).

6 ـ العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار:

تتأثر سيرورة اتخاذ القرار بعدة متغيرات وعوامل وقد يكون هذا التأثير سالبا فيعرقل سير العملية ويصعبها، وقد يكون ايجابيا فيسهل عملية اتخاذ القرار الرشيد، وتنوعت هذه العوامل بين عوامل شخصية نفسية وعوامل مدرسية وعوامل اجتماعية.

6 ـ 1 . العوامل الشخصية والنفسية:

اهتم الباحثون بدراسة الخصائص الشخصية والنفسية كعوامل مؤثرة على عملية اتخاذ القرار، وأن هذه العوامل تنبع من الفرد نفسه وليست وليدة اللحظة بل أنها نتاج تفاعلات منذ مراحل الطفولة الأولى، فهي فردية في شكلها أو للبيئة دور في ظهورها وبروزها.

وهذا ما أكده العديد من العلماء حيث يرى (**أتول وسترول)** أن أي اختيار يتطلب توازن بين الخصائص الشخصية للإنسان واختياراته (ورد في: صالح ، 54)، وأن هناك فروق فردية تميز كل شخص عن سواه.

6 ـ 1ـ 1 ـ الميول والاتجاهات: تعد الميول والاتجاهات من أهم المؤثرات في الاختيار ولقد حظيت الميول والاتجاهات بأهمية كبيرة في الدراسات النفسية، حيث تعد الميول بوصفها إحدى المكونات المميزة للشخصية.

حيث يرى **(ساكس)** إن الميل هو تفضيل نشاط على نشاط آخر، ومن وجهة نظر **(سوبر)** أن الميول تنقسم إلى ميول لفظية معبر عنها وميول على شكل تصرفات أي استجابة لما يجب وما لا يجب(ورد في: الشناوي ، 1993، 286) وأن قدرة الفرد على

الاختيار تعبر عن ميله السلبي أو الإيجابي حيال موضوع أو قضية يتبناها الفرد ويقتنع بوجهة نظره نحوها.

ـ كما يشير (**الصباغ)** (1980) إلى أن بعض القرارات تتأثر بالظروف الشخصية لمتخذي القرارات لهذا فإن متخذي القرارات يختلفون في درجة إدراكهم واتجاهاتهم وقيمهم لفهم مشاكلهم مما ينعكس على نوعية القرارات المتخذة (ورد في: الزهراني ،1431، 45).

6 ـ 1 ـ 2 ـ الذكاء والقدرات والاستعدادات: يعرف**(لوودور)**الذكاء أنه: القدرة على الاكتساب والتعلم (ورد في: محمود ،1985، 110) .

ويعرفه **(جاردنر)** بأنه: إمكانية نفس حيوية لمعالجة المعلومات التي يمكن تنشيطها في بيئة ثقافية، لحل مشكلات أو ابتكار منتجات لها قيمة في ثقافة ما (ورد في: الفاخري، 39)وعرفه **(بياجه)** أنه: القدرة على التفكير التأملي والتجريدي، والقدرة على التكيف مع البيئة أما (**بينتر)**يعرفه أنه: قدرة الفرد على التكيف بنجاح مع ما يستجد في الحياة من علاقات (ورد في: حبال ،2017، 18)

من خلال التعريفين نجد كل من **(بياجيه) (وبينتر)** قد ربطا الذكاء بالقدرة على التكيف.

إذ أن للذكاء والقدرات العقلية والاستعدادات الكامنة دور مهم في القدرة على اتخاذ القرار، حيث يولد الفرد ولديه قدرات واستعدادات كامنة كالذكاء والقدرات العقلية، ومن المعلوم أن درجة الذكاء تتطور خلال السنتين الأولى من العمر من خلال التربية الأسرية ونوعية التعليم في المدرسة.

ـ أما الاستعدادات هي ما يستطيع الفرد أن يصل إليه من كفاية القدرات هي ما يستطيع الفرد أدائه في اللحظة الراهنة منها ما يكون لفظيا وميكانيكيا وعلميا إذ أن الذكاء والقدرة عاملان مهمان في عملية اتخاذ القرار بالنسبة للفرد بدء بالقرارات البسيطة إلى الدراسية أو المهنية.

6ـ 1 ـ 3 ـ السمات الشخصية: تركز العديد الدراسات والنظريات النفسية على خصائص الشخصية ودورها في اتخاذ القرار الدراسي أو المهني.

و نعتبر نظرية **هولاند** من أوائل النظريات التي اهتمت بإبعاد الشخصية كعامل هام من العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار والاختيا ر المهني وهي ستة أنماط: النمط الواقعي والمفكر، التقليدي، المغامر، الفنان، الاجتماعي.

ـ أما عبدون قسم العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار إلى عوامل موضوعية وتشمل اتجاهات الفرد القيم و العادات التقاليد، العوامل الشخصية وتشمل طريقة التنشئة الاجتماعية ومستوى التعلم وميول الفرد.

وهذا ما أكدته دراسة مسكي (2003)، ودراسة قنديل وآخرون (2014) أن سمات الشخصية تؤثر على نوعية القرار حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين القدرة على اتخاذ القرار والسمات الشخصية والتي تعتبر الثقة بالنفس أهمها(ورد في: محمد أحمد ،2021، 263).

6ـ 1 ـ 4 ـ الدافع ومستوى الطموح: يسعى الفرد لتحقيق طموحاته وقد يكون الطموح مرضيا عندما يكون أعلى من قدرات الفرد أو أقل بكثير من قدراته، حيث يرى كابول أن الإنسان الطموح يكون إيجابيا إذا امتهن الفرد ما هو راغب فيه.

ـ أما(**سيلامي)** يرى أن الدافع إنذار يحذر المرء للقيام بسلوك ينجز فيه عملا يؤول إلى الإشباع إذن الدافع والطموح عاملان مهمان في حياة التلميذ في رسم خططه المستقبلية.

6 ـ 1 ـ 5 ـ عامل الجنس: يلعب الجنس دورا هاما في التأثير على قرار التلميذ الدراسي واختبار تخصصه حيث نجد أن التكوين الجسمي والعضلي للذكر يختلف عن تكوين الأنثى مما يؤثر على قرارات كل منها فقد توصل(**أرسيبو**)سنة (1978) إلى أن الرجال يميلون أكثر

إلى اختيار النشاطات الرياضية والعلمية والتقنية عكس النساء اللاتي يملن أكثر إلى اختيار النشاطات الاجتماعية والإنسانية. لتتماشى هذه الدراسة مع النتائج التي توصل إليها **(كوبر)**(1971) إذ وجد أن الذكور أكثر ميلا للنشاطات الميكانيكية والعلمية، أما الإناث فيملن أكثر إلى الخدمات الاجتماعية (ورد في: الحاج مليكة، 2018 ،42).

6 ـ 1 ـ 6 ـ عامل السن: يعتبر بعض الباحثين أن للسن ارتباط واضح بدرجة القدرة على اتخاذ القرار، إذ لابد أن يكون الفرد ناضجا حتى يكون قادرا على اتخاذ قرارات مهمة ومصيرية فالأفراد الأكبر سنا يتميزون بالترتيب، فهم أكثر خبرة حيث تساعدهم خبرتهم على اتخاذ القرار الصائب ذلك لأنهم عاشوا مواقف عديدة وتعلموا منها الحكمة وطول المواجهة وكيفية التعامل مع المشاكل الخاصة التي عاهدوها خلال مراحل حياتهم (بن غديفة ،2014 ،97).

حيث وجدت عبد العال(2004) خلال عملها وإشرافها على الطالبات بالتربية العلمية العديد من مواقف الأطفال أثناء الأنشطة التي يتاح لهم فيها عدة اختيارات وبدائل تعتمد في مجملها هذه المواقف على كيفية الاختيار بين هذه البدائل، وعلى أن يتخذ قراره الذي سوف يترتب عليه مسلكه وطريقة .

و حاول جينزبرغ و آخرون عام (1951) تفسير عملية الاختيار المهني، والتي تبدأ بمرحلة الاختيارات الخيالية فتكون اختيارات التلاميذ بناء على خيالات في سن (10، سنة 11) ثم مرحلة الاختيارات التجريبية مابين (11 ،17 سنة) والتي تبدأ بمرحلة الاختيارات الخيالية فتكون اختيارات التلاميذ بناء على خيالات في سن (10، سنة 11) ثم مرحلة الاختيارات التجريبية مابين (11 ،17 سنة) حيث يطغى في هذه المرحلة الاعتماد على التجربة، وتم تقسيم المرحلة إلى أربعة أطوار(طور الاهتمامات يبدأ من سن 11 إلى 13سنة حيث يركز الطفل في هذه المرحلة على ما يهمه في لحظة واحدة ،ثم طور القدرات من 13إلى 14 سنة أي التركيز على متطلبات المهن، يليه طور القيم يبدأ من 15 إلى 16سنة

تتجلى فيه تقييم العوامل التي دفعتهم للاختيار وترتيبها، لتأتي مرحلة انتقالية وهي مرحلة الاختيارات الواقعية في الثانوية و الجامعة

6ـ 2 ـ العوامل المدرسية:

6 ـ 2 ـ 1 ـ المستوى التحصيلي: يلعب مستوى التحصيل دورا هاما في اتخاذ قرارات التلميذ حيث أكدت العديد من الدراسات على أن لمستوى التحصيل تأثير على قرار التلميذ التعليمي والمهني، ومن أهم هذه الدراسات دراسة **العتيبي** (1993)، كذلك أن الأفراد يميلون إلى اختيار المجالات التي تلقوا فيها تعزيزات ايجابية نتيجة لتحقيقهم بعض الانجازات فيها، فالتلميذ الذي حقق نتائج جيدة في المرحلة المتوسطة في مادة العلوم الطبيعية فإنه يميل إلى اختيار الشعب العلمية في المرحلة الثانوية .

6ـ 2 ـ 2 ـ جماعة الرفاق: إن للأقران والأصدقاء الدور الكبير والواضح في اتخاذ القرار الدراسي لدى التلميذ، فجماعة الرفاق تؤثر تأثيرا كبيرا في رسم المعالم المستقبلية للتلميذ الذي لها الولاء ويعتبرها أفضل من أسرته في الكثير من الأحيان وفي هذا الصدد يقول(**جلال**)أن أثر هذه الجماعات على الطفل كبير حيث تحدد اتجاهاته وميوله وأوجه نشاطه معهم حيث يحاول تبني رأي الجماعة(جلال ،218).فكثيرا مانجد بعض التلاميذ ينتقلون من قسم إلى آخر نتيجة تأثير زملائهم عليهم، فهم مصدر الجاذبية لزملائهم وهذا ما يتفق ما ذهب إليه **العبقري** (1411هـ) في دراسته إلى أن هناك فئة من الطلاب يختارون التخصص لأن فلانا اختار هذا التخصص.

6 ـ 2 ـ 3 ـ الهيئة التدريسية: تأثر هيئة التدريس في اختيارات التلاميذ وقدرتهم على اتخاذ القرارات التي تخصهم ،وذلك من خلال ترك المجال للاختيار والاعتماد على النفس،خاصة عندما لا يكون هناك ضرر على النظام الداخلي للمؤسسة أو

القسم، حيث أكدت العديد من الدراسات على دور المدرسين في اختيارات تلاميذهم من خلال المرحلة الأساسية(الزهراني، 2008، 119).

6 ـ 3 ـ العوامل الاجتماعية: ويمكن تصنيفها إلى

6 ـ 3 ـ 1 . عوامل أسرية: تعد الأسرة أهم مؤسسة مجتمعية ،فهي المكان الذي ينشأ فيه الطفل،وبناء عليه نجد أن الأسرة تلعب دورا كبيرا في التأثير على اختيارات الأفراد وتصوراتهم الدراسية والمهنية حيث تحدد هذه العوامل مثل نمط التربية والطموح والأهل ومهنة الأب .....إلخ مجالا للاختيار قد يضيق حرية الأبناء في هذا الاختيار الدراسي والمهني منذ مراحل عمرهم المبكرة خاصة إذا تعارضت متطلبات هذه المجالات مع مايتميز به الفرد من قدرات وإمكانيات، وأن للمعاملة الوالدية دور مهم في تكوين شخصية الطفل وقدرته على اتخاذ القرار، والاعتماد على نفسه ،ويرى(**العلوي**) سنة(1987) أن الأب والأم أوكلاهما هما اللذان يدفعان الابن لاختيار تخصص تعليمي لايرغبه،كذلك دراسة **خيري** (1991) والتي أكدت على دور الأسرة ،حيث توصلت إلى أن للأسرة سلطة لا تزال قوية خاصة على الإناث ،مع وجود بعض الاستقلالية لدى الذكور(وردفي:أحموده،2016 ،52).

وبناء عليه فتدخل الأهل في قرارات الأبناء سواء بهدف السيطرة أو التعويض، فكثيرا ما يختار التلميذ فرعا دراسيا أو مهنة نزولا عند رغبة والديه، أو يطلب من الابن شغل وظيفة الأب لاعتبارات وتقاليد أسرية، أو يختار الوالد لابنه فرعا دراسيا أو مهنة ما لأنه هو لم يستطع الالتحاق بها، أي يحاول التعويض من خلال ابنه مالم يستطيع هو نفسه تحقيقه وفي حالات أخرى يكون التأثير يكون تسلطيا فيقرر بعض الآباء عوضا عن أبناءهم للمسار الدراسي ويجبرونهم على الالتحاق به .(مشري، 2012 ،111).

6 –3 – 2 – عوامل اقتصادية: للعوامل الاقتصادية دور فعال في اتخاذ القرار الدراسي للتلميذ،فالفرد ابن مجتمعه فهو كائن اجتماعي بطبعه،حيث يتدخل المجتمع في عملية اتخاذ القرار م ن خلال نظرة كل طبقة اجتماعية له وطريقة تفكيرها الخاصة بعملية

الاختيار ،وهذاماأكده **العصمي** في دراسته(1994)على أن للمستوى الاقتصادي ومستوى دخل الأسرة دورقي قرار التلميذ الدراسي والمهني ،فكلما قل دخل الأسرة فضلت العمل في القطاع العام عن القطاع الخاص.

6 ـ 3 ـ 3 ـ عوامل ثقافية: هناك علاقة ارتباطية بين الاختيار الدراسي والمهني للمراهق والمستوى الثقافي للوالدين، إذ أن لمستوى الطموح الدراسي للطفل علاقة بالمستوى الثقافي للوالدين للأسرة عامة وللوالدين خاصة،وهذا المستوى الذي لا يمثل المستوى التعليمي لهم فحسب بل يتعداه إلى الأسلوب التربوي وطريقة التعامل وطبيعة العلاقة الموجودة داخل الأسرة.

وتشير الدراسات أن الأبناء الذين يكون أبناءهم ذا مستوى تعليمي ابتدائي أو متوسط يختارون مهنا بسيطة أو متوسطة ،بينما يختار أبناء الذين يكون أبائهم ذا مستوى تعليمي عال مهنا ودراسات عالية.

6 ـ **3 ـ 4 ـ دور الإعلام:** للإعلام دور كبير في عملية اتخاذ القرار من خلال توفير المعلومات الخاصة بموضوع الاختيار، فإذا قام التلميذ بالميل لمجال معين أو مهنة معينة فيجب أن تكون على دراية بحقائق عالم الشغل والتي يوفرها الإعلام، كذلك الحال بالنسبة لاختيار اللباس أو لاحتياجاته الخاصة ، فالإعلام بما فيه من مجالات يعد ضرورة حتمية ايجابية تسمح للمراهق ببناء اختياراته على معرفة ودراسة المسارات التكوينية والمهن التي يقتضي إليها.

ونظرا لاختلاف وجهات النظر حول العوامل المؤثرة في القدرة على اتخاذ القرار سنعرض بعض وجهات النظر:

حسب وجهة نظر **بنداري**(1994)أن العوامل المؤثرة في صنع القرار تتكون من المكونات الأساسية الادراكات(التصورات)والتي تشمل السمات الشخصية حيث أكد على أهميتها في

عملية اتخاذ القرار، حيث ركز على تأثير الخبرات المعرفية التي يتلقاها الشخص من البيئة ودور البناء المعرفي على عملية اتخاذ القرارات الهامة.

أما **عبدون** يرى أن أهم العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار هي العوامل الموضوعية وهي التي تشمل اتجاهات الفرد والقيم والعادات التقاليد والأعراف أما العوامل الشخصية كطريقة التنشئة الاجتماعية ومستوى التعلم والذكاء وميول الفرد وأفكار اتجاهات الفرد وسماته الشخصية دور في عملية اتخاذ القرار(عبد العال ، 2004 ،21)، أما بدرية شوقي: ترى أن هناك عوامل مساعدة على عملية اتخاذ القرار ومؤثرة فيه وحددتها في:

ـ عوامل متصلة بالفكرة من خلال إظهار ميزات الفكرة الجديدة وتوافقها مع قيم الفكرة،ودرجة صعوبتها، وإمكانية تجربتها وضوح التجربة ومعلومات الفرد عن الفكرة.

عوامل خاصة بأنواع الاتصال: الاتصال بين الجماعات المختلفة التي يحتك بها الفرد وتؤثر في اتخاذه للقرارات.العوامل الاجتماعية والنفسية مثل العامل الديني، العامل الاقتصادي، السن، ومستوى التعليم، واتجاهات الآباء، عوامل اجتماعية أخرى نوع القرار حضري أو ريفي، نوع القرار فردي (سلبي، أو إيجابي) أو جماعي صادر من سلطة عليا كتأثيرات المنظمات(المدرسة، الجامعة، العمل .....الخ)وإلى:

عوامل موضوعية:عامة كالنسق الديني والعقائدي للفرد وقيم وعادات وتقاليد واتجاهات الفرد.

عوامل شخصية: كمستوى التعليم، الثقافة ،مستوى الذكاء، ميول الفرد(أفكاره، خبراته السابقة) وقسمت سماته الشخصية إلى:

أ- سمات وجدانية وانفعالية(نواحي مزاجية) وأساليب السلوك ويغلب عليها عنصر العواطف والانفعالات التي تتركز حول أشخاص وموضوعات وأفكار الخاصة.

ب ـ سمات اجتماعية وعقلية وخلقية وهي الحساسية للمشكلات الاجتماعية، أما الخلقية فهي العبادات والميول وأساليب السلوك المكتسبة الثابتة نسبيا.

ج ـ سمات عقلية ومعرفية وتشمل الذكاء والقدرات العقلية مثل المواهب والاستعدادات التي يزود بها الفرد وتساعده عل اكتساب الخبرة وأيضا كل ما يتصل بالإحساس، والإدراك والتخيل والقدرة عل التذكر والتفكير والتعلم.

العوامل الاجتماعية: وهي التي ينشأ فيها الفرد أي أساليب المعاملة الوالدية التي تعرض لها أثناء عملية التنشئة الاجتماعية مثل القبول والرفض الوالدي، التسلط الحماية الزائدة التذبذب، التفرقة(عبد العال،22،2004).

نستخلص مما سبق بأن اتخاذ القرار يتأثر بمجموعة من العوامل والشخصية والاجتماعية و الدراسية والاقتصادية،فكل هذه العوامل محددة ومؤثرة على قرارات الطفل ،كما نؤكد على أن عملية اتخاذ القرار تواجه بعض المعوقات التي تحول دون إتمامها على النحو المطلوب.

وقد أشار **الهراوي (1997)**:أن متخذي القرار غالبا ما يعجزون عن اتخاذ قرارات فعالة،وذلك لوجود بعض المعيقات ومن هذه المعيقات:

ـ عجز متخذ القرار عن القيام بعملية تقييم مثل بين البدائل.

ـ متخذ القرار مقيد بفلسفته وقيمه الأخلاقية والاجتماعية.

ـ متخذ القرار مقيد بمجموعة من العادات والمهارات والانطباعات الخارجة عن إرادته .

ـ يشكل عنصر الوقت غالبا ضغطا عل متخذ القرار.

تظهر صعوبة اتخاذ القرار في عدم القدرة على استخدام المهارات والميزات الشخصية، كذلك عدم القدرة على استثمارها في اختيار البديل المناسب مع رغباته وأهدافه من جهة وقيم المجتمع ومتطلباته من جهة أخرى(وردفي:السواط ،2008، 109).

قصور قنوا ت الاتصال بين الوحدات المختلفة، والذي يترتب عنه خلط الأدوار والاختصاصات، وغياب التنسيق بين الوحدات المختلفة في إطار تحقيق الأهداف الكلية ، كذلك ضعف القدرة على مسايرة التغيرات والتطورات التي يشهدها العالم في جميع مجالات الحياة (مكروم ،1996، 131)

أما (**البدوي**)(2006) يرجع الصعوبة في اتخاذ القرا ر، إلى نقص المعلومات وتعقيدها، بالإضافة إل القلق والمخاوف التي تلعبا دورا هاما في تفسير المعلومات بطريقة واحدة ومحددة، إذ تلعب الضغوط النفسية في الإخفاق في اتخاذ القرارات الصائبة، بسبب عدم القدرة عل ى التفكير بطريقة متحررة إبداعية ومنطقية (ورد في:السواط ،2008 ،110).

بناء على ما سبق يتبين أن عملية اتخاذ القرار ليست عملية عشوائية، إنما هي عملية تتم عبر مراحل والتي ينبغي إتباعها والالتزام بها خطوة بخطوة والتي تضمن للفرد تحقيق أهدافه المبتغاة، وأن يكون على دراية بالمعيقات التي تعترضه وتحول بينه وبين تحقيق أهدافه المرجوة، لذلك لابد لمتخذ القرار معرفة هذه المعيقات ،محاولا تجنبها قدر الإمكان من أجل الوصول إلى اتخاذ القرار السليم.

خلاصة الفصل:

من خلال ماسبق ذكره نستنتج أن القدرة على اتخاذ القرار عملية مهمة في هذه المرحلة والمتمثلة في مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية المراهقة حيث يظهر لدى الطفل الكثير من التغيرات الفسيولوجية والجسمية وتطور الجانب الاجتماعي واكتساب العديد من المهارات كمهارة اتخاذ القرارات، إذ لا يمكن للطفل النجاح ما لم يترك له مجال أن يتخذ قرارات، والتي تمكنه مستقبلا من التمييز بين القرارات السليمة ذات التأثير الايجابي والقرارات السلبية، ويتم ذلك من خلال إتباع أساليب التفكير السليم، الذي تمكنه من الاختيار الأمثل .

إذ أن مهارة اتخاذ القرار مهارة يمكن تنميتها عن طريق التدريب خلال مراحل الطفولة المبكرة، وإعطاء الفرصة للطفل للاختيار بين بديلين، وهنا تجدر الإشارة إل دور كلا من الأسرة وخاصة الأم عل تدريب الطفل عل اختيار البديل الأنسب، وترك الحرية في بعض الاختيارات، وعدم تعريض الطفل للتوبيخ إن اخطأ الاختيار، وتشجيعه إذا أحسن الاختيارات .

فقد حاولنا في هذا الفصل التطرق إلى نشأة عملية اتخاذ القرار ومفهوم اتخاذ القرار واهم النظريات التي فسرت هذه العملية،ومراحله، وأنواع القرارات ،كذلك، وأهم العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار.

الجـــــــانـب المـــيـــــــدانـــــي

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1ـ منهج الدراسة.

2 ـ الدراسة الاستطلاعية.

3 ـ مجتمع وعينة الدراسة.

4 ـ أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية.

5. ـ الأساليب الإحصائية.

6. ـ إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية.

خلاصة الفصل

١

تمهيد:

يتناول هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة، كذلك الدراسة الاستطلاعية حدودها وإجراءاتها وأهداف الدراسة الاستطلاعية ونتائجها ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة الأساسية،وكذلك التطرق إلى أدوات الدراسة التي استخدمت ومدى صدقها وثباتها،كما يتضمن هذا الفصل وصف الإجراءات التي تمت في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها،وأخير التطرق إلى المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل نتائج الدراسة .

1 . منهج الدراسة:

المنهج هو الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل الوصول إلى نتائج علمية وموضوعية ، والتي تمكنه من الإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها الباحث (حامد ،2003، 119)

ولأن طبيعة الدراسة هي التي تحدد نوع المنهج المستخدم، فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يهدف لدراسة الظاهرة كما في الواقع،ووصفها وصفا دقيقا، والتي يعبر عنها تعبيرا كميا أو كيفيا(أحمد،2009،123).

حيث تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبيه الاستكشافي للكشفعن مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى تلميذ الخامسة ابتدائي ، والمقارن لمعالجة الفروق في مستوى القدرة على اتخاذ القرار باختلاف الجنس ودرجة الذكاء ومستوى التحصيل الدراسي .

2 ـ الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات الميدانية التي ينبغيإتباعها في البحوث العلمية، من أجل تحقيق عدد من الأهداف.

2 ـ 1 ـ أهداف الدراسة الاستطلاعية: من أهم أهداف الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

ـ التحقق من مدى ملائمة المقاييس ومدى فهم وتجاوب التلاميذ لمصطلحاتها .

ـ تحديد ميدان وعينة الدراسة وخصائصها.

ـ معرفة الوقت الكافي الذي تستغرقه تطبيق أداة الدراسة.

ـ التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

ـ التعرف على أهم الصعوبات التي تعرقل مسار إجراء الدراسة.

ـ التعرف على معدلات التلاميذ من خلال الاطلاع على كشوف النقاط.

2 ـ 2 ـ ميدان وعينة الدراسة الاستطلاعية:

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية(34) تلميذا وتلميذة،وتم اختيارهم بطريقة عشوائية منظمة. تتراوح أعمارهم بين (13/12)بمتوسط عمري قدر بـ (12.5) وشملت 34 تلميذا (16) ذكرا و (18)أنثى.

الجدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المدرسة والجنس.

الابتدائية	الذكور	الإناث	المجموع
مدرسة قريشي بشير	16	18	34
النسبة المئوية	%47.05	%52.94	%100

يتبين من خلال الجدول(1) أن العينة الاستطلاعية تتكون من (16) ذكرا بنسبة(47.05%) من النسبة الكلية ، وعدد الإناث (18)أنثى والتي تمثل نسبة (52.94%)من النسبة الكلية.

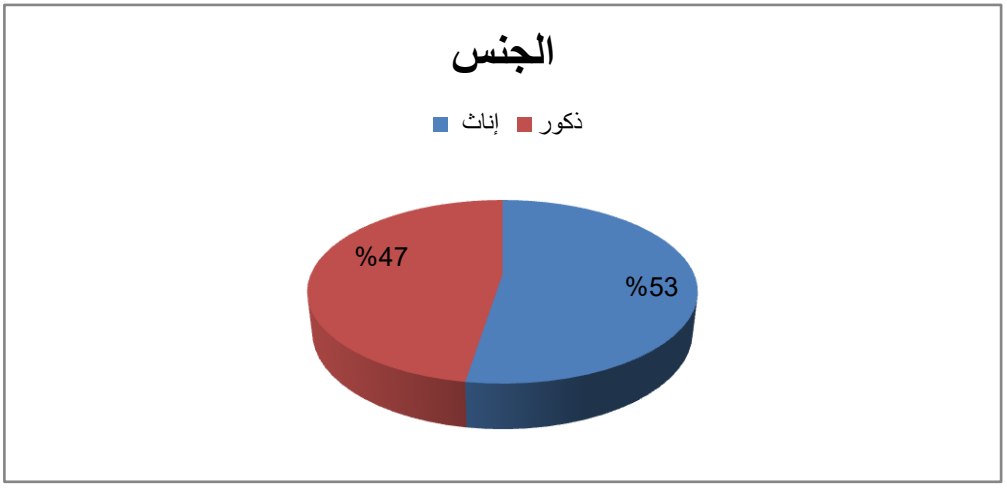

الشكل(3) يمثل توزيع العينة الاستطلاعية حسب الجنس.

تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية بتاريخ (15 إلى 30 نوفمبر 2022)، حيث تم الإجابة على بنود مقياس اتخاذ القرار فرديا واختبار الذكاء جماعيا ، حيث تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بمدرسة قريشي بشير ببلدية سيدي عون ولاية الوادي.

2 . 3 ـ أدوات الدراسة الاستطلاعية:

2 ـ 3 ـ 1 ـ مقياس الذكاء:

2 ـ 3 ـ 1 ـ 1 . تعريف الاختبار:

اعد هذا الاختبار احمد زكي صالح (1978)بهدف تقدير القدرة العقلية العامة لدى الافراد في الاعمار من سن الثامن الى السابعة عشر وما بعدها .ويعتمد الاختبار على ادراك العلاقة بين مجموعة من الاشكال وانتقاء الشكل المختلف من بين وحدات المجموعة ، وهو اختبار غير لفظي يمكن تطبيقه فرديا او جماعيا(حماد، 1978،5)يتكون الإختبار من ستين 60 بندا متجانسة ويتكون كل بند من خمسة 5 أشكال، وأربعة منها متشابهة والخامس مختلف.

2 ـ 3 . 1 ـ 2 ـ مكونات الاختبار(وصف) : ويحتوي هذا الاختبار على كراستين (كراسة التعليمات ـ كراسة الاسئلة).

ـ كراسة التعليمات : وتتضمن التعريف بالاختبار والهدف منه وكيفية اجراءه وتصحيحه مرفقا بمفتاح التصحيح ومبيان المعايير وتقنينه من ثبات وصدق ومعايير ثم شرح لخطوط النمو العقلي وتوقف النمو .ثم القيمة العملية للاختبار وذلك بذكر بعض الدراسات التي تناولته.

كراسة الاسئلة:وتضم ثلاثة اقسام:

- الصفحة الخارجية مخصصة للبيانات المتعلقة بالمفحوص الاسم والسن وتاريخ الاجراء ، الصفحة الاولى والثانية مخصصة للتعليمات والشرح مرفقة بامثلة توضحية يقوم المفحوص بحلها بغرض التدريب عليها ثم تصحح من قبل الفاحص لضمان الفهم الجيد لما يتطلبه الاختبار ، الصفحات من (3-10) بها 60 سؤالا حيث يتكون كل سؤال من خمس صور وهذه الصور عبارة عن (اشكال /حيوانات / نباتات /اشخاص /اشياء /خطوط)ويطلب من المفحوص وضع علامة (X) في الصورة المختلفة من بين الصور الخمسة وحدد زمن الاجابة على الاختبار كاملا بـ10 دقائق.

2 ـ 3 . 1 ـ 3 ـ عناصر اختبار:

تعليمات الاختبار الخاصة بالفاحص: قبل البدء بالاختبار يج ب التأكد من كتابة اسم المفحوص وسنه وعنوانه وتاريخ تطبيق الاختبار وتاريخ الميلاد للمفح وص، المطلوب من المفحوص أن يتعرف على الشكل أو الصورة المختلفة عن باقي المجموعة، ثم يضع علامة (×)داخل المربع الذي يرمز للإجابة الصحيحة في ورقة الإجابة المرفقة مع كراسة الاختبار يمكنك أن تساعد المفحوص بالإجابة عن أمثلة الاختبار حتى تتأكد من فهمه للاختبار، ومن ثم لا تتم المساعدة له على الانطلاق يجب عليك ألا تجيب عن تعليقات المفحوص بما يخص وضوح الصور أوالأشكال، وجب عليك سحب كراسة الاختبار وورقة الإجابة من المفحوص عند انتهاء الوقت المحدد للمفحوص حتى ولو لم يكن قد أنهى الإجابة عن جميع أسئلة الاختبار،ومن ثم تقوم بحساب درجاته التي حصل عليها.

تعليمات تنفيذ الاختبار المعطاة للمفحوص:

على الفاحص أن يقول للمفحوص: "بعد فهمك لطريقة الإجابة عل ى المجموعات التي أمامك،المطلوب منك الآن الالتزام بما يلي:أن تعمل

بسرعة ودقة وألا ترتكب أخطاء، ولا تضيع وقتاً طويلاً في سؤال واحد فالوقت المسموح لك للإجابة عن (60)سؤالاً هو (15) دقيقة فقط ، حاول أن تجيب عن أكبر قدر ممكن من الأسئلة، ولكن ليس شرطاً أن تجيب عنها جميعاً ، استخدم القلم الأحمر أو الأزرق فقط للإجابة، ويجب أن تلتزم بالرمز (×) في الإجابة عن الأسئلة، ولا تكتب شيئاً في كراسة الاختبار ، لا تسأل أي سؤال يتعلق بمدى وضوح الصور أو الأشكال ، التزم بالوقت المسموح لك، وضع القلم فوراً حينما يطلب منك ذلك ، لا تقلب هذه الصفحة قبل أن يسمح لك بذلك ، أي لا تقلب الصفحة التي بها أمثلة الاختبار لتنتقل إلى الأسئلة حتى يسمح لك بذلك.

نظام التصحيح: بعد انتهاء المفحوص منالإجابة عن الأسئلة أوانتهاء الوقت المحدد للاختباريتم سحب كراسة الاختبار وورقة الإجابة منه ثم يحسب لكل سؤال صحيح أجابه المفحوص (1) درجة، والسؤال الذي لم يجيب عنه يوضع له (0).

–ولمعرفة الإجابات الصحيحة يكون ذلك عن طريق مفتاح التصحيح الخاصة بالفاحص، وهي مرفقة بهذه الكراسة.

– ثم نجمع درجات الأسئلة الصحيحة للمفحوص لمعرفة الدرجة الكلية التي حصل عليها المفحوص في هذا الاختبار.

2 ـ 3 . 1 ـ 4 ـ حساب نسبة الذكاء : بعد معرفة الدرجة الكلية التي حصل عليها المفحوص؛ نذهب لـ (قائمة المعيار الثلاثي للاختبار)مرفقة مع هذه الكراسة،ولمعرفة ما يقابل هذه الدرجة من نسبة ذكاء ، فلو كان عمر المفحوص (11)عاماً؛ وحصل في اختبار الذكاء المصورعلى (38)درجة، فإن نسبة ذكائه(IQ)هي (127)درجة. وبالرجوع إلى قائمة تصنيف نسب الذكاء، وهي مرفقة مع الكراسة نجد أنه ضمن فئة (الذكي جداً).

ـ تصنيف درجات الذكاء :يتم حساب اختبارات الذكاء بناء على متوسط هذه النتائج:

. أكثر من 140 يصنف على أنه عبقري.

. من 120 إلى 140 يصنف على أنه ذكي جدا.

. من 110 إلى 120 يصنف على أنه فوق المتوسط.
. من 90 إلى 110 يصنف على أنه متوسط الذكاء.
. من 80 إلى 90 يصنف على أنه دون المتوسط .
. من 70 إلى 80 يصنف على أنه غبي.
. من 50 إلى 70 يصنف على أنه ضعيف العقل.
. من 25 إلى 50 يصنف على أنه أبله.
. أقل من 25 يصنف على أنه معتوه .

كذلك تم الاطلاع على كشوف النقاط الخاصة بنتائج الفصل الأول للتعرف مستوى تحصيل الدراسي للتلاميذ، حيث تراوحت معدلاتهم بين (4 ،9) من 10.

2ـ **4 ـ إجراءات الدراسة الاستطلاعية:**للتحقق من هذه الأهداف تم القيام بالإجراءات التالية:تطبيق الدراسة الاستطلاعية وتحديد المدة الزمنية المستغرقة للإجابة على الاستبيان. تراوحت مدة الإجابة على الاستبيان من (20/7)دقيقة، ولم نسجل خلالها أي صعوبة أثناء التطبيق وسارت العملية بشكل طبيعي.

2 ـ 5 ـ نتائج الدراسة الاستطلاعية: من خلال الدراسة الاستطلاعية توصلنا إلى النتائج التالية:

ـ التحقق من صلاحية أداة الدراسة (الصدق، الثبات) من أجل اعتمادها في الدراسة الحالية.
ـ التأكد من وضوح البنود والتعليمات للمبحوثين لأدوات الدراسة.
ـ التعرف على معدلات التلاميذ من خلال الاطلاع على كشوف النقاط.
ـ التعرف على خصائص العينة عن قرب.
ـ تحديد الصعوبات التي يمكن أن تعرقل سير تطبيق الدراسة الأساسية.

3 . مجتمع وعينة الدراسة الأساسية:

يرى **العساف** (91،1995) أن المجتمع الأصلي للدراسة هو كل ما يمكن أن نعمم عليه نتائج البحث سواء كان أفرادا أو كتبا بمعنى أن مجتمع الدراسة يمثل مجموع الأفراد الذين يحملون خصائص ، متشابهة ويشتركون فيها ،ويتمثل مجتمع الدراسة الحالية التلاميذ الذين يدرسون السنة الخامسة ابتدائي،والذين تتراوح أعمارهم بين (13،12)سنة بمتوسط عمري قدره

(12.5)، حيث يتكون مجتمع الدراسة الحالية من 145تلميذ وتلميذة يدرسون السنة الخامسة ابتدائي موزعين على ابتدائيتين ببلدية الوادي .

الجدول (2) يمثل نسب وعدد التلاميذ في كل ابتدائية .

الابتدائية	الذكور		الاناث		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
قريشي بشير	31	%43.66	40	%56.33	71	%48.96
حمي بلقاسم	35	%47.29	39	%52.70	74	%51.03
المجموع	66	45.51%	79	54.48%	145	%100

يتبين من خلال(02) الجدول رقم (2) أن مجتمع الدراسة يتكون من 145 تلميذ وتلميذة حيث بلغ عدد تلاميذ مدرسة قريشي بشير 71 تلميذ وتلميذة بنسبة تقدر بـ (48.96 %) بيث بلغ عدد الذكور 31 تلميذ بنسبة (43.66 %)وعدد الإناث 40 تلميذة بنسبة (56.33%)، حيث بلغ عدد تلاميذ مدرسة حمي بلقاسم 74 تلميذ وتلميذة بنسبة (51..03%) حيث بلغ عدد الذكور 35 بنسبة تقدر بـ (47.29 %) أي أن عدد الإناث يمثل 39 من العدد الكلي بنسبة تقدر بـ (52.70%).

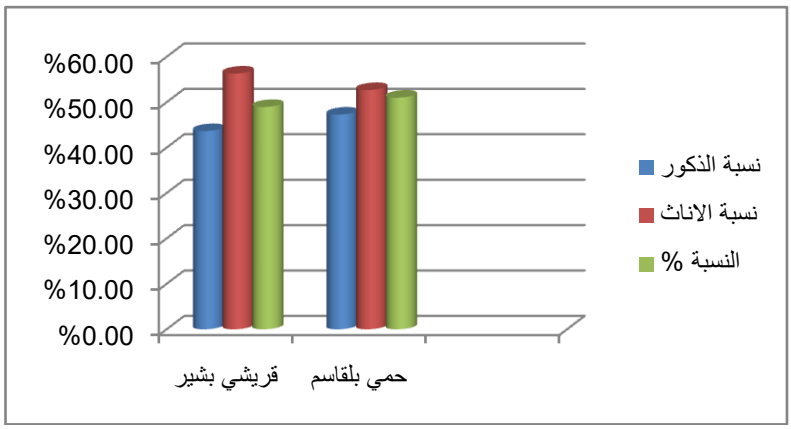

الشكل(4) يمثل توزيع مجتمع الدراسة حسب المدارس.

3. 1 . عينة الدراسة الأساسية:

يعرف أبو علام (2004)العينة أنها جزء من مجتمع الدراسة والتي تتوفر فيهم نفس خصائص المجتمع الأصلي، تتمثل عينة الدراسة الحالية في تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وقد تم اختيارها بأسلوب العينة العشوائية المنتظمة،حيث يتم الاختيار بطريقة عشوائية وفق

شروط معينة، بحيث يكون لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي فرص متكافئة في الاختيار دون تحيز من الباحث (ورد في: ملحم، 2002 ، 249)

تكونت عينة الدراسة الحالية من تلاميذ من الجنسين(ذكور، إناث) وتم الاطلاع على كشوف نقاط التلاميذ للتعرف على مستوى تحصيلهم الدراسي (معدلاتهم).

3. 2 . حجم العينة وطريقة اختيارها: تم اختيار العينة بطريقة عشوائية منتظمة، حيث تم اختيارهم من خلال القوائم الاسمية واستبعاد كبار السن المعيدين ومن يعانون من تخلف عقلي.

يمثل الجدول (3) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

	الذكور		الإناث		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	المجموع	النسبة
مدرسة قريشي بشير	16	%33.33	18	%32.72	34	%33
مدرسة حمي بالقاسم	32	%66.66	37	%67.27	69	%66.99
المجموع	48	%46.6	55	53.39%	103	%100

من خلال الجدول(3)نلاحظ أن عدد الذكو ر (16)بنسبة(33.33%)وقدر عدد الإناث بـ (18) بنسبة تقدر بـ (32.72%)هذا بالنسبة لمدرسة قريشي بشير، أما مدرسة حمي بالقاسم فكان عدد الذكور (32)بنسبة(66.66%)الإناث عددهن (37) بنسبة (% 67.27).

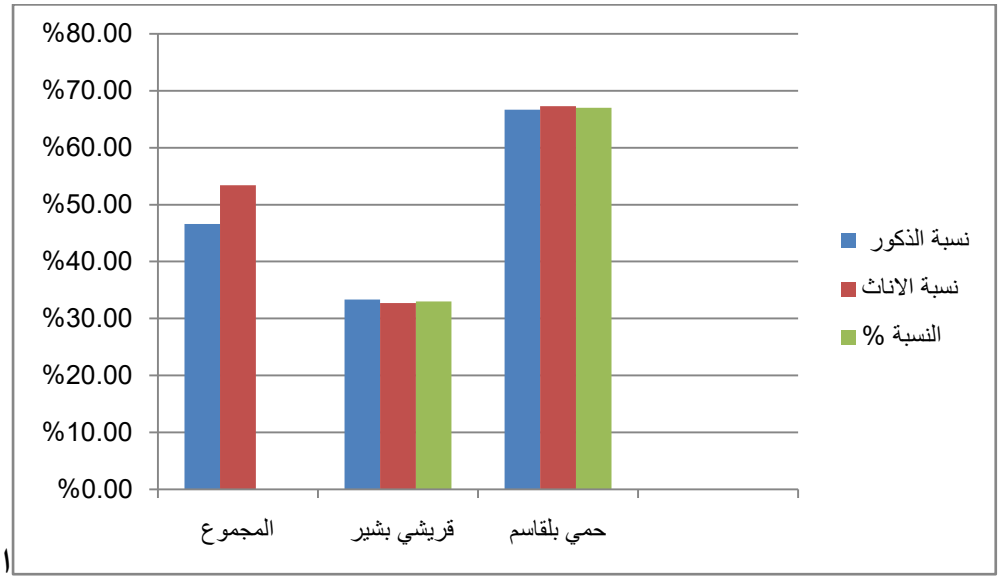

الشكل (5) يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الجنس .

4 ـ أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

يحتاج الباحث إلى مجموعة من الأدوات لجمع البيانات، إذ ينبغي أن تتسم هذه الأدوات بالدقة والموضوعية لتحقق أهداف البحث العلمي، لذلك تعد الخصائص السيكومترية للأداة من الخطوات المهمة في البحث العلمي، حتى تكون قابلة للتطبيق في الدراسة الحالية، لذلك من الواجب حساب صدقها وثباتها من أجل التأكدمن صلاحيتها وتعميم نتائجها ، تم استخدام مقياس اتخاذ القرار لعبد العال(2004)، واختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح (1978).

4 ـ 1 ـ مقياس اتخاذ القرار لـ عبد العال (2004):

تم الاعتماد على مقياس القدرة على اتخاذ القرار لـ (عبد العال ،2004)

4 ـ 1 ـ1. **مكونات المقياس** : يتكون المقياس من 20 عبارة ،نسقت هذه العبارات ووضعت في صورة اختيار المواقف، وقد صمم عل هيئة اختبار م ن أربعة بدائل محددة، الثلاثة الأولى منها تختص بنوعية القرار والأخير خاص بتحديد القدرة عل اتخاذ القرار، والبدائل الثلاثة الأولى هي قرارات محددة إحداها موقف قرار ايجابي ويرمز له بالرمز (ج) والثاني موقف سلبي ويرمز له بالرمز(س) والثالث قرار متعادل ويرمز له بالرمز(ع)، أما البديل الرابع ويرمز له بالرمز (لا) ويعبر على عدم القدرة على اتخاذ (عبد العال،2004 ،103).

4 ـ 1 ـ 2 ـ مفتاح التصحيح:

المقياس الحالي يتضمن عشرين (20) عبارة كل عبارة بها أربعة بدائل تصحح جميعا بحساب درجة (2) للبدائل الثلاثة الأولى التي تعبرعل ى قدرته عل ى اتخاذ القرار، ودرجة (1) للبديل الرابع الذي يعبر على عدم قدرة الطفل على اتخاذ القرار.

4ـ 1 ـ 3 ـ الخصائص السكومترية لمقياس الدراسة:

تعد الخصائص السيكومترية للأداة من الخطوات المهمة في البحث العلمي للوقوف على مد صلاحية الأداة للدراسة الحالية من خلال حساب صدقها وثباتها.

صدق الأداة:

قامت **عبد العال (2004)**من التأكد من صدق الأداة بعرض المقياس على (15) من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس المعرفي والاجتماعي والإرشاد النفسي حيث تراوحت نسبة صلاحية بنود المقياس بين (0.6 /1).

جدول (4) يمثل الدرجات الدالة عل صدق المحكمين .

رقم البند	معامل الصدق	رقم البند	معامل الصدق
1	1.00	11	0.60
2	0.83	12	0.73
3	0.87	13	0.73
4	0.87	14	0.73
5	0.60	15	0.60
6	0.73	16	0.60
7	0.87	17	0.73
8	0.73	18	0.60
9	0.87	19	1.00
10	0.73	20	0.60

بالإضافة إلى ذلك تم تقدير الصدق وإحداث تعديلات على بعض العبارات ، ونظرا لعدم تناسب بعض عبارات المقياس مع طبيعة الدراسة، فقد تم تعديل بعض العبارات لأنها لا تتناسب مع طبيعة البيئة و المنطقة،أو غير موجودة في المقرر الدراسي.

- حيث تم تعديل عبارات البند رقم (1) و (2) و(4) و(19) كما هي موضحة في الجدول.

الجدول (5) يمثل عبارات مقياس اتخاذ القرار التي تم تعديلها.

البند	تعديله	سبب تعديله
1 – أراد والدك الخروج في أحد المتنزهات مثلا حديقة الحيوان وكان لك رأي آخر	1. أراد والدك الخروج معك في نزهة إلى مكان معين وأختار مثلا حديقة الألعاب وكان لك رأي آخر	. تم التعديل لأن المنطقة ليس فيها حديقة حيوان
2. – ذهبت إلى مقصف المدرسة (الكانتين) واشتريت منه حلوى ودفعت ثمنها أخذت الباقي وانصرفت ،ثم اكتشفت أن النقود التي معك ناقصة هل	2– ذهبت إلى المحل واشتريت منه حلوى ودفعت ثمنها أخذت الباقي وانصرفت ،ثم اكتشفت أن النقود التي معك ناقصة هل....	. تم تعديلها لأن المدرسة في الجزائر لاتحتوي على مقصف و لأن المصطلح غير متداول
4 ـ في الصباح الباكر وقفت أمام منزلك منتظرا سيارة المدرسة ولكنها تأخرت ولم تصل في موعدها	4 ـ في الصباح الباكر وقفت أمام منزلك منتظرا زميلك الذي يرافقك إلى المدرسة ولكنه تأخر ولم يصل في موعده:	تم التعديل لان المدرسة التي أجريت فيها الدراسة قريبة من مسكنهم
19– دار حوار بالفصل بين المعلمة والتلاميذ حول موضوع تطور وسائل المواصلات وكان لك رأي يختلف عن رأي زملائك.....هل	19– دار حوار بالفصل بين المعلمة والتلاميذ حول موضوع تطور وسائل الاتصال وكان لك رأي يختلف عن رأي زملائك.....هل	استبدلت وسائل المواصلات بوسائل الاتصال لان الأخيرة موجودة في المقرر الدراسي .

تم في الدراسة الحالية حساب صدق المقياس بطريقة المقارنة الطرفية من خلال ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية (34)على مقياس القدرة عل اتخاذ القرار ترتيبا تنازليا،أخذ نسبة 27% من الفئة العليا و 27% من الفئة الدنيا، إجراء المقارنة بين المجموعتين باستخدام اختبار"ت"لدلالة الفروق، تم تلخيص النتائج المتحصل عليها في جدول (6).

الجدول (6) يمثل الصدق التمييزي لعينة الدراسة الاستطلاعية

الدرجات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
الدنيا	9	34.11	2.26	-6.76
العليا		39.33	0.50	

نستنتج من جدول(6) بأن المتوسط الحسابي للدرجات الدنيا (34.11)، والانحراف المعياري (2.26) والمتوسط الحسابي للدرجات العليا (39.33)، والانحراف المعياري (0.50)، وقيمة ت (6.76 –) وهي دالة إحصائيا عند (0.01)، مما يدل على أن استبيان القدرة على اتخاذ القرار صادق وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الحالية.

الثبات: قامت **عبد العال** (2004)بحساب نسبة الثبات لكل بند ، وذلك بحساب أعلى تكرار نسبي من بين البدائل الأربعة حيث تراوحت نسبة الثبات للبنود بين (0.41، 0.97).

الجدول (7) يوضح معاملات ثبات بنود مقياس القدرة على اتخاذ القرار.

رقم البند	معامل الثبات	رقم البند	معامل الثبات
1	0.93	11	0.47
2	0.63	12	0.52
3	0.53	13	0.41
4	0.60	14	0.78
5	0.55	15	0.69
6	0.43	16	0.67
7	0.51	17	0.70
8	0.70	18	0.51
9	0.55	19	0.63
10	0.64	20	0.90

أما في الدراسة الحالية قامت الباحثتان بحساب معامل الثبات بـ:

طريقة التجزئة النصفية: حيث بلغت قيمة معامل الثبات بين الفقرات الزوجية والفردية (0.72) وبعد تصحيح معامل الثبات النصفي باستخدام معادلة سبيرمان بروان (0.84) التصحيحية وهو معامل ثبات مرتفع مما يدل على صلاحية الاستبيان للتطبيق

ألفا كرونباخ حيث: بلغ معامل الثبات (0.70).

ومنه فالمقياس صالح للاستعمال في الدراسة الحالية.

4 ـ 2 ـ الخصائص السكومترية لاختبار الذكاء :

ثبات الاختبار: قام صاحب الاختبار.احمد زكي صالح. بحساب معامل الثبات بالطريقة التالية: عن طريق التجزئة النصفية وعن طريق تحليل التباين حيث تراوحت معاملات الثبات الناتجة بين 0.75 وهي اقل قيمة حصلت عليها 0.85 وهي اكبر قيمة حصل عليها وهذا يؤكد ثبات الاختبار.

صدق الاختبار: قام صاحب الاختبار بقياس صدقه بطرق عدة منها:

-علاقة الاختبار بغيره من الاختبارات.

-الصدق العاملي وقد أكد أن الاختبار على درجة عالية من الصدق فهو اختبار ثابت وصادق وقد أجريت عليه دراسات وأبحاث متعددة (كراجة،1997،212).

وهذا وإن بعض الدراسات والبحوث الجزائرية استعملته كدراسة فريدة جيتلي لنيل شهادة الماجستير سنة 1988(شنين،105،108).

5 ـ الأساليب الإحصائية المعتمدة:

لمعالجة فرضيات الدراسة يلجأ الباحث إلى الأساليب الإحصائية التي تساعده على الوصول إلى معطيات ونتائج يحلل من خلالها الظاهرة المدروسة.

وقد استخدمنا الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك بعد ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ومعالجتها باستخدام:

5 . 1 ـ الإحصاء الوصفي

ـ متوسط الرتب

6 ـ 2 ـ الإحصاء الاستدلالي:

ـاختبار كا^{2}للكشف عن دلالة الاختلاف بين مستويات القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي(التساؤل العام للدراسة).

ـاختبار مان وتني" U "لعينتين مستقلتين، للكشف عن الاختلاف بين رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، تبعا لمتغير الجنس(ذكور/ إناث).

ـاختبار"Z" للكشف عن دلالة الاختلاف بين الذكور والإناث من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي على مقياس القدرة على اتخاذ القرار.

– اختبار كا^{2}للكشف عن الاختلاف بين متوسطات رتب درجات قياس الذكاء، والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تبعا لمستويات القدرة على اتخاذ القرار(منخفض/معتدل/مرتفع).

6 ـ إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

طبقت الدراسة الأساسية على عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في المدارس التالية (قريشي بشير بسيدي عون ،حمي بلقاسم بالمقرن) ، حيث بلغ عدد أفراد العينة (103)تلميذ وتلميذة بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة في الدراسة الاستطلاعية:

ـ تم تبليغ المدير من أجل تهيئة مكان تطبيق الدراسة.

ـ إجراء الدراسة الأساسية لمدة 19يوم من 4 ديسمبر إلى غاية 22ديسمبر، تمت هذه العملية بإتباع مجموعة من الخطوات منها:

ـ الإجابة على بنود المقياس بشكل فردي حيث تباينت مدة الإجابة من تلميذ إلى أخر.

ـ شرح طريقة الإجابة على مقياس الذكاء وتم تطبيقه بطريقة جماعية .

ـ بعد ذلك تم تفريغ البيانات وترتيبها ثم معالجتها بالبرنامج الإحصائي(spss)

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى المنهج المتبع في الدراسة الحالية والمتمثل في المنهج الوصفي بالأسلوبين الاستكشافي والمقارن وذلك تبعا لطبيعة الموضوع.

كذلك التعرف على الدراسة الاستطلاعية وكافة خطواتها وأهدافها وإجراءاتها والمجتمع الأصلي للدراسة وإجراءات الدراسة الأساسية وطريقة اختيار العينة، كذلك التعرف على الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة والأدوات التي استخدمت في جمع البيانات التي تمثلت في مقياس اتخاذ القرار واختبار الذكاء والأساليب الإحصائية التي فرضتها طبيعة الموضوع.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1ـ عرض وتحليل نتائج الدراسة

1 ـ 1 ـ عرض وتحليل نتائج التساؤل العام

1 ـ 2 ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

1 ـ 3 ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

1 ـ 4 ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

2 ـ مناقشة نتائج الدراسة

2 ـ 1 ـ مناقشة نتائج التساؤل العام

2 ـ 2 ـ مناقشة نتائج الفرضية الأولى

2 ـ 3 ـ مناقشة نتائج الفرضية الثانية

2 ـ 4 ـ مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

خلاصة النتائج والمقترحات

تمهيد:

يتناول هذا الفصل النتائج التي توصلنا إليها بعد تطبيق الدراسة الأساسية ، وسنحاول عرض وتحليل نتائج الدراسة، ثم تفسير هذه النتائج ومناقشتها ،إذ تعد هذه المرحلة من أهم مراحل البحث العلمي .

1 ـ عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1 ـ 1 ـ عرض وتحليل نتائج التساؤل العام:

تتميز القدرة على اتخاذ القرار لدى أغلبية تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمستوى منخفض.

وللتحقق من هذه الفرضيات قمنا بإجراء اختبار"كا ^{2}" اللابارامتري لحسن التطابق، وبعد التأكد افتراضات اختبار"كا^2" وشروطه كانت النتائج كالتالي:

جدول(8): دلالة الاختلاف بين مستويات القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

مستويات القدرة على اتخاذ القرار		ت	%	قيمة كا²	القيمة الاحتمالية	df	الدلالة الإحصائية
مقياس القدرة على اتخاذ القرار	منخفض	63	61	37.36	0.000	2	دالة
	معتدل	15	15				
	مرتفع	25	24				
	المجموع	103	100				

$$\chi^2_{t\ (df\ 2,\alpha 0.05)} = 5.99$$

يتبين من الجدول(8):أن الاختلاف بين مستويات القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي اختلاف دال إحصائيا،بدليل أن قيمة كا ²المحسوبة المقدرة بـ:37.36 أكبر من قيمة كا ² المجدولة المقدرة بـ:5.99، بقيمة احتمالية محسوبة(0.000) أصغر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)، أي يوجد اختلاف حقيقي بين مستويات القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

وللتوضيح: نجد أن تكرار ونسبة تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بالمستوى المنخفض للقدرة على اتخاذ القرار المقدر بـ: 63بنسبة61% وهو الأكبر بالمقابل نجد تكرار ونسبة تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بالمستوى المرتفع للقدرة على اتخاذ القرار المقدر بـ:25 بنسبة24%، أما تكرار ونسبة تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بالمستوى المعتدل للقدرة على اتخاذ القرار المقدرة بـ: 15 بنسبة 15%. أي أن القدرة على اتخاذ القرار لدى أغلبية تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمستوى منخفض.

والشكل البياني التالي: يعرض مستويات القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

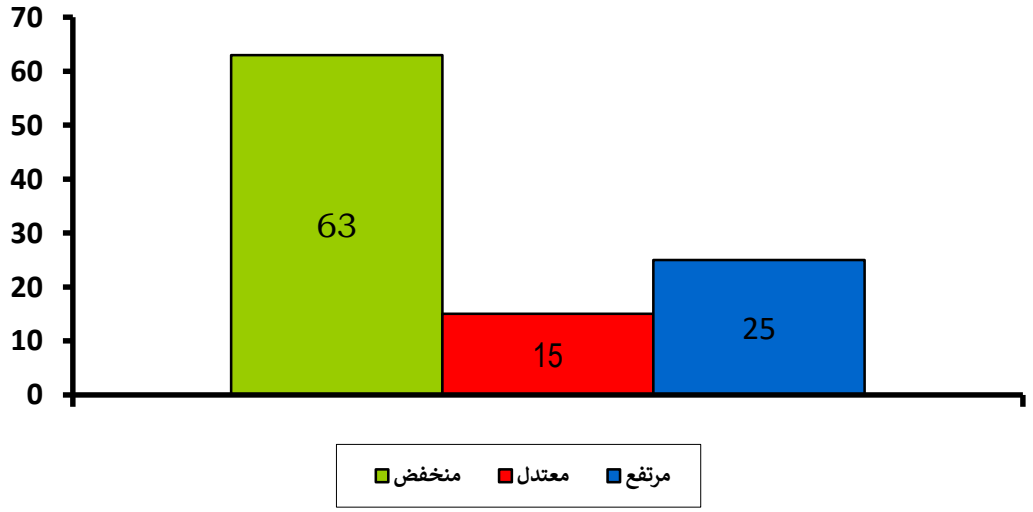

الشكل(3) يمثل توزيع العينة الاستطلاعية حسب الجنس.

يتضح من الشكل(6): أن تكرار تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بالمستوى المنخفض للقدرة على اتخاذ القرارالمقدر بـ:63 وهو الأكبر، بالمقابل نجد تكرار تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بالمستوى المرتفع للقدرة على اتخاذ القرارالمقدربـ:25،أما تكرار تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بالمستوى المعتدل للقدرة على اتخاذ القرارالمقدر بـ:15.

1 ـ 2عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي على مقياس القدرة على اتخاذ القرار.

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار مان وتني(U) للعينات المستقلة البديل اللابارامتري لاختبار"ت" لعينتين مستقلتين بعد التحقق من عدم توفر شروطه، والجدول التالي يعرض نتائج الاختبار ودلالته الإحصائية:

جدول(9):دلالة الاختلاف بين متوسط رتب درجات الذكور ومتوسط رتب الاناث من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي على مقياس القدرة على اتخاذ القرار

مقياس القدرة على اتخاذ القرار	العينة n	متوسط الرتب	قيمة مان وتني	قيمة اختبار Z	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
الذكور	48	57	1080	−1.60	0.11	غير دال
الإناث	55	47.64				

$$Z_{\alpha=\frac{0.05}{2}} = \pm 1.96$$

يتضح من بيانات الجدول(9) أن الاختلاف بين متوسط رتب درجات الذكور من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي على مقياس القدرة على اتخاذ القرار البالغ(57)، ومتوسط رتب درجات الإناث من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي على مقياس القدرة على اتخاذ القرار البالغ(47.64)اختلاف غير دال إحصائيا، بدليل أن قيمة اختبار" Z" المحسوبة(1.60−) أصغر من قيمة " Z" المجدولة(1.96−)، وبقيمة احتمالية محسوبة(0.11) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)،مما يدل على أن اختلاف الجنس(ذكور/إناث) لا يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار لد ى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. وعلى إثر هذه النتيجة نقبل بالفرضية القائلة: لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي على مقياس القدرة على اتخاذ القرار.

1- 3 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار بين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تعزى لدرجة الذكاء .

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بتطبيق اختبا ر كا^2 ، كبديل لابارامتري لاختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(one-way ANOVA)، وذلك بعد التأكد من عدم توفر شروطه وافتراضاته التي لم تتحقق،وكانت النتائج كالتالي:

جدول(10):دلالة اختلاف مستوى القدرة على اتخاذ القرار بين

تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تعزى لدرجة الذكاء

مستويات الذكاء	مقياس القدرة على اتخاذ القرار	ت	متوسط الرتب	قيمة كا^2	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
منخفض		41	40.12	11.98	0.003	دال
معتدل		26	55.35			
مرتفع		36	63.11			
المجموع		103	/			

$\chi^2_{t\ (df\ 2,\alpha\leq 0.05)} = 5.99$

يتبين من الجدول(10):أن الفروق بين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي على مقياس القدرة على اتخاذ القرار باختلاف مستوى ذكائهم هي فروق دالة إحصائيا، بدليل أن قيمة كا^2 المحسوبة المقدرة بـ: 11.98 أكبر من قيمة المجدولة كا^2 المقدرة بـ: 5.99، وبقيمة احتمالية(0.003) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أي أنّ اختلاف مستويات الذكاء(منخفض/معتدل/مرتفع)لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار. وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية القائلة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار بين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تعزى لدرجة الذكاء .

والسؤال الذي يتبادر إلى الذهن بعد حصولنا على اختلاف دال احصائيا بين متوسطات رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تبعا لمستويات الذكاء(منخفض/معتدل/مرتفع)، لصالح من دلالة الاختلاف؟

وللإجابة عن هذا السؤال نقوم بالمقارنات بين متوسطات رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تبعا لمستويات الذكاء، والجدول التالي يعرض نتائج المقارنات البعدية

جدول(11): دلالة اختلاف نتائج المقارنات البعدية بين متوسطات رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تبعا لدرجة الذكاء

مقياس القدرة على اتخاذ القرار	مستويات الذكاء	n	متوسط الرتب	قيمة مان وتني	قيمة اختبار	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
	منخفض	41	30.16	375.5	−2.04	0.04	دال
	معتدل	26	40.06				
	منخفض	41	30.96	408.5	−3.39	0.001	دال
	مرتفع	36	48.15				
	معتدل	26	28.79	397.5	−1.02	0.30	غير دال
	مرتفع	36	33.46				

$Z_{\alpha=\frac{0.05}{2}} = \pm 1.96$

يتبين من الجدول(11)أن الاختلاف بين متوسط رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تبعا لمستوى الذكاء المنخفض المقدر(30.16) ومتوسط رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تبعا لمستوى الذكاء المعتدل المقدر(40.06)اختلا ف دال إحصائيا؛ بدليل أن قيمة اختبار" Z"المحسوبة(2.04−) أكبر من قيمة" Z"المجدولة(1.96±)، وبقيمة احتمالية محسوبة(0.04) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على

أن اختلاف مستويي الذكاء(منخفض/معتدل) يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

أما الاختلاف بين متوسط رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تبعا لمستوى الذكاء المنخفض المقدر(30.96) ومتوسط رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تبعا لمستوى الذكاء المرتفع المقدر(48.15) اختلاف دال إحصائيا؛ بدليل أن قيمة اختبار" Z"المحسوبة(3.39−) أكبر من قيمة" Z"المجدولة(1.96±) وبقيمة احتمالية محسوبة(0.001) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن اختلاف مستويي الذكاء(منخفض/مرتفع) يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

وكذلك الاختلاف بين متوسط رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تبعا لمستوى الذكاء المعتدل المقدر(28.79) ومتوسط رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تبعا لمستوى الذكاء المرتفع المقدر(33.46) اختلاف غير دال إحصائيا بدليل أن قيمة اختبار" Z"المحسوبة(1.02−) أصغر من قيمة" Z"المجدولة(1.96±)، وبقيمة احتمالية محسوبة(0.30) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن اختلاف مستويي الذكاء(معتدل/مرتفع) لا يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرارلدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

1ـ 4 ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار بين تلاميذ السنة الخامسة تعزى لمستوى التحصيل الدراسي .

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بتطبيق اختبار كا^2 ، كبديل لابارامتري لاختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(one−way ANOVA)، وذلك بعد التأكد من عدم توفر شروطه وافتراضاته التي لم تتحقق،وكانت النتائج كالتالي:

جدول(12):دلالة اختلاف في مستوى القدرة على اتخاذ القرار بين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تعزى لمستوى التحصيل

مستويات التحصيل الدراسي	مقياس القدرة على اتخاذ القرار	ت	متوسط الرتب	قيمة كا^2	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
منخفض		33	29.85	33.34	0.000	دال
متوسط		20	48.50			
مرتفع		50	68.02			
المجموع		103	/			

$\chi^2_{t\ (df\ 2,\alpha\leq 0.05)} = 5.99$

يتبين من الجدول(12):أن الفروق بين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي على مقياس القدرة على اتخاذ القرار باختلاف مستوى تحصيلهم هي فروق دالة إحصائيا، بدليل أن قيمة كا^2 المحسوبة المقدرة بـ: 33.34 أكبر من قيمة المجدولة كا^2 دولة المقدرة بـ: 5.99، وبقيمة احتمالية (0.000) أصغر من مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$، أي أنّ اختلاف مستويات التحصيل الدراسي (منخفض/متوسط/مرتفع)لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار. وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية القائلة: لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار بين تلاميذ السنة الخامسة تعزى لمستوى التحصيل الدراسي.

والسؤال الذي يتبادر إلى الذهن بعد حصولنا على اختلاف دال احصائيا بين متوسطات رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تبعا لمستويات التحصيل الدراسي(منخفض/متوسط/مرتفع)، لصالح من دلالة الاختلاف؟

وللإجابة عن هذا السؤال نقوم بالمقارنات بين متوسطات رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

تبعا لمستويات التحصيل الدراسي، والجدول التالي يعرض نتائج المقارنات البعدية.

جدول(13): دلالة اختلاف نتائج المقارنات البعدية بين متوسطات رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تبعا لمستويات التحصيل الدراسي

مقياس القدرة على اتخاذ القرار	مستويات التحصيل	N	متوسط الرتب	قيمة مان وتني	قيمة اختبار Z	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
	منخفض	33	22.26	173.5	−2.89	0.004	دال
	متوسط	20	34.83				
	منخفض	33	24.59	250.5	−5.40	0.000	دال
	مرتفع	50	53.49				
	متوسط	20	24.18	273.5	−2.99	0.003	دال
	مرتفع	50	40.03				

$$Z_{\alpha=\frac{0.05}{2}} = \pm 1.96$$

يتبين من الجدول(13)أن الاختلاف بين متوسط رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تبعا لمستوى التحصيل الدراسي المنخفض المقدر(22.26) ومتوسط رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تبعا لمستوى التحصيل الدراسي المتوسط المقدر(34.83) اختلاف دال إحصائيا؛ بدليل أن قيمة اختبار" Z"المحسوبة(−2.89) أكبر من قيمة" Z"المجدولة(±1.96)، وبقيمة احتمالية محسوبة(0.004) أصفر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن اختلاف مستويي التحصيل الدراسي(منخفض/متوسط) يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

أما الاختلاف بين متوسط رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تبعا لمستوى التحصيل الدراسي المنخفض المقدر (24.59) ومتوسط رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تبعا لمستوى التحصيل الدراسي المرتفع المقدر (53.49) اختلاف دال إحصائيا؛ بدليل أن قيمة اختبار " Z"المحسوبة(5.40−)أكبر من قيمة" Z"المجدولة(1.96±)، وبقيمة احتمالية محسوبة(0.000) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن اختلاف مستويي التحصيل الدراسي(منخفض/مرتفع) يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

وكذلك الاختلاف بين متوسط رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تبعا لمستوى التحصيل الدراسي المتوسط المقدر (24.18) ومتوسط رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تبعا لمستوى التحصيل الدراسي المرتفع المقدر (40.03) اختلاف دال إحصائيا؛ بدليل أن قيمة اختبار "Z"المحسوبة(2.99−)أكبرمن قيمة"Z"المجدولة(1.96±)، وبقيمة احتمالية محسوبة(0.003) أصغر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن اختلاف مستويي التحصيل الدراسي(متوسط/مرتفع)يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

والشكل التالي: يعرض بيانيا متوسط رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تبعا لمستويات الذكاء، والتحصيل الدراسي(منخفض/معتدل/مرتفع).

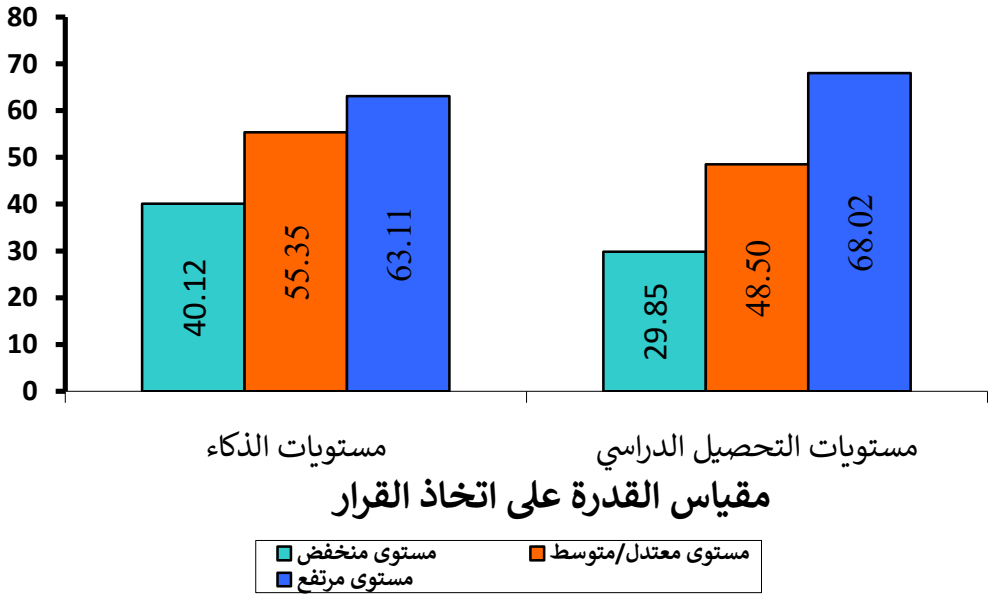

الشكل(7):الاختلاف في متوسطات رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تبعا لمستويات الذكاء و التحصيل الدراسي

يتضح من الشكل(7): أن متوسط رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بالمستوى المرتفع للذكاء بـ: 63.11 وهو الأكبر، ويليه متوسط رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بالمستوى المعتدل للذكاء المقدر بـ:55.35، وأخيرا متوسط رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بالمستوى المنخفض للذكاء المقدر بـ:40.12.

وبالمقابل نجد متوسط رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بالمستوى المرتفع للتحصيل الدراسي بـ: 68.02 وهو الأكبر، ويليه متوسط رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بالمستوى المتوسط للتحصيل الدراسي المقدر بـ: 48.50، وأخيرا متوسط رتب درجات قياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بالمستوى المنخفض للتحصيل الدراسي المقدربـ:29.85.

.2. مناقشة نتائج الدراسة:

2 ـ 1 ـ مناقشة نتائج التساؤل العام:

ينص التساؤل العام للدراسة على: ما هو مستوى القدرة اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟

وتم التوصل إلى أن القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تتميز بمستوى منخفض بنسبة تقدر بـ(61%).

وهذا يتفق مع نتائج دراسة مليكة (2019)والمعيشي (2001)، حيث أظهرت دراسة المعيشي (2019) قصور في مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات بين الطلبة على اختلاف مراحلهم الدراسية ، والاعتماد على الوالدين في اتخاذ القرار ، حيث يرى أنهم الأجدر باتخاذه قراراته عنه باعتبارهم ذو خبرة في الحياة، أما دراسة مليكة (2019)التي توصلت إلى انخفاض مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ودراسة عبد الرزاق (2014) التي توصلت أن الطلاب في المرحلة الإعدادية لديهم ضعف في مستوى الوعي باتخاذ القرار ودراسة أحمد (2014) التي توصلت أن مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي منخفض ووجود علاقة ارتباطية بين تحمل المسؤولية على اتخاذ القرار الدراسي ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين مركز الضبط واتخاذ القرار ، اختلفت نتائجها مع دراسة بنين (2018) التي توصلت إلى أن مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي كان متوسطا.

ويمكن إرجاع انخفاض مستوى القدرة على القرار إلى شكل وأسلوب التنشئة الاجتماعية الذي تتباه الأسرة في التعامل مع أبناءها،حيث أشار عبد العال (2004) أن اختلاف مستوى القدرة على اتخاذ القرار يرجع إلى أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بتبعية الطفل وعدم قدرته على اتخاذ أي قرارات دون الرجوع إلى والديه، كذلك قد يرجع ضعف القدرة على اتخاذ القرار الطفل إلى طبيعة

المنطقة التي تعتبر الطفل ليست له القدرة على اتخاذ قرارات صائبة ويجب عليه العودة إلى والديه في كل مايخصه.

كما يشير الهواري (1997) أن متخذ القرار يعجز عن اتخاذ القرار وذلك لوجود بعض المعوقات منها عامل الوقت وهذا غالبا ما يسبب ضغطا على متخذ القرار، وهذا ما كشفه الهجان (2000) أن أهم مايعيق القدرة على اتخاذ القرار هو عدم توفر الوقت الكافي لتحديد البدائل، كذلك عدم تعاون بعض الأطراف مع متخذ القرار أوعدم توفر معلومات أو ضعف الثقة بالنفس وصعوبة تقييم البدائل وهذا ماتوصلت إليه دراسة محمد أحمد (2021) حيث أكدت على علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة .

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى طبيعة شخصية الطفل بحد ذاتها مايتميز به (التردد الخوف...) كذلك عدم قدرته على توظيف المعلومات التي بحوزته توظيفا سليما.

كما أن الأساليب التي يتبناها المعلمون والمربون في تعاملهم مع تلاميذهم وذلك من خلال عدم ترك مساحة للتعبيرعن أفكارهم وأرائهم أو اختيا رمايتناسب مع ميولهم المناهج الدراسية التي تحد من إمكانية قدرة التلاميذ على اتخاذ قراراتهم.

2- 2 - تفسير نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على مايلي "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار بين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في مستوى القدرة على اتخاذ القرار تعزى لمتغير الجنس(ذكر ، أنثى)".

وتم التوصل على أنه "لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار بين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في مستوى القدرة على اتخاذ

القرار تعزى لمتغير الجنس(ذكر ، أنثى)". وقد اتفقت هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبد الرحمان (1995) ولمبارك (2002) ودراسة عبد العال (2004) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الذكور وإناث في القدرة على اتخاذ القرار وربما يرجع عدم وجود فروق بين متوسط الذكور والإناث فيما يخص مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ الابتدائي إلى أن كلا الجنس بين متوسط أعمارهم متقارب، يعيشون نفس المرحلة التي تتميز بالعديد من الخصائص المؤثرة على التلميذ من الناحية الجسمية والنفسية والأوضاع الاجتماعية نفسه، وهي مرحلة حاسمة لتوجيه قوى الطفل واستعداداته المختلفة ووضع أسس التربية الاجتماعية والخلقية وتنمية العادات الاجتماعية البناءة وغرس العواطف السامية وإيقاظ الرغبة في العمل إيجابي لاستكمال الإعداد الشخصي الذي يمكن الفرد من استغلال كل ما أودع في كيانه من إمكانات لأداء دوره في الحياة بكفاءة عالية (الردعان،2014 ، 163)

ومنه يمكن القول أنه لا يوجد اختلاف بين الجنسين في هذه المرحلة في مستوى القدرة على اتخاذ القرار.

ومن الممكن إرجاع هذه النتيجة كذلك إلى انتشار الوعي بالأساليب التربوية بين أفراد أسر مما أدى إلى تأييد قضية المساواة بين الأبناء، وعدم التمييز بين الذكور وإناث في المعاملة ونتيجة لذالك أصبح النمو العقلي والنمو الانفعالي للأطفال متقارب بغض عن جنسهم (عبد الرحمان، 2019، 315)

من خلال ما سبق يتضح أن القدرة اتخاذ القرار عند الطفل أصبحت مهارة ضرورية للجنسين وبفضل هذه العملية يستطيع الطفل تحقيق ذاته مع بيئته.

2 ـ 3 ـ تفسير نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار بين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تعزى لدرجة الذكاء".

وتم التوصل إلى أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار بين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تعزى لدرجة الذكاء".

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **عبد العال** (2004)ودراسة **المنصور** (2015)حيث تم التوصل فيها إلى اختلاف قدرة الطفل على اتخاذ القرار باختلاف مستوى ذكاءه .واتفقت مع نتائج دراسة **الملحم** (2014) التي توصلت إلى أن أفراد العينة الذين يتمتعون بدرجة متوسطة من الذكاء الوجداني و أن الأسلوب السائد على أفراد عينة الدراسة في اتخاذ القرار هو أسلوب التروي .

أي يمكن القول بأن لعامل الذكاء دور هام في قدرة الطفل على اتخاذ القرار، فسلوك الطفل الذكي يحتاج إلى شخصية قوية معتمدة على نفسها قادرة على اتخاذ القرارات وهذا ما أكدت عليه النظرية العقلانية لاتخاذ القرار التي رأت أن متخذ القرار يتمتع بالقدرة على وضع الرأي السديد المبني على المعرفة التامة بالمشكلة واختيار البدائل الأمثل لحلها ،النتائج التي تم التوصل من خلال الجدول (8)توضح اختلاف مستوى القدرة على اتخاذ القرار (منخفض/معتدل) تبعا لدرجات الذكاء لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي .

فحسب جلاسير (1976) أن الذكاء هو القدرة على التعلم في غياب التعليمات غير المباشرة أو الكاملة وهذا ما أكده جنيربيرغ (1983)في بحثه عن مكونات الذكاء التي من أهمها اتخاذ القرار بتحديد المشكلة ومكونات حل المشكلة "الاكتساب والاحتفاظ والنقل وكذلك ترميز المعلومات ودمجها وترتيبها والقرار الذي يتعلق بمعادلة السرعة والدقة " (ورد في: عبد العال ، 2004، 27)

كما أكد جولمان (1998) عل دور الذكاء في اتخاذ القرار إذ أن هناك ثلاث مجالات تبرز تأثير الذكاء في قدرة الفرد على اتخاذ القرار الفعال وهي: الوعي بالذات والتواصل والتعبير والولاء، والالتزام ، وان أفراد الذين لا يتمتعون بمهارات الذكاء يواجهون صعوبة كبيرة في بناء وإقامة علاقات اجتماعية جيدة بينهم وبين أقرانهم، ومن ثم يتعذر عليهم اتخاذ القرارات الصائبة تجاه المشاكل التي يواجهونها، فلابد للفرد من إحاطة بمختلف جوانب المشكلة ثم بعد ذلك تحليلها وتقسيمها ووضع بدائل لحلها حتى تمكن من اختيار أفضلها(ورد في: حسين ،2009، 187,186).

2. 4 . تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

تنص هذه الفرضية على" لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار بين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تعزى لمستوى التحصيل الدراسي".

حيث توصلت الدراسة الحالية " إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار بين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تعزى لمستوى التحصيل الدراسي .

أي أن متوسط رتب درجات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بالمستوى المرتفع للقدرة على اتخاذ القرار المقدر وهو الأكبر ويليه متوسط رتب درجات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بالمستوى المعتدل للقدرة على اتخاذ القرار، وأخيرا متوسط رتب درجات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بالمستوى المنخفض للقدرة على اتخاذ القرار .

ويمكن إرجاع النتيجة إلى أساليب التدريس التي ينتهجها المعلمون مع تلاميذهم حيث يرى **العتيبي**(1993) أن الأفراد يميلون إلى اختيار المجالات التي تلقوا فيها تعزيزات ايجابية نتيجة لتحقيقهم بعض الانجازات فيها، فالتلميذ الذي حقق نتائج جيدة في المرحلة المتوسطة في مادة العلوم،وأن مستوى التحصيل يلعب دورا هاما في اتخاذ قرارات التلميذ

حيث أكدت العديد من الدراسات على أن لمستوى التحصيل تأثير على قرار التلميذ التعليمي والمهني ، ويمكن إرجاع ذلك إلى الأسرة والأصدقاء باعتبارهما مصدر ضغط على قدرة التلميذ على اتخاذ القرارات حيث يميل الطفل إلى اتخاذ القرارات المشابهة لرفاقه الذين هم في نفس مستوى تحصيله الدراسي أوللعـ وامل النفسية التي تتمثل في دافعية التلاميذ الانجاز، فالتلاميذ ذوي الدافعية عالية يحققون مستويات نجاح عالية في دراستهم ، مقارنة مع التلاميذ ذوي الدافعية المنخفضة والتي تؤثر على قدرتهم على اتخاذ القرار(خليفة ،2000، 59).

وكذلك الثقة بالنفس حيث نجد أن التلاميذ الذين يتمتعون بثقة عالية بأنفسهم لديهم رغبة كبيرة في المشاركة في مختلف الأعمال والنشاطات، عكس التلاميذ الذين تتميز ثقتهم بأنفسهم بالتدني يترددون ولا تكون لهم الرغبة في المشاركة في مختلف النشاطات أو يمكن أن ترجع إلى العوامل الجسمية والمتمثلة في الصحة العامة للتلميذ حيث أن ضعف الصحة الجسمية تدعو إلى كثرة الغياب من المدرسة وتأثيرها بشكل مباشر على تحصيل التلميذ وبالتالي قدرته على اتخاذ القرار(العريب،1976، 15).

حيث توصلت الدراسة التي قام بها **سيمون** أن الخصائص الجسمية والاستعداد لها تأثير على الرسوب في المرحلة الابتدائية ، حيث يجد أن التلاميذ اقل نضجا من الناحية الجسمية هم أكثر رسوبا من زملائهم الناجحين الأكثر نضجا (قريشي،2002، 69).

ومنه فان النضج يلعب دورا كبيرا في تباين درجات التحصيل، إذ أن نمو الجانب الفكري والمعرفي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي يؤثر على تطور قدراته في تعلم واكتساب المعارف و القدرة على اتخاذ القرار.

خلاصة النتائج ومقترحات:

انطلاقا مما تم عرضه من خلفية نظرية ، فيما يتعلق بمستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، واستنادا على المعالجة الإحصائية للبيانات، وفي إطار الهدف الرئيسي للدراسة والمتمثل في الكشف عن مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، فقد أسفرت نتائج هذه الدراسة على ما يلي:

ـ أن مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى التلاميذ السنة الخامسة ابتدائي جاء بمستوى منخفض .

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار بين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في مستوى القدرة على اتخاذ القرار تعزى لمتغير الجنس(ذكر ، أنثى).

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار بين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تعزى لدرجة الذكاء.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار بين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تعزى لمستوى لتحصيل الدراسي .

وتبقى النتائج المتحصل عليها في إطار حدود ،وعينة الدراسة الأدوات المستخدمة منها وعليه نقترح مايلي:

أولا: مقترحات خاصة بالأسرة:

ـ نتقدم بمجموعة توصيات للأسرة عامة وللوالدين خاصة، والمتمثلة إعطاء بعض الحرية للطفل للتعبير عن رأيه بصراحة وبوضوح دون الخوف من النقاش ،تشجيعه على الحوار فهو يساعد على خلق جو من التفاهم والود بينهم ويشجعهم على إضافة ما هو جديد لأبنائهم في المواقف الحياتية التي تصادفهم .

ـ تدريب وحث الأطفال على المشاركة في حل مشاكل أسرهم ، ومحاولة إيجاد حلول لها مما قد يدعم قدرتهم على اتخاذ القرارات .

ـ تحسين رعاية الأبناء وتجنب الأساليب الخاطئة أو السلبية في التربية،وطلب الاستشارة من متخصصين تربويين قبل توجيه الطفل بأي أسلوب قد يؤثر على مستقبله .

ثانيا: مقترحات خاصة بالمعلمين والمربين والتربويين:

ـ نوصي المعلم بأهمية إعطاء الطفل بدائل مختلفة للحل ، بدل فرض الأوامر عليه اقتداء بالطريقة التقليدية الواحدة .

ـ أن يتزود المعلمون والمربون بالمعلومات والمبادئ التي تساهم في إرساء قواعد مهارة اتخاذ القرار لدى تلاميذه.

ـ خلق مناقشة بين التلاميذ في المواقف الحياتية عامة التي تتطلب القدرة على اتخاذ القرار، وإعطاء نماذج وأمثلة للتلاميذ ويترك لهم الحرية للتعبير عن أنفسهم لو كانوا في مثل هذه المواقف .

ـ مساعدة التلاميذ أثناء تواجدهم في المدرسة بالقيام بأنشطة مختلفة تدعم عملية اتخاذ القرار ، خاصة إذا كانت هذه الأنشطة تحتوي على بدائل حتى يتسنى لكل واحد منهم الاختيار ، كالحرية في كتابة العناوين باللون المحبب لديه ،أو اختيار لون الغلاف الذي يراه مناسبا لزيين القسم ....

ـ ثالثا: مقترحات خاصة بالمدرسة:

ـ أن تعمل الإدارة على توفير بعض الحصص خلال الأسبوع لإتاحة الفرص للتلاميذ مع أفراد الإدارة ويعبرون عما يجدونه من سلبيات أو إيجابيات في سير المدرسة عامة أو سير العملية التعليمية وشكل التفاعل وشكل العلاقات بينهم وبين مدرسيهم وأسرهم .
وضع صندوق مقترحات خاص بالمدرسة، يتيح لكل تلميذ أن يعبر ويدلي بمقترحاته الخاصة كتنظيم الرحلات إلى الأماكن المحببة لديه، أو اقتراح حل لمشكلة وقعت لزميله .

ـ اقتراح أنشطة في المجالات المدرسية المختلفة التي تدعم القرار الجماعي ، خاصة خلال الأنشطة اللاصفية .

ي الأخير نؤكد على دعم عملية القدرة على اتخاذ القرار لدى الطفل باعتبار أن طفل اليوم هو رجل الغد وأن بنات اليوم هم أمهات المستقبل، وحتى تكون لهم شخصيات ايجابية تستطيع أن تتخذ قراراتها بأنفسها ، قادرة على قيادة مستقبلهم .

وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية نقترح:

ـ إعداد برنامج إرشادي أو مقترح لتنمية قدرة الأطفال على اتخاذ القرار.

ـ القيام بدراسات مقارنة لقدرة الأطفال على اتخاذ القرار في بيئات مختلفة مثل (الريف . المدينة)

. إجراء دراسة مقارنة لأنماط التفكير بين الأطفال الذين لديهم قدرة على اتخاذ القرار والأطفال الذين ليس لديهم قدرة على اتخاذ القرار

قائمة المصادر والمراجع

أبا الخيل، آمنة عبد العزيز صالح(2017). الفاعلية الذاتية المهنية وعلاقتها بصعوبة اتخاذ القرار المهني لدى عينة من طالبات وطلاب السنة التحضيرية ،*العلوم التربوية*. العدد الثاني 53-97.

أبو علا م، رجاء محمود و فاطمة السيد اليماني و إبراهيم أماني سعيد سيد إبراهيم(2014).اتخاذ القرار وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى القيادات التربوية *معه د الدراسات والبحوث التربوية*. 1(3)، 534- 566.

أبوعوده،حسين حسن(2014).*الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح واتخاذ القرار لدى طلاب الصف العاشر أساسي* رسالة ماجستير.غير منشورة. الجامعة الإسلامية: غزة.

أبوعرار، أمجد سليمان(2013). *مستوى الأسلوب المعرفي في اتخاذ القرار لدى الطلبة في بئر السبع*. أطروحة مكملة لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي . جامعة عمان: الأردن.

أحمد، جواه ر(2009).*اتخاذ القرارات في المؤسسات التعليم العام* . رسالة ماجستير جامعة أم القرى: السعودية.

أحمد،ماهر(2007). *اتخاذ القرار بين العلم والابتكار*.دار الجامعية:الإسكندرية.

الأزرق،صالح عبد الرحمان(2000). *علم النفس التربوي للمعلمين*. لبنان: دارالفكر العربي.

آل مفتاح، فاطمة(2021).أساليب اتخاذ القرارات أثناء الأزمات دراسة ميدانية على عينة من القيادات الإدارية بجامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية . *المجلة العربية للإدارة*.35-54.

الباردي،سعود بن مبارك .(2011). *تطبيقات علم النفس المهنة والتربية* . الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

بالعرابي، عبد الكريم(2011). *اثر تكنولوجيا المعلومات على اتخاذ القرارات إدارية* . رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه. جامعة وهران: الجزائر.

بشيري،آمال(2018). *تقدير الذات وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة سنة ثانية علم النفس وعلوم التربية*. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر. جامعة ورقلة: الجزائر.

بلاو،عبد الجواد. (2002). *السياسات وصنع القرار*. مصر:دار الوفاء

بلحاج، فتيحة.(2016). الأسس النظرية والعلمية في اتخاذ القرار . *الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية*7(31). 269-284.

بن غديفة، شريفة (2014). *اتخاذ القرار وعلاقته بأساليب التفكير ومستوى الطموح لدى الموظفين بالمؤسسات العمومية*. رسالة دكتوراء. جامعة سطيف 2: الجزائر.

بن هادية، علي وبلحسن البليش والجيلاني بن الحاج يحي . (1991). *القاموس الجديد* للطلاب معجم عربي مدرسي الجزائر: المؤسسة الوطنية.

بنين،آمال(2018).*سيرورة اتخاذ القرار الدراسي لدى التلميذ الجزائري بين التنظير والممارسة*. مجلة البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. 98 - 125.

بوصلب، عبد الحكيم (2013).*أسلوب اتخاذ القرار كمدخل معرفي لبناء عملية الاختيار الدراسي والمهني لدى تلاميذ* المحلة الثانوية. *مجلة العلوم الإنسانية.491-* 465.

التميمي محمود كاظم وثابت سمير عيد،(2009) ،الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة اتخاذ القرار ، جامعة المستنصرية

جلال، سعد. (1992).*التوجيه المهني والتربوي والنفسي*.الطبعة الثانية. الأردن: دار الفكر.

الحاج مليكة ، أحمد(2019) .القدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. مذكرة مكملة لنيل تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر . كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية: الوادي.

الحاج، مليكة، أحمد وعمامرة سميرة(2022). *القدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط* . *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. 151 -161.

الحريري، رافدة. (2008). *مهارات القيادة التربوية في اتخاذ القرارات التربوية* . الأردن: دار المناهج.

حسن، السيد(2008). *الأساليب المعرفية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى مديري مدارس التعليم ا لإعدادي بمحافظة سوهاج* . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة سوهاج : مصر.

حسين، سلامة عبد الحفيظ . (2008).*المشاركة المجتمعية وصنع القرار التربوي .الإسكندرية:* دار الجامعة الجديدة للنشر.

الحسين، منى هادي دالي(2008). *اثر برنامج إرشادي معرفي في تنمية الذكاء الوجداني لدى طالبات الإعدادية*. رسالة ماجستير. جامعة بغداد: العراق.

حماد، ابراهيم مصطفى . (2008). مساق الاختبارات النفسيۃ اختبار الذكاء المصور احمد زكي صالح. فلسطين: الجامعة الإسلامية بغزة.

حمادن، صباح وبن نوبة صفاء(2017). *الدافعية للإنجاز وعلاقتها باتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي* . مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية . جامعة الوادي: الجزائر.

الحوراني، نوال عبد الرحمان مح مد (2013). *مقارنة بين كيفية اتخاذ القرار بين المدير والمديرات دراسة حالة عن برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولي* . رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية غزة: فلسطين.

الخالدي، جمال خليل محمد(2013). أثر برنامج تدريبي لتوثيق الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي . *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*. (10). 3- 19.

الخزاعي، عقيل أمير . (2018). *اتخاذ القرارات الإدارية والتربوية بين الواقع والطموح* . الأردن: دار المجد للنشر والتوزيع.

الخزاعي، علي صكر جابر(2000). القدرة على اتخاذ القرار وفق كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلبة الجامعة. *مجلة القادسية للعلوم الإنسانية*. 291 – 318.

الخزامي، عبد الحكيم احمد. (1992). *فن اتخاذ القرار*. القاهرة: مكتبة ابن سينا للنشر.

خليفة، معتز بالله عبد اللطيف.(2000). علم النفس الاجتماعي. القاهرة:دار غريب.

الردعان، صويلح بدر(2014). تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل أكاديمي لدى عينة من طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت .*العلوم التربوية*. 22(3). 73-97.

رشوان،حسين عبد الحميد أحمد. (2010). الإدارة والمجتمع دراسة في علم اجتماع الإدارة . الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

الزغلول، رافع نصر. (2004). *علم النفس المعرفي*. الأردن: دار الميسر.

الزهراني، سلطان بن عاشور(1431) .*التفضيل المهني واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة*. رسالة ماجستير غير منشورة. أم القرى:السعودية.

الزهراني، عبد الرحمان(2008). *أساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية*.رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى:السعودية .

الزهراني، سلطان بن عاشور بن علي(1431). *التفضيل المنهي واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية*. رسالة الماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى: السعودية.

أحموده، زهرة (2016). *مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لد ى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا* . مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية . كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بلوادي: الجزائر.

الزيات، فتحي مصطفى . (2001). *علم النفس المعرفي مداخل ونماذج ونظريا ت*. القاهرة: دار النشر للجامعات.

السفياني، ماجد بن سفر بن صالح (2012). *درجة مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف* . دراسة مقدمة استكمالا للحصول على درجة الماجستير . جامعة أم القرى: السعودية.

سلمان،سامي تيسير .(1998). *كيف تنمي قدرتك على اتخاذ القرا ر*. السعودية: بيت الأفكار الدولية.

السواط، وصل الله بن عبد الله حمدان(2013). *فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف* .رسالة مكملة لنيل شهادة الدكتوراء . جامعة أم القرى : السعودية.

الشناوي، محروس. (1993).*العملية الإرشادية. القاهرة :* دار الغريب.

شنين، فاتح الدين (2008). فاعلية التدريس باسلوب حل المشكلات والتحصيل الدراسي لمادة الرياضيات.مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير . كلية العلوم الانسانية : ورقلة.

الطراونة، عبد الله عبد الرزاق (2006). *اثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة القياديين*. أطروحة مكملة لشهادة الدكتوراء غير منشورة. الجامعة الأردنية: عمان.

طعمه، أمل أحمد . (2010). *اتخاذ القرار والسلوك القيادي الأردن* : دار ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.

عامر، طارق عبد الرؤو ف وإيهاب عيسى المصري .(2016).*صناعة واتخاذ القرار* . القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عبد الرزاق،هيثم قاسم(2014). *تأثير برنامج إرشادي معرفي في تنمية اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الإعدادية*.رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة ديالى:العراق.

عبد العال، نهى سالم(2004). *القدرة على اتخاذ القرار لدى الطفل في ضوء بعض المتغيرات*. أطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير في التربية .جامعة عين شمس : مصر.

العتيبي،بدر بن محمد حسن (2019). *اتخاذ القرار وعلاقته بدافع الإنجاز وأهمية الذات* .رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى:السعودية.

العتيبي، بندر محمد حسن الزيادي (1439). *اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف* . رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة أم القرى: السعودية.

العدواني،حمدان سعود والعازمي مناحي فلاح (2018). مهارات اتخاذ القرار لدى التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة البحث العلمي في التربية*. (19). 241-275.

العزيزي،سيف بن سالم خلفان(2011). *فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستندان لنظرتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي* . رسالة ماجستير. جامعة نزوى: سلطنة عمان.

العساف، صالح بن حمد .(1995). *دليل البحث في العلوم السلوكية* . السعودية: مكتبة العابكان.

العيسوي، عبد الرحمان . (2003). *التوجيه التربوي والمهني* ، الرياض : مكتب التربة العربي لدول الخليج.

الغريب، رمزية . (1976).*التقويم والقياس في المدارس الحديثة* . القاهرة: دار النهضة العربية.

فايد،سامية المحمدي(2017). استخدام المنهج التفاوضي في تنمية اتخاذ القرار والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة جامعة الشارقة*.17(2). 452-494.

الفضل، مؤيد عبد الحسين . (2004). *نظريات اتخاذ القرار* . الأردن: دار المناه ج للنشر والتوزيع.

القرشي، محمد(2000). *القلق وعلاقته بالتوافق الدراسي والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية*. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة. جامعة ورقلة: الجزائر.

القرعان، عبد الجليل(2003). *اثر برنامج تعليمي مستند لنظرية سترينبيرغ الثلاثية لتحسين مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الأول الثانوي* . أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة عمان: الأردن.

كراجة،عبد القادر .(1997).*القياس والتقويم في علم النفس رؤية جديدة .عمان:* دار المسيرة.

كليمان، روبرت .(ب س).*حقائق حول اتخاذ القرارات الصعبة بلستخدام مجموعة نظم برامج أدوات القرار .بيروت: دار العربية للعلوم*

محمد أحمد،ابتسام أحمد(2021). الثقة بالنفس وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. *مجلة إدارة البحوث والنشر العلمي*.257-388.

محمد، علي عبد الرحمان .(2009).*الذكاء الوجداني والتفكيرالابتكاري عند الأطفال*.عمان: دار الفكر.

مشري،سلاف(2012). *علاقة اختيارات التلاميذ الدراسية بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر*. رسالة غير منشورة. جامعة ورقلة: الجزائر.

الملحم، سبحان(2013). *الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار* . رسالة ماجستيرغير منشورة جامعة دمشق: سوريا.

المنصور، نصر كاسر. (2005). *نظرية القرارات الإدارية*. عمان : دار حامد للنشر.

المنصور، زينة .(2015).*الذكاء وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى عينة من طلاب جامعة دمشق* رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة دمشق: سوريا.

نادي،محمد(1984). *دراسة اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات لدى طلبة المرحلة الابتدائية* . رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة حلوان: القاهرة.

النادي، هبة فتحي (د س).اتخاذ القرارات وعلاقته بالعمليات المعرفية في مقياس ستانفورد بينيه.*مجلة الخدمة النفسية*. 1-41.

هلال،محمد عبد الغني حسن .(2010) . *مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار* . مصر : دار الكتب والوثائق العمومية .

ياسين،حبال.(2017). *تقنين اختبار كاتل للذكاء* .اطروحة لنيل شهادة الدكتوراء كلية العلوم الاجتماعية. جامعة: وهران.

الملاحق

جامعة الشهيد حمة لخضر ـ الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلـوم الاجتماعية وعلم النفس وعلوم التربية

شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

مقياس: القدرة على اتخاذ القرار

الاسم واللقب:.....

الجنس: .....

المستوى التحصيلي: .....

تعليمات الاختبار:

ـ الزميلة الفاضلة فيما يلي عدد من المواقف التي تصادف الطفل في حياته اليومية العادية ويجد نفسه مضطرا إلى اتخاذ القرار في كل منها ويلي كل موقف 4 قرارات مختلفة

المطلوب منك:

- قراءة كل موقف جيدا باهتمام وعناية للطفل وقراءة الإجابات المختلفة التي يمكن أن يتخذها في هذا الموقف .

- عندما يقوم بالاختيار عليك أن تحددي ذلك بعلامة (//)أمام العبارة التي اختارها

1-أراد والدك الخروج معك في نزهة إلى مكان معين وأخترمثلا حديقة الألعاب وكان لك رأي آخر:

أ ـ توافق على رأي والدك [س]

ب ـ تصر بشدة على رأيك [ع]

ج ـ تتناقش معهفي أيهم الأفضل [ج]

د- لا تقوم بعملأيشيء [لا]

2- ذهبت إلى المحل واشتريت منه حلوى ودفعت ثمنها أخذت الباقي وانصرفت ،ثم اكتشفت أن النقود التي معك ناقصة هل:

أ ـ تعود إلى البائع وتوضح له [ج]

ب ـ تقرر أن تترك الباقي [ع]

ج ـ تخبر الأم وتطلب منها التصرف [س]

د ـ لا استطيع التصرف في مثل هذا الموقف [لا]

3- في موضوع يخصك مثل شراء لعبة كهدية لاختلاف رأي والديك فيه هل:

أ ـ تختار لعبة تحبها [ج]

ب ـ تتردد في اختيار اللعبة [ع]

ج ـ تقرر أن ترد الاختيار لوالديك [س]

د ـ غير قادر على الاختيار [لا]

4 ـ في الصباح الباكر وقفت أمام منزلك منتظرا زميلك الذي يرافقك إلى المدرسة ولكنه تأخر ولم يصل في موعده:

أ ـ تعود إلى البيت ولا تذهب إلى المدرسة في هذا اليوم [س]

ب ـ تعود وتخبر والدك وتطلب منه توصيلك [ج]

ج ـ تنتظر مدة على أمل إن يأتي صديقك [ع]

د ـ لا تدري ماذا تفعل [لا]

5- شاهد والدك في إعلان تلفزيوني عن تنظيم مسابقة حول رسوم الأطفال وعلى الفور دعاك أفراد الأسرة لمناقشة إمكانية اشتراكك في هذه المسابقة وأنت لا تريد ذلك

أ- ترفض الاشتراك وتطرح قرارا بديلا مثل قضاء الصيف على شاطئ البحر [ج]

ب ـ تشارك إرضاء لوالديك وتحاول الاجتهاد [ع]

ج ـ تشترك دون أن تجتهد في الرسوم لعدم رغبتك في الفوز [س]

د ـ غير قادر على الاختيار [لا]

6- في الإجازة الصيفية قال لك أحد جيرانك هيا نلعب في الشارع

أ ـ تستجيب لما يطلبه منك [س]

ب ـ ترفض طلبه وتطرح بديل آخر أن تلعب في المنز [ج]

ج ـ ترفض دون إبداء الأسباب [ع]

د ـ غير قادر على التصرف [لا]

7- قمت باستعارة إحدى القصص التي أعجبتك من زميل لك وبغير قصد قطعت منها ورقة

أ ـ تقوم بشراء قصة جديدة بديلة [ع]

ب ـ تترك لوالديك الاختيار [ج]

ج ـ تختار بمشاركة والديك [س]

د ـ لا تقوم بعمل شيء [لا]

8- في بداية العام الدراسي احتجت إلى بعض الأدوات المدرسية (أقلام / كراسات)

أ ـ تختارها بنفسك وتصر عليها بشدة [ج]

ب ـ تترك لوالديك الاختيار [س]

ج ـ تختارها بمشاركة والديك [ع]

د ـ لا تقوم بعمل شيء [لا]

9- عندما تذهب مع والدتك / أو والدك في مناسبة لشراء ملابسك فهل تختارها على أساس

أ ـ أنها تتناسب مع ميولك أنت تريدها إعجابا بها في حدود الإمكانيات المتاحة [ج]

ب ـ أنها تتناسب مع رغبة والديك [س]

ج ـ كما شاهدتها في إعلانات التلفزيون تتناسب مع الموضة [ع]

د ـ غير قادر على الاختيار [لا]

10- لو انك اعتقدت أن والد ك يعاقبك بحرمانك من لعبة تحبها أو نزهة تفضلها بدون سبب تعرفه

ا ـ تغضب وتصرخ وتعبر عن رفضك لمعاملة والد ك لك [س]

ب تحاول معرفة سبب العقاب وتتناقش معه ج

ج ـ توسط والدتك أو أحد لدى والدك حتى يسود الود والتفاهم بينكم ع

دـ لا تستطيع التصرف لا

11ـ طلب منك والدك ان تذهب لشراء صنف من المواد الغذائية ولم تجد الماركة المطلوبة

اـ تقرر أن تأخذ ماركة تشبهها ج

ب ـ تتردد في هذا الموقف وتقرر أن لا تشتريها ع

ج ـ تعود وتترك لوالدك التصرف س

د ـ لا تقوم بأي تصرف مما سبق لا

12ـ في مناسبة عيد الأم قررت شراء هدية لوالدتك هل:

أ ـ تدخر من مصروفك وتشتريها على ذوقك أنت وباختيارك بالذهاب مع والدتك ج

ب ـ تطلب من والدك أن ينوب عنك في ذلك س

ج ـ تدخر من مصروفك وتطلب من أحد إخوتك أن يشتريها لك ع

دـ لا تقوم بأي محاولة وتترك للآخرين التصرف لا

13ـ والدك ووالدتك غير موجودين بالمنزل ولا يوجد أحد غيرك أنت وفجأة طرق باب منزلك من شخص لا تعرفه

اـ تستغيث بالجيران س

ب ـ ترفض أن تفتح له الباب لأنك لا تعرفه ع

ج ـ تسأله أولا من هو وسبب طرق الباب ولا تفتح ج

د ـ لا تقوم بعمل شيء لا

14ـ لك صديق يسبب مشاكل لمن حوله ، أوقعك في مشكلة ما مثلا أنكما داخل الفصل وأثناء الحصة قام زميلك هذا بإلقاء ورقة بجانب المعلمة واعتقدت أنك المسؤول عن هذا الفعل وقامت بمعاقبتك بالطرد من الفصل أو بحرمانك من النشاط

أ ـ تستجيب للعقاب دون نقاش س

ب ـ توضح للمعلمة الحقيقة وتطلب منها العفو ج

ج ـ تنتظر عند عودتك للبيت وتخبر والدتك بما حدث وتترك لها التصرف ع

د ـ لا تقوم بأي تصرف مما سبق لا

15- إذا كان والديك دائما ما يواجهونك في بعض الأمور مثل موعد نومك أو نوعية الطعام أو الملابس .....الخ هل

أ- تستجيب لهم حتى ولو لم تكن رغبتك الحقيقية [س]

ب ـ ترفض ذلك وتتفاهم معهم بأدب وتطرح عليهم خيارات بديلة [ج]

ج ـتستجيب لهم في بعضها وترفض البعض الأخر [ع]

د ـ لا تقوم بأي تصرف [لا]

16- إذا طلب منك أحد جيرانك شراء شيء معين يحتاجون إليه ....هل

أ ـ ترجع إلى والدتك أولا وتستأذنها [ج]

ب ـ تذهب وتحضره دون أن تخبر أمك [ع]

ج ـ تتجاهل طلبهم وترفض أن تذهب [س]

د ـ لا تدري ماذا تفعل [لا]

:17- أثناء الاستراحةالمدرسية بين الحصص رأيت اثنين من أصدقائك يتشاجران...هل

أ ـ تتركهما وتذهب دون مساعدة (لا تتأثر بالشجار) [س]

ب ـ تبلغ المعلمة لتتخذ معهما اللازم [ع]

ج ـ تتدخل وتصلح بينهما [ج]

د ـ لا تقوم بفعل شيء [لا]

18- أعلنت المدرسة عن قيام رحلة إلى مدينة الألعاب الترفيهية التي تحبها.....هل

أ ـ تذهب وتشترك فيها فورا ثم تخبر والد (لحجز مكانك مثلا) [ج]

ب ـ تأخذ رأي والديك في ذلك ثم تشترك [س]

ج ـ تطلب من المعلمة أن تخبر والدك [ع]

د ـ لا تفعل أي شيء مما سبق [لا]

19- دار حوار بالفصل بين المعلمة والتلاميذ حول موضوع تطور وسائل الاتصال وكان لك رأي يختلف عن رأي زملائك.....هل

أ ـ تتخلى عن وجهة نظرك وتقتنع برأي الأغلبية ، توافق على رأي زملائك [س]

ب ـ تتمسك برأيك وتعتذر عن إكمال المناقشة معهم [ع]

ج ـتستمع لرأيهم وتقارنه برأيك لترى أيا منهم الأصح وأيهم الخطأ وتشرك المعلمة في ذلك ج

د ـ لا تقوم بعمل شيء لا

20- شاهدت إعلانا في التلفاز عن سلعة معينة لعبة أو جهاز حديث وأعجبك ذلك وأردت أن تشتريه أو يشتريه لك والدك

أ ـ تثور وتغضب إذا رفض والديك لأنها سلعة غير مناسبة س

ب ـ تقتنع برأي والديك ع

ج ـ تحاول إقناعهم وتعرفهم بأهميتها بالنسبة لك ج

د ـ لا تفعل شيء لا

جامعة الشهيد حمة لخضر ـ الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلـوم الاجتماعية وعلم النفس وعلوم التربية

شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

اختبار الذكاء

الاسم واللقب:.....

كراسـة الاختبـار

الآن سنعرض عليك بعض الأمثلة :

ابحث عن الشكل المخالف في كل مجموعة من المجموعات التالية:

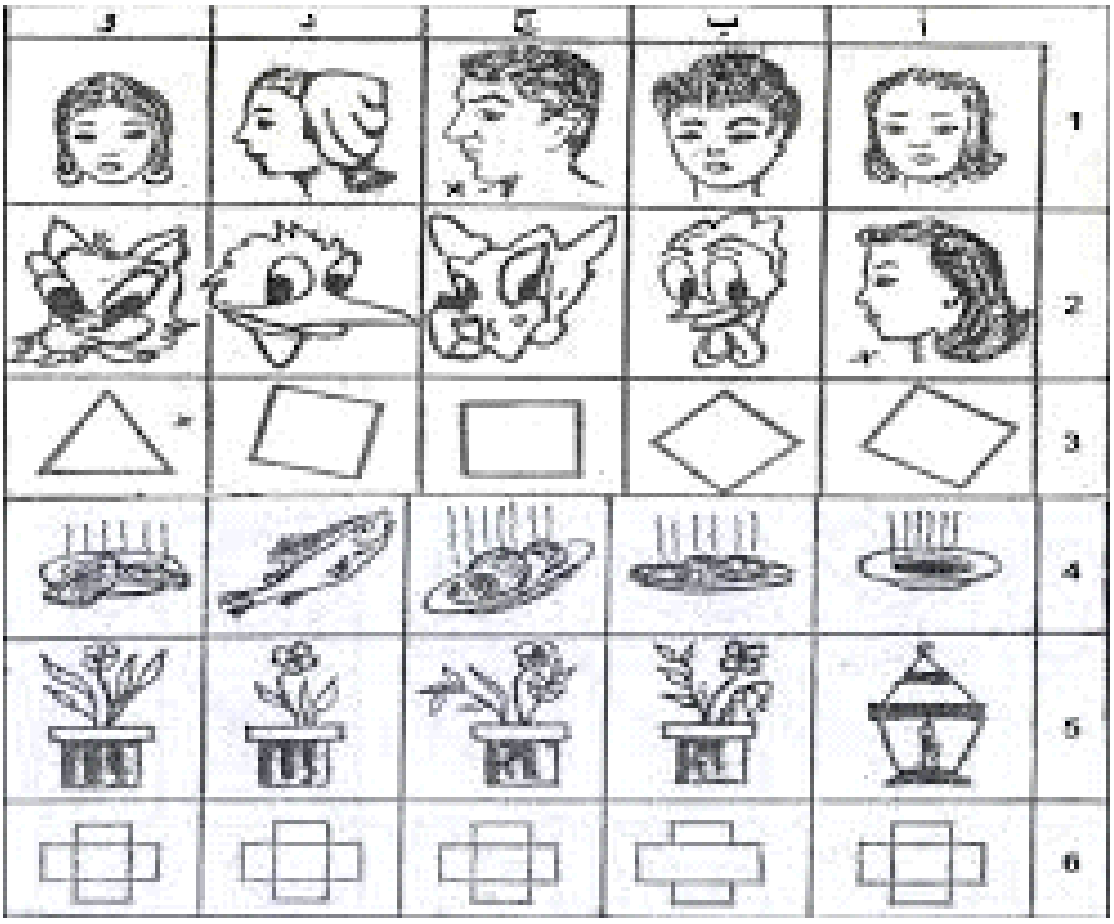

ماهو الشكل المخالف في المجموعة رقم 1

-لاحظ ان كل الصور تعبر عن بنت او سيدة عدا الصورة ج فهي تعبر عن رجل.

وفي المثال الثاني الشكل المخالف هو . لماذا؟

وفي المثال رقم 3 فان الشكل المخالف هو . لماذا؟

وبالامثلة رقم 4-5-6 يجب ان تجعل المفحوص هو الذي يجيب عنهم في مساعدتك له حين فشله.

والآن أليك مجموعات الاختبار كاملة فعلى المفحوص ألا يقلب هذه الورقة إلا بعد السماح له بذلك.

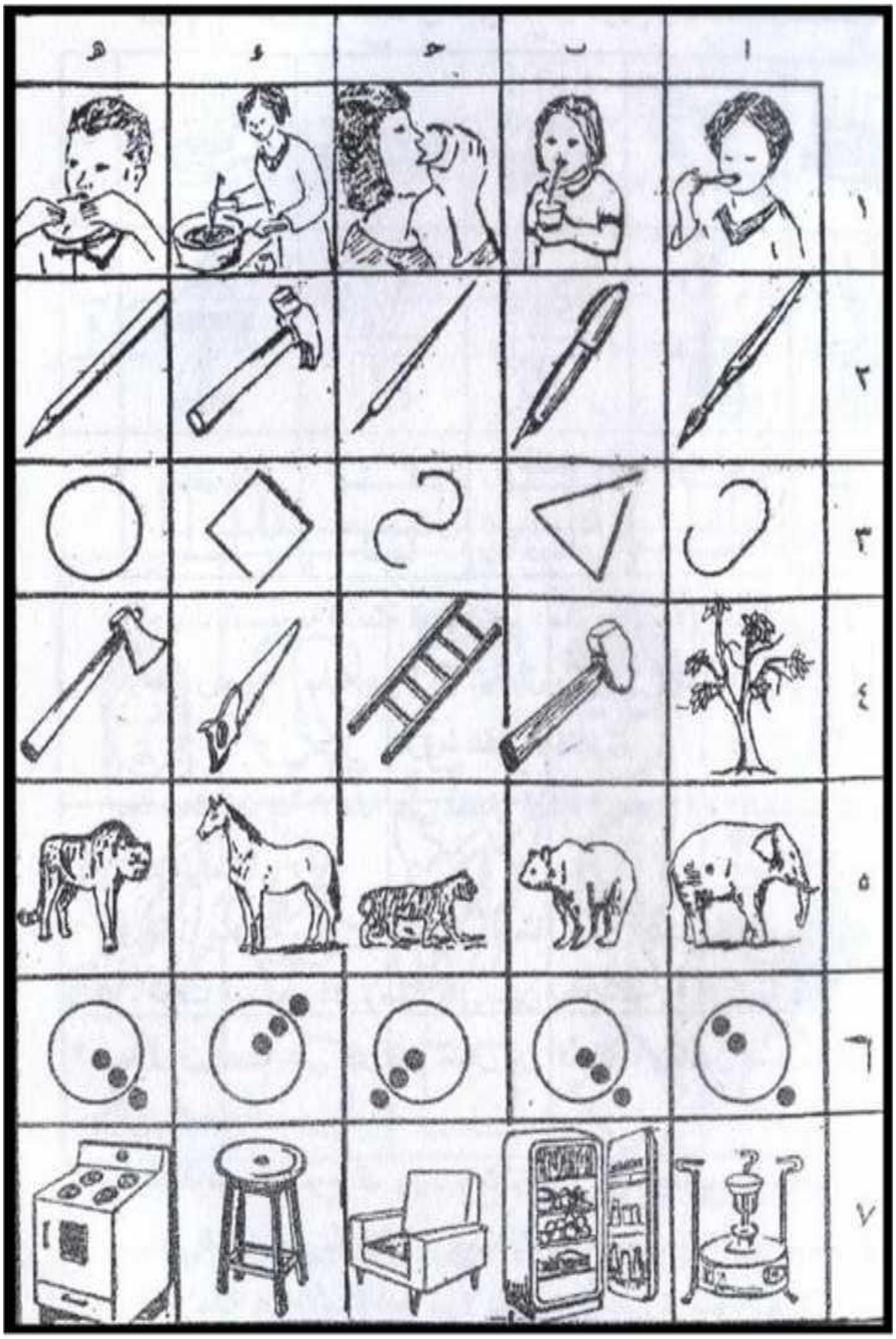
ا
ب
ج
د
هـ
١
٢
٣
٤
٥
٦
٧

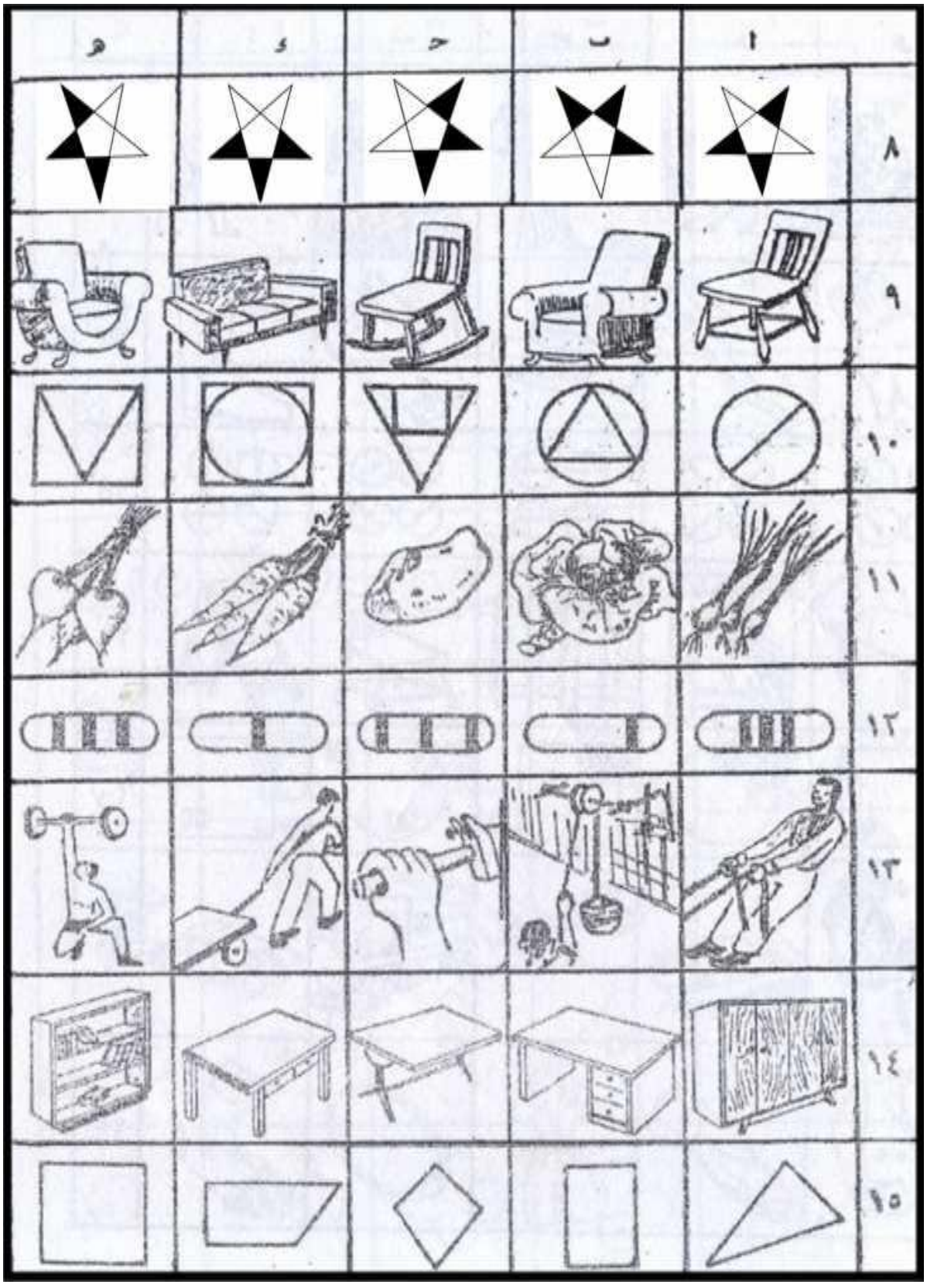
ا
ب
ج
د
هـ
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥

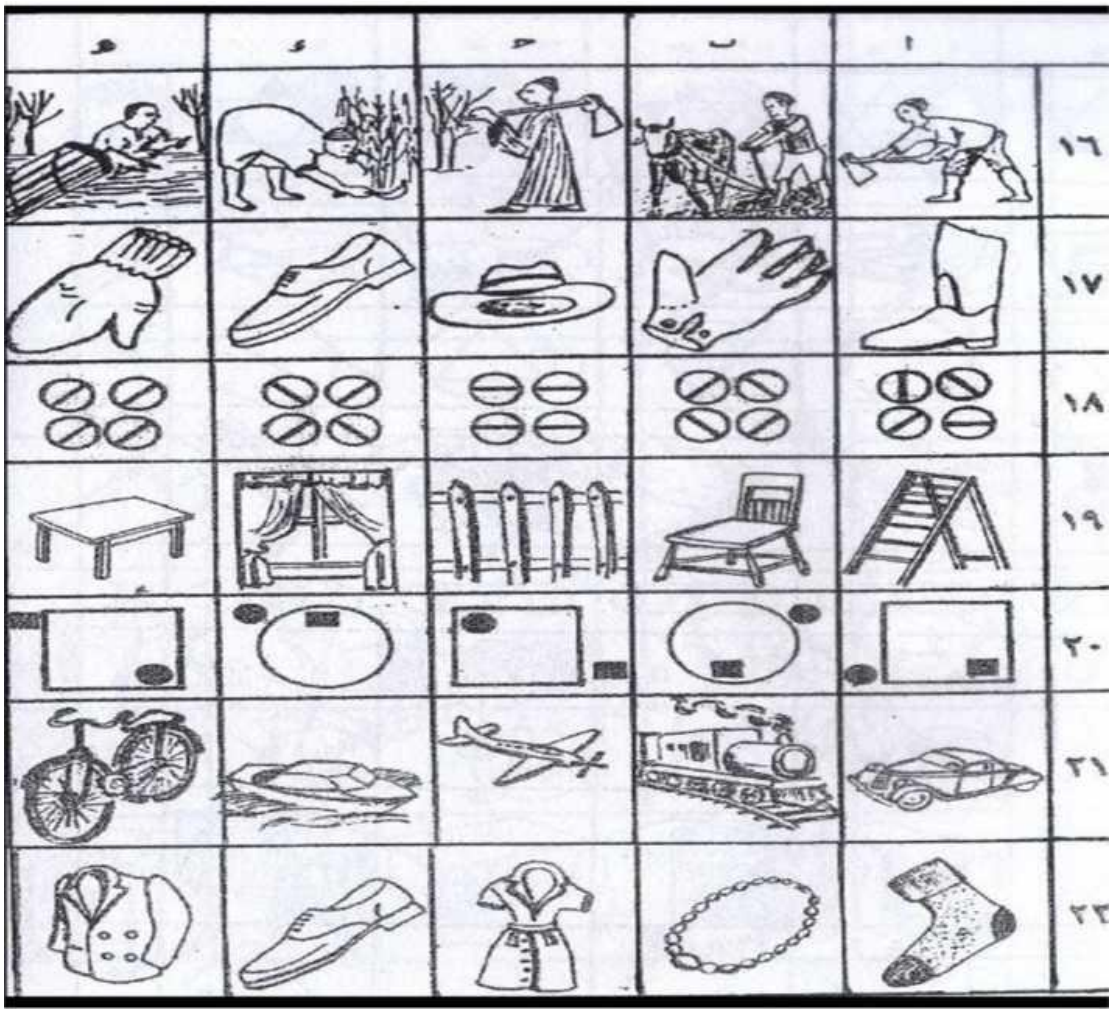
هـ
د
جـ
ب
أ
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢

					٢٣
					٢٤
					٢٥
					٢٦
					٢٧
					٢٨
					٢٩
					٣٠

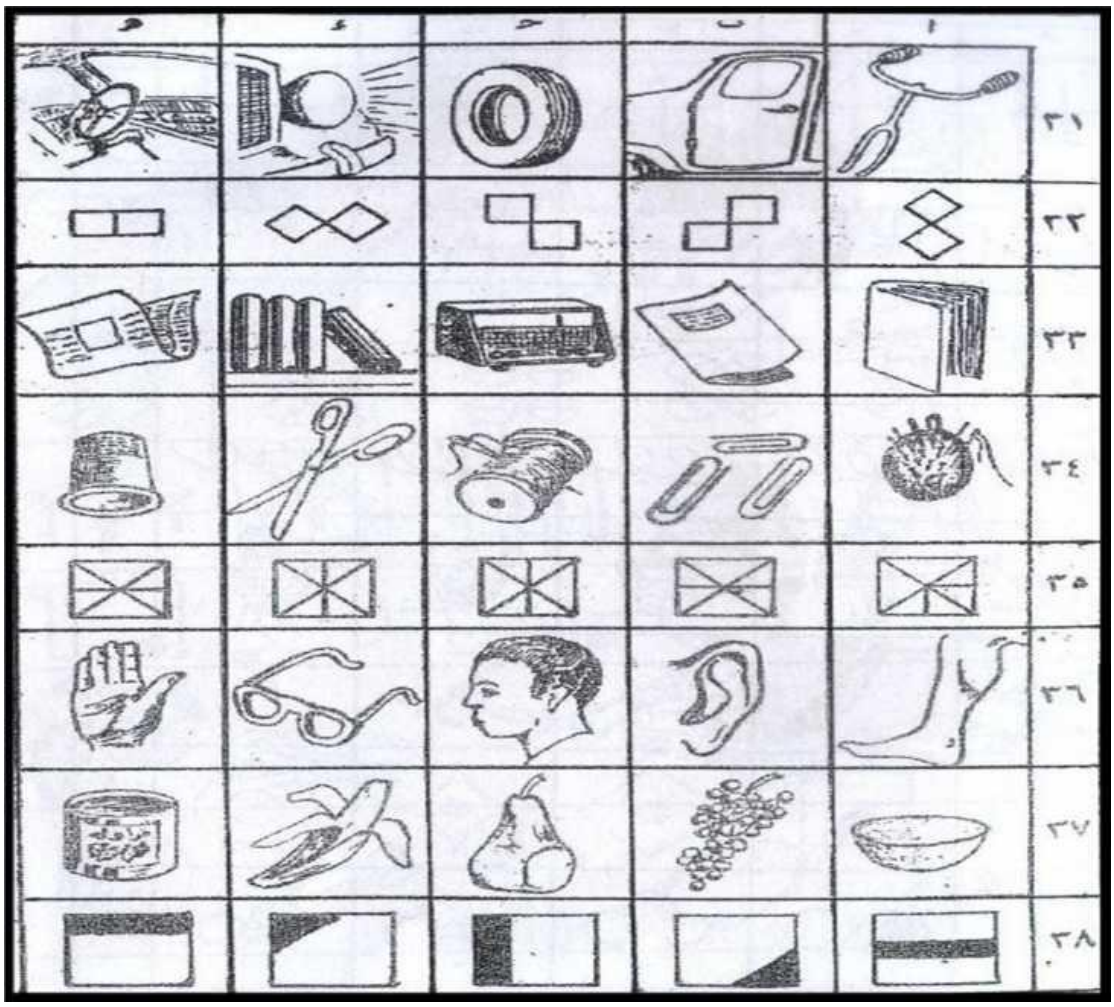
ا
ب
ج
د
هـ
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨

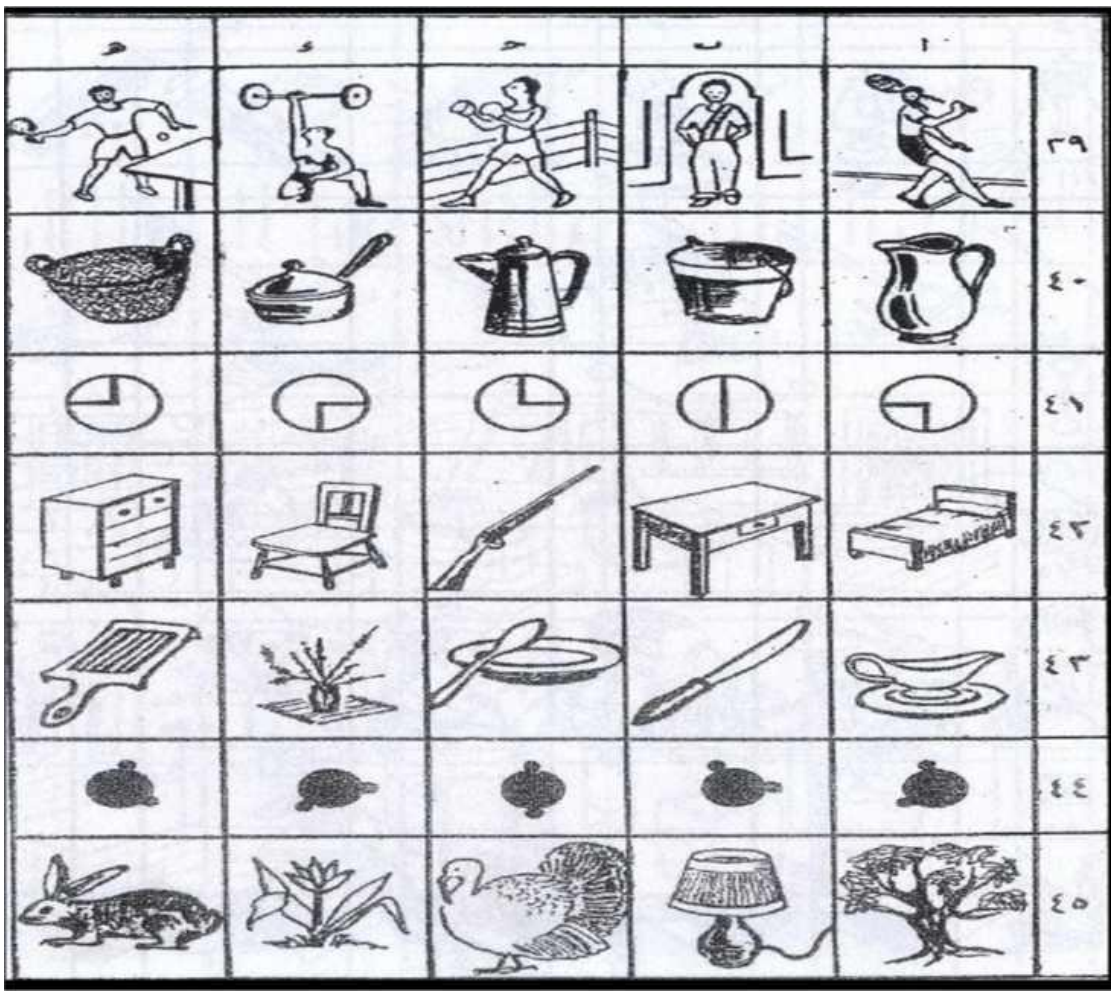
ه
د
ج
ب
ا
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥

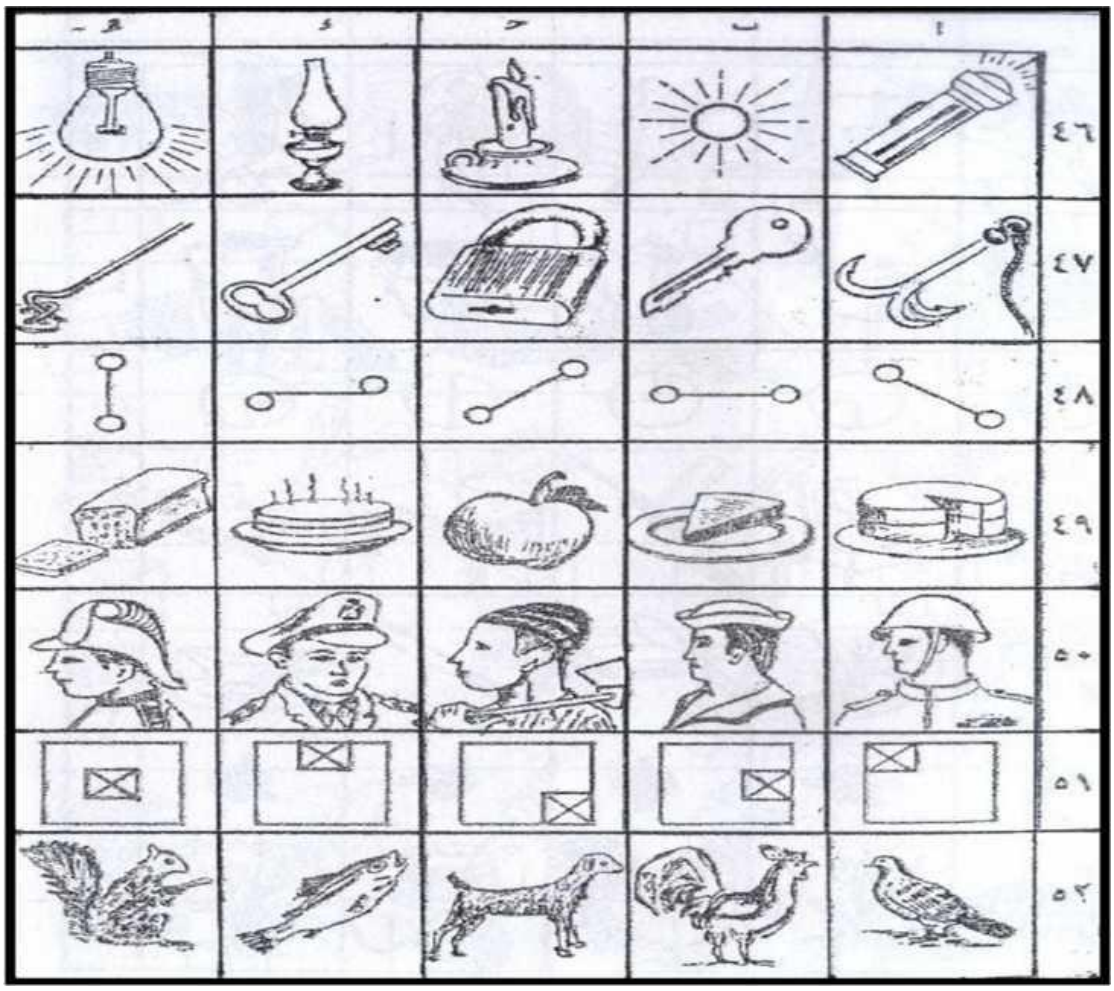
هـ
د
جـ
ب
ا
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢

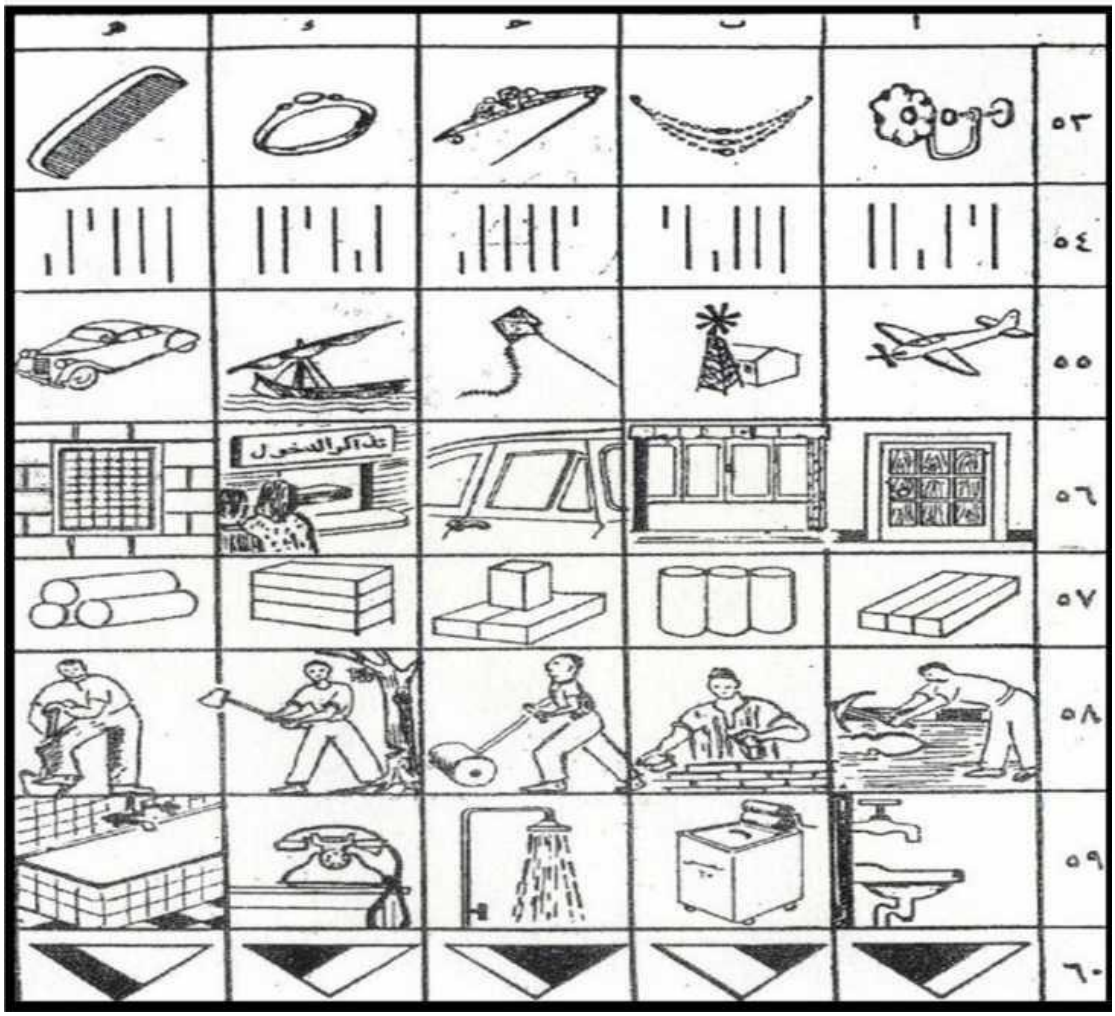
هـ
د
حـ
ب
أ
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
تل اكرالسخول

Scale: ALL VARIABLES

Case ProcessingSummary

		N	%
Cases	Valid	34	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	34	100.0

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.701	21

Scale: ALL VARIABLES

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.502
		N of Items	11[a]
	Part 2	Value	.575
		N of Items	10[b]
	Total N of Items		21
CorrelationBetween Forms			.727
Spearman-Brown Coefficient	EqualLength		.842
	UnequalLength		.842
Guttman Split-Half Coefficient			.645

T-Test

Group Statistics

	المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
الدرجة.الكلية	الدنيا	9	34.11	2.261	.754
	العليا	9	39.33	.500	.167

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
الدرجة.الكلية	Equal variances assumed	15.678	.001	-6.766-	16
	Equal variances not assumed			-6.766-	8.781

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference
الدرجة.الكلية	Equal variances assumed	.000	-5.222-	.772
	Equal variances not assumed	.000	-5.222-	.772

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
الدرجة.الكلية	Equal variances assumed	-6.858-	-3.586-
	Equal variances not assumed	-6.975-	-3.470-